ملحق اليوم

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2845) السنة العاشرة - الاربعاء (17) تموز 2013

ديفيد فيا: أتلتيكو منحني الحنان الذي افتقدته

الانترنت يطيح بمكتبات بغداد العامة

منافسة بين نور الشريف وعادل إمام

العراقية تصفه بـ"العقوبة السياسية" بسبب تشكيل الحكومة المحلية

خلاف بين عشائر المقدادية يؤدي الى تهجير ٢٥٠ عائلة ويهدد بحرب طائفية في ديالى

□ بغداد / المدى

قال مسؤول محلي في ديالى إن أحداث العنف والتهجير الطائفي التي شهدتها بعض المدن في المحافظة تعود لاسباب سياسية، لافتا الى ان تشكيل الحكومة المحلية في ديالى لم يرق لبعض الاحزاب والقوى المتنفذة وهو ما دعاها للجوء الى العنف واستغلال التأزم الامني المستحكم هناك منذ شهور، لكن مسؤولين آخرين قالوا إن خلافا عشائريا بين عشيرتي الجبور والتميم وراء الأحداث التي أدت حتى امس بتهجير ٢٥٣ عائلة "تحت انظار رجال الامن".

وتشهد ديالى أزمة سياسية تمنع انعقاد مجلسها، كما يفيد المسؤولون المحليون بأن ازمتها الامنية تتفاقم، مشيرين الى دخول ٢٠ انتحاريا "انفجر ٥ منهم في مجالس عزاء" ولا يزال البحث جاريا عن ١٥ آخرين.

وذكر مصدر مطلع لـ"المدى" ان قوة عسكرية وصلت، امس، الى المقدادية قادمة من بغداد للسيطرة على الوضع في القضاء، وقال بان القوات الامنية الحالية "غير قادرة على تدارك الازمة وان ما حدث من تهجير وقصف للعوائل كان امام انظار رجال الامن".

وذكر المصدر أن مناطق المقدادية مختلطة ولكن بعد أحداث ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ بدأت تظهر المناطق ذات النسيج الواحد بعد التهجير الذي استهدف الشيعة والسنة على حد سواء، مؤكدا أن اغلب المناطق كان مسيطرا عليها من قبل تنظيم القاعدة الذي لايزال موجودا في بعض القرى.

الى ذلك عزا رئيس اللجنة الامنية السابق في ديالى مثنى التميمي في تصريح الى "المدى" امس، ما يحدث من تهجير، الى خلافات عشائرية بين التميم والجبور اثر تعرض مجلسي عزاء لتميم الى انفجار بسيارات مفخخة وانتحاريين، وكشف عن معلومات تفيد بوجود ٢٠ انتحاريا انفجر منهم خمسة على مجالس العزاء، والباقي خمسة عشر انتحاريا "يتنقلون بسيارات مسؤولين" في ديالى.

■ التفاصيل ص ٣

حركة "نازل اعتصم" في البصرة تحدد منتصف رمضان موعدا لـ"تمرد"

□ البصرة / المدى

اعلن ناشطون مدنيون في البصرة عن قيام حركات اعتصام للمطالبة بتحسين احوال المواطنين وتوفير الكهرباء في المحافظة التي تعد من ابرز مدن البلاد انتاجا للنفط ومشتقاته، وفيما اعلنت حركة "تمرد عراق" عن تاييدها للاعتصام ضد "تهميش المواطنين" اعلن منظمو "نازل اعتصم" عن ان الـ ١٥ من رمضان سيكون يوما "للاعتصام الكبير". ويقول منظم حركة "نازل اعتصم" الشاب عصام الربيعي لـ "المدى"، "اننا اقمنا تظاهرة امام بوابة مجلس محافظة البصرة بحضور العشرات من الناشطين، طالبنا فيها بتوفير الكهرباء في المحافظة على مدار ١٨ ساعة في اليوم الا تظاهرتنا لم تحصل على موقف رسمي يتعلق بمدى الاستجابة لمطلبنا". واشار الربيعي الى ان "الناشطين في حركة نازل اعتصم وبالتنسيق مع تمرد عراق سيعلنون في الوقت القريب عن اعتصام مفتوح في البصرة الى اجل يتم فيه تحقيق اهداف الحياة الكريمة للناس". واضاف ان "حركته تنسق مع فنانين تشكيليين وموسيقيين للمشاركة في اعتصاماتهم المقبلة"، مشيرا الى ان "المنظمين للاحتجاج اختاروا ساحة عبد الكريم قاسم المتاخمة لبناية محافظة البصرة لتكون ميدنا للاعتصام، اذ ستنصب فيها السرادق وتقام فيها فعاليات فنية وترفيهية مختلفة، فضلا عن تخصيص شبكة انترنت WI-FI لنقل احداث الاعتصام عبر شبكات التواصل الاجتماعية".

واكد الربيعي ان "محافظ البصرة الجديد ماجد النصراوي قد اجرى اتصالات معهم وطلب منهم تاجيل تظاهراتهم والتفاوض معه في مقر المحافظة، الا انهم رفضوا اللقاء به في منزله او مقر الحكومة المحلية واشترطوا التفاوض مع المسؤولين في ميدان (نازل اعتصم)".

■ التفاصيل ص٦

البرلمان يناقش المجلس الفيدرالي وسط خلاف شديد حول صلاحياته

القانون يعترض على "فيتو" الاتحاد ويقترح إعطاء الرئاسات حقّ تعيين ٥٪ من الأعضاء

□ بغداد / المدى

اقترح نواب ائتلاف دولة القانون، امس الثلاثاء، منح الرئاسات الثلاث حق تعيين ٥ ٪ من أعضاء مجلس الاتحاد، بالإضافة إلى تخفيض سن الترشيح الى ٣٠ عاما بدلا من ٤٠، فيما اعتبر نائب آخر منح المجلس "حق النقض" مخالفة دستورية.

في هذه الاثناء طالب نواب كرد بضرورة تحديد صلاحيات المجلس الذي يعتبر مكملا للسلطة التشريعية، ودعوا الى مراعاة الوضع الخاص الذي يتمتع به اقليم كردستان وزيادة عدد ممثليه. بدورها طالبت القائمة العراقية بمنح نسبة من مجلس الاتحاد الى "الشخصيات المميزة" في المجتمع العراقي.

وشهدت جلسة مجلس النواب امس طرح القراءة الثانية لقانون مجلس الاتحاد، الذي يعتبر احد اهم القوانين الحساسة التي ينتظر من مجلس النواب إقرارها ويدور حوله جدل واسع. حيث سيكون بمثابة "مجلس شيوخ" يجري فيه تمثيل كل محافظة بأربعة نواب يجري انتخابهم بغض النظر عن عدد السكان، خلافا لانتخابات مجلس النواب، حيث سيمارس دورا رقابيا على التشريعات وتنفيذها. وبحسب الايجاز الذي نشره مجلس النواب على موقع الالكتروني فان النائب عدنان الجنابي اعتبر ان "صلاحيات المجلس قليلة مما يتطلب اعادة النظر بها"، مشيرا الى "ضرورة اعادة النظر بعدد اعضاء مجلس الاتحاد وفقا لكثافة كل محافظة". فيما اقترح النائب رياض غريب "تعديل السن القانوني لعضو مجلس الاتحاد الى ٤٠ عاما بدلا من ٣٠ عاماً". الى ذلك اقترح النائب محمود عثمان "الاستفادة من الخبراء والاطلاع على تجارب الدول التي لديها مجالس شبيهة بمجلس الاتحاد وإتاحة الوقت الكافي لانضاجه خاصة ان المجلس مواز لمجلس النواب".

بدوره نوه النائب لطيف مصطفى إلى "ضرورة حسم مسألة اختيار أعضاء مجلس الاتحاد"، لافتا الى ان "آلية الاختيار لابد ان تكون على عاتق الحكومات المحلية او حكومة وبرلمان الاقليم". من جانبها حثت النائبة ميسون الدملوجي على "العمل لتخصيص نسبة من اعضاء مجلس الاتحاد لشخصيات مميزة في المجتمع العراقي بمختلف المجالات".

■ التفاصيل ص٢

تعديل رواتب "الأمن الداخلي" وخلاف على "السجناء السياسيين" 2

حجم العنف في العراق يبعث على الجزع والجماعات المسلحة تستعيد نشاطها 4

مشروع قانون برلماني يهدد باختفاء ٤ محافظات وتغيير خارطة العراق 4

النزاهة النيابية: المالكي يمنع استجواب وزير الكهرباء

□ بغداد / المدى

أكدت لجنة النزاهة النيابية امس الثلاثاء، أن رئيس الوزراء نوري المالكي لا يوافق على طلب برلماني تقدمت به لجنة الطاقة منذ شهور، باستجواب وزير الكهرباء كريم عفتان، لافتة الى أن إنتاجنا من الطاقة لم يتجاوز٧ الاف ميغاواط في حين تبلغ حاجتنا نحو ١٥ الفاً، ووصفت تصريحات مسؤولي الحكومة بقرب انتهاء ازمة الكهرباء بالكاذبة.

وقال متظاهرون في البصرة معظمهم شباب نسقوا احتجاجاتهم عبر فيسبوك، ليل الاثنين وهم متجمهرون امام مبان حكومية، انهم سينقلون اعتراضاتهم اذا لم تتحسن الطاقة او توضح الحكومة اسباب الفشل، الى اماكن استراتيجية مثل منشآت البترول في المحافظة التي تعد مركز صناعة النفط في البلاد.

لكن عضو لجنة النزاهة النيابية عزيز كاظم علوان قال في حديث مع "المدى" امس أن الدولة العراقية عاجزة عن حل قضية ازمة الكهرباء "وهي غير قادرة على حلها، حتى لو خصصت لذلك كل ميزانية الدولة".

واضاف العكيلي أن كل مسؤول أو وزير يتكلم عن نهاية ازمة الكهرباء عام ٢٠١٤ فهو "كاذب"، منوها الى ان "هناك مافيات في وزارة الكهرباء يجب ضربها وطردها من الوزارة مع استبدال كل الكادر من الوزير والمدراء والوكلاء باناس اكفاء قادرين على اعادة الطاقة الكهربائية".

وبين أن "انتاج الطاقة الكهربائية منذ سنوات لم يتجاوز (٧) آلاف ميغاواط في حين المطلوب (١٥) الفاً، وان ساعات التشغيل هي اقل من ساعتين"، مؤكدا أنه لا العام الحالي ولا المقبل سيتم حل أزمة الكهرباء.

وزد أن "هناك مولدات ومحركات توليدية ضخمة متروكة في العراء بمحافظة البصرة تقدر بمليارات الدولارات غير مستخدمة لحد هذه اللحظة من قبل الوزارة.

■ التفاصيل ص٢

من أين نبدأ: في انبعاث نواة قضاء شجاع...؟

كلام اليوم

سؤالٌ لا يُطرح إلا حين تكون الأحوال بدرجة من الاستعصاء، بحيث تُحار معها العقول، وتكاد تُصاب بلوثة اليأس من هول الواقع المر، وفداحة المصاب أينما وليّتَ شطرك! ولست في شك من أن أحوالنا بلغت شأواً تجاوزت فيه أو تكاد مرحلة الاستعصاء في تدبير أمور الناس ومعاشهم، وأمنهم والحفاظ على كرامتهم من الإهدار.

ويظل السؤال، من أين، والاستعصاء في أي وجهٍ من وجوهه؟

فالاستنزاف شاملٌ، لا يستثني مجالاً حيوياً أو طرفاً في الدولة المستَضامَة دون وجه حق،لأنها ليست حتى ظل دولة، أو لم يترك لها السلطان فسحة لتصبح دولة في طريق التكوين والتكامل.

فالدولة العميقة لا تستقيم، مع المظاهر التي أصبحت منْوَال حياتنا، ونسيج مجتمعنا المتشظي. وانعكاسات هذه المظاهر، تحولت إلى ظلّ ملازم لكل فرد عراقي، حتى ان الواحد منا لم يَعُد يفرّقُ بين ظله وذاته. وبات يشكك بسويته وقدرته على التمييز بين ما هو حقٌ وباطل، وحلالٌ وحرام. ومع ان العراق لم يألَفْ عهداً استقامت فيه الأمور، وبان فيه الفرق بين الخيط الأبيض والأسود، لتعاقب أنظمة الاستبداد عليه دون ان تمهله أو تمنح الشعب هدنة، يسترجع خلالها أنفاسه ويتدارك فيها مصائبه وويلاته، فان الأمل ظل يراوده في أن تحل معجزة من الغيب، فتنهي المحنة التي تحولت مع الزمن إلى قدره ومنتهاه. وما أن بانت بارقة أمل، حتى صحى على كابوس "العراق الجديد" الذي اغتصب الدولة فيه رعيلٌ من الفُسّاق واللصوص وفاقدي الذمة، وتحول الأمل المفجوع بذلك الى حالة استعصاء لا فكاك منها، أو هكذا تتراءى في يومنا هذا.

■ المقال كاملاً ص٣

حكومة "الشراكة" في الأنبار ستحدد حركة المسلحين وتقلل التأثر بسوريا

□ بغداد / المدى

قال نواب عن الأنبار وأعضاء في مجلسها الجديد، ان ضمان التوافق في تشكيل الحكومة المحلية المقبلة، سيساعد على التعامل مع الملف الأمني الساخن هناك، رغم ان الحؤول دون تأثر هذه المحافظة الحدودية، بما يجري في سوريا "بات صعبا"، مشددين على ان اي نجاح في تلبية مطالب الاحتجاج الشعبي الذي أتم شهره السابع، سيساهم في التضييق على حركة الجماعات المسلحة التي تنشط على أطراف الرمادي. وكان نائب عن كتلة "متحدون" ابلغ (المدى) ان اكبر مهمة ستواجه المحافظ الجديد بعد الانتخابات التي جرت في الانبار قبل نحو شهر، هي منع تأثرها بما يجري في سوريا، والسيطرة على حركة المسلحين الذين نجحت القبائل في كسر شوكتهم واحتوائهم احيانا، قبل نحو ٦ أعوام. وذكرت مصادر أمنية في الأنبار لـ"المدى" في وقت سابق، أن العراق يعجز عن التصدي لتسلل مسلحي جبهة النصرة الذين باتوا يتبضعون من أسواق مدينة القائم، مؤكدين أن قوات الحدود لا تملك سوى مروحيتين قديمتي الطراز بعد ان كان الأميركان قد خصصوا سربا قوامه ٣٠ مروحية لمراقبة تلك المناطق. واشارت المصادر الأمنية الى ان تنظيم القاعدة يعيش "احسن أحواله" منذ ٢٠٠٣، وان نشاطه في المناطق الغربية "عاد بقوة" ويسعى لتجنيد الشباب والعاطلين بشكل مكثف.

وقال النائب عن الانبار وليد المحمدي لـ "المدى" امس ان "التنسيق بين المحافظ وباقي اعضاء مجلس المحافظة والقوات الامنية سيمكن الجميع من الحفاظ على امن الانبار ويبعدها عن شبح الحرب الطائفية المشتعلة في الجانب السوري".

واضاف ان قانون مجالس المحافظات المعدل اعطى صلاحيات امنية للمحافظ باعتباره اعلى مسؤول امني في المحافظة، مبينا ان تلك الصلاحيات ممكن ان تترجم على ارض الواقع بالتنسيق بين المحافظ والقوات الامنية وباقي الكتل السياسية لتحقيق الأمن في الأنبار.

وأوضح المحمدي وهو نائب عن كتلة متحدون أن إبعاد "الأنبار عمّا يجري في سوريا ممكن لو كانت الحكومة المحلية القادمة جادة في تحقيق هذا الهدف"، مستشهدا بما حصل بين عامي ٢٠٠٦و٢٠٠٧ حين استطاعت الأنبار طرد المسلحين والارهاب من المنطقة.

■ التفاصيل ص ٣

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

في ذكرى نكتة الشهرستاني البليدة

منذ أول يوم وصلت فيه الى لندن أخيراً أدركت سبباً آخر لعدم تصديقي، كما سائر العراقيين، النكتة الرديئة والبليدة التي أطلقها نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة باننا سنتمكن من تصدير الطاقة الكهربائية بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي منها مع انتهاء العام الحالي.

هذا السبب وجدته في حديقة بيتي. فعندما حل الليل يوم وصولي لاحظت شيئاً مضيئاً بين شجيرات الحديقة. اقتربت منه فاذا به مصباح صغير الحجم، لكنني لاحظت انه غير موصول بما يربطه بمصدر الطاقة الكهربائية في البيت، ورغبت في اكتشاف السر. ابنتي أخبرتني بانه يعمل على الطاقة الشمسية :"شنو؟" .. ضحكت ابنتي وقالت: اشتريناه بجنيه إسترليني واحد (دولار ونصف الدولار)!

لليالٍ عدة لاحقة رحتُ أتأمل هذا المصباح الذي كان يضيء حيزاً صغيراً حوله كلما حلّ الظلام. في النهار يشحن نفسه من ضياء الشمس حتى في الأيام الغائمة، وفي الليل يظلّ منيراً حتى الفجر.. فكّرت لو انني أنشر مئة منه في أرجاء الحديقة لأضاءها بالكامل.

بعد أيام اكتشفت أن بعض سكان المنطقة حيث يوجد بيتي قد بدأوا بنصب أجهزة الطاقة الشمسية على أسطح بيوتهم. أعرف منذ عشرين سنة أو أكثر أن استخدام الطاقة الشمسية قد بدأ في بريطانيا وسواها من الدول المتقدمة، لكنه كان محصوراً في بعض المؤسسات والمشاريع الكبيرة، وهذه أول مرة أجد ان هذا الاستخدام أصبح شعبياً الى درجة انه دخل إلى بيتي.

الآن أتوقع ان يتسع في غضون ٥ – ١٠ سنوات نطاق الاعتماد على الطاقة الشمسية في البيوت والمحال الى درجة تصبح فيه الأجهزة المنتجة لها رخيصة الثمن كأجهزة الترانسستر والكومبيوتر، فيُقبل عليها الناس زرافات كإقبالهم اليوم على أجهزة التلفون المحمول، ويومها تصبح غير ذات فائدة كل محطات توليد الطاقة الكهربائية التي أنفق السيد حسين الشهرستاني على انشائها عشرات مليارات الدولارات، نصفها "لهفه" الفاسدون والمفسدون، بعد مسيرة عذاب للعراقيين مُهلكة ومُدمرة ، فالاستخدام الواسع لأجهزة الطاقة الشمسية يجعل هذه المحطات لا لزوم لها بسبب تكاليف تشغيلها العالية، وبالتالي تسقط خطة الشهرستاني النكتة بتصدير كهربائنا، لأننا لن نجد يومها من يرغب في شراء الكهرباء، بل إننا سنجد من نعرض عليهم تقديم كهربائنا الفائضة اليهم مجاناً يضحكون منا كما يضحك منا أهل الخليج وسواهم الآن كلما حدثناهم عن ان التيار الكهربائي لا يصل إلى بيوت العراقيين ١٥ أو ١٦ ساعة في اليوم.

الليلة قبل الماضية تظاهر بعض أهل البصرة احتجاجاً على التصريحات الكاذبة لمسؤولي المحافظة بان تجهيز الكهرباء في المحافظة يصل إلى ١٢ ساعة في اليوم. واعلن المتظاهرون انهم سيواصلون تظاهراتهم ويُمكن أن ينقلوها إلى مواقع ضخ النفط للضغط على المسؤولين.

وعلى هؤلاء المتظاهرين أقترح أن يطالبوا في تظاهراتهم اللاحقة بتوفير أجهزة الطاقة الشمسية، فربما كانت أيسر من الحصول على الكهرباء من محطات قد لا يبدأ انتاجها الا بعد أن ينتقل العالم كله الى الطاقة الشمسية.

تزامناً مع تهديد ناشطين بنقل تظاهراتهم قرب منشآت البترول في البصرة

النزاهة النيابية: المالكي يمنع استجواب وزير الكهرباء منذ شهر ومحطات ضخمة متروكة في العراء

أكدت لجنة النزاهة النيابية امس الثلاثاء، أن رئيس الوزراء نوري المالكي لا يوافق على طلب برلماني تقدمت به لجنة الطاقة منذ شهور، باستجواب وزير الكهرباء كريم عفتان، لافتة الى أن إنتاجنا من الطاقة لم يتجاوز٧ الاف ميغاواط في حين تبلغ حاجتنا نحو ١٥ الفاً، ووصفت تصريحات مسؤولي الحكومة بقرب انتهاء ازمة الكهرباء بالكاذبة.

وكانت وزارة الكهرباء العراقية أعلنت، في نيسان الماضي، أن العام ٢٠١٣ الحالي سيشهد انتهاء أزمة الطاقة.

اسلاك كهرباء لمولدات مناطقية في بغداد – ارشيف

□ بغداد / محمد صباح

وأن الصيف المقبل سيكون أفضل من سابقه على صعيد تجهيز التيار الكهربائي، لكن ساعات التجهيز تدهورت أخيراً ودفعت مئات الناشطين وخاصة في البصرة والناصرية للقيام بتظاهرات ضد الحكومة بلغت ذروتها ليل الاثنين.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في الأول من كانون الثاني ٢٠١٣، أنه سيضمن توفير الكهرباء هذا العام ٢٠١٣ "على مدار الساعة"، مؤكدا أن العراق ما يزال يحتاج إلى "توسيع تعاقداته" مع الشركات العالمية من أجل توفير الطاقة الكهربائية.

وقال متظاهرون في البصرة معظمهم شباب نسقوا احتجاجاتهم عبر فيسبوك، ليل الاثنين وهم متجمهرون امام مبان حكومية، انهم سينقلون اعتراضاتهم اذا لم تتحسن الطاقة او توضح الحكومة اسباب الفشل، الى اماكن استراتيجية مثل منشآت البترول في المحافظة التي تعد مركز صناعة النفط في البلاد.

لكن عضو لجنة النزاهة النيابية عزيز كاظم علوان قال في حديث مع "المدى" امس أن الدولة العراقية عاجزة عن حل قضية ازمة الكهرباء "وهي غير قادرة على حلها، حتى لو خصصت لذلك كل ميزانية الدولة".

واضاف العكيلي أن كل مسؤول أو وزير يتكلم عن نهاية ازمة الكهرباء عام ٢٠١٤ فهو "كاذب"، منوها الى ان "هناك مافيات في وزارة الكهرباء يجب ضربها وطردها من الوزارة مع استبدال كل الكادر من الوزير والمدراء والوكلاء باناس اكفاء قادرين على اعادة الطاقة الكهربائية".

وبين أن "انتاج الطاقة الكهربائية منذ سنوات لم يتجاوز (٧) آلاف ميغاواط في حين المطلوب (١٥) الفاً، وان ساعات التشغيل هي اقل من ساعتين"، مؤكدا أنه لا العام الحالي ولا المقبل سيتم حل أزمة الكهرباء.

وزد أن "هناك مولدات ومحركات توليدية ضخمة متروكة في العراء بمحافظة البصرة تقدر بمليارات الدولارات غير مستخدمة لحد هذه اللحظة من قبل الوزارة، لافتا الى أن هناك تلكؤا كبيرا في عمل الوزارة التي لم تنجز اربع وحدات كهربائية في مدينة الناصرية وظلت متروكة في العراء، ولفت إلى أن "رئيس الوزراء لم يوافق على استجواب وزير الكهرباء".

الى ذلك أوضح عضو لجنة الطاقة النيابية مطشر السامرائي أن "هناك أناساً منتفعين من استقدام شركات وهمية ولديهم صفقات مع هذه الشركات هم من يعرقل اصلاح الطاقة الكهربائية".

واوضح السامرائي في تصريح لـ "المدى" أنه لا يوجد امل لحل ازمة الكهرباء في نهاية العام المقبل بسبب تواجد هؤلاء النفعيين في وزارة الكهرباء، داعيا السلطات الحكومية الى الاستفادة من تجربة اقليم كردستان في إعمار التيار الكهرباء بلجوئها للاستثمار.

وزاد "ليست هناك نوايا لدى بعض المتنفذين في معالجة ازمة الكهرباء، الامر الذي أعاقه إصلاحها في الوقت الحالي، مشيرا الى وجود مشكلة أخرى هي وزارة النفط التي لم تتمكن من إيصال الوقود لوزارة الكهرباء من اجل سد حاجة المحطات الكهربائية".

ولفت إلى أن "ما تم صرفه على قطاع الكهرباء منذ عام ٢٠٠٣ ولحد هذه اللحظة اكثر من ٤٠ مليار دولار، حيث يبلغ سعر الميغا الواحدة في الاسواق العالمية (مليون دولار)"، موضحا ان هناك فساداً مالياً كبيراً حيث وصل الى نحو١٠٪ من موازنة كل سنة وهناك ١٠ آلاف مليونير يخرج من العراق سنويا بسبب الفساد المستشري في دوائر الدولة".

تعديل رواتب "الأمن الداخلي" وخلاف على "السجناء السياسيين" والكتل تؤجل قانون الانتخابات

□ بغداد / إياد التميمي

صوت مجلس النواب، امس الثلاثاء، على تعديل لقانون خدمة قوى الأمن الداخلي من شأنه منح ضحايا الارهاب بعد ٢٠٠٣ رواتب تقاعدية تصل الى ١٠٠٪، فيما ساوى القانون بين الموظفين المدنيين ونظرائهم العسكريين في وزارة الدفاع.

وتسبب الخلاف بين نواب من التحالف الوطني والكردستاني الى رفع تعديل قانون مؤسسة السجناء السياسيين من جدول الاعمال. وطالب التحالف الوطني بشمول محتجزي معسكر رفحاء بامتيازات المعتقلين السياسيين في زمن النظام السابق، بينما دعا الكردستاني الى ان يشمل التعديل ضحايا الانفال ممن اقاموا في معسكرات اللجوء في دول الجوار.

وشهدت جلسة مجلس النواب انهاء القراءة الاولى والثانية لخمسة قوانين، بينها القراءة الاولى لكل من اتفاقية التعاون بين حكومتي جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية، وقانون انضمام جمهورية العراق الى بروتوكول قرطاجنة للسلامة الاحيائية، وقانون انضمام جمهورية العراق الى اتفاقية حظر او تقييد استعمال اسلحة تقليدية، بالإضافة الى استمرار قراءة مشروع قانون اعفاء الشركات العراقية والاجنبية المنفذة للمشاريع الاستثمارية من الضرائب والرسوم.

فيما شهدت الجلسة القراءة الثانية لمقترح قانون مجلس الاتحاد، الى جانب قرار هيئة الرئاسة القراءة الاولى لمقترح قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب.

وقال النائب حاكم الزاملي، عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ان "إقرار قانون تعديل خدمة وتقاعد قوى الأمن الداخلي سيمنح الراتب التقاعدي لمتضرري الارهاب في الداخلية بنسبة ١٠٠٪ ويساوي الموظفين المدنيين بزملائهم العسكريين في وزارة الدفاع".

واضاف الزاملي، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته "المدى" امس، بالقول "تم إقرار قانون ينصف شريحة مهمة وكبيرة من متضرري العمليات الارهابية لمنتسبي وزارة الداخلية حيث تم منح الراتب التقاعدي بنسبة ١٠٠٪ للشهداء والجرحى".

وتابع الزاملي "كما نص القانون على مساواة الموظفين المدنيين بأقرانهم في وزارة الدفاع"، واعتبر "إقرار القانون إنجازا كبيرا للجرحى وعوائل الشهداء الذين ذهبوا ضحية الارهاب في وزارة الداخلية والوزارات الاخرى".

وأوضح "سيتم احتساب الراتب الكلي للشهيد والجريح مع كل المخصصات براتب اسمي ١٠٠٪ ولا توجد أي تخفيضات من الراتب الكلي".

وفي السياق ذاته، عزا النائب عباس البياتي، العضو الاخر في لجنة الامن والدفاع، حصر القانون بما بعد ٢٠٠٣ الى ان "منتسبي الامن الداخلي ما قبل ٢٠٠٣ يتمتعون برواتب تقاعدية ولديهم قانون ينظم امتيازاتهم على مدى السنوات الماضية"، مضيفا، في تصريح لـ"المدى" بالقول ان "القانون بمثابة تكريم لعوائل الشهداء"، كاشفا عن "وجود مجموعة من القوانين التي ستنصف باقي الشرائح وخصوصا الذين ينتمون للاجهزة الامنية".

وشهدت الجلسة طرح تعديل قانون مؤسسة السجناء السياسيين، لكن مشادة كلامة بين نائبين من التحالف الوطني والكردستاني الى رفع القانون من جدول الاعمال.

وفي مؤتمر صحفي اعقب الجلسة الصباحية، اكد النائب علي العلاق، القيادي في ائتلاف دولة القانون، بالقول "اننا سندعم ونقف مع التعديل الجديد لقانون مؤسسة السجناء السياسيين"، معتبرا ان "التعديل سيضم محتجزي رفحاء الى السجناء السياسيين من حيث المزايا وكل الامكانات والاختصاصات المتوفرة"، مؤكدا ان "الحقوق التي تعطى للسجناء السياسيين ستعطى لمحتجزي رفحاء".

وعن موضوع المشادة بين نواب من التحالف الوطني والكردستاني بخصوص قانون السجناء، اوضح النائب عن كتلة تغيير سردار عبد الله ان "الكرد لا يعترضون على شمول سجناء رفحاء بامتيازات السجناء السياسيين لكننا نطالب بان يكون لسجناء اقليم كردستان الذين تعرضوا الى اعتقالات من قبل نظام صدام نفس الامتيازات".

واضاف عبدالله، في تصريح لـ"المدى" امس، بالقول ان "التحالف الوطني رفض شمول شرائح اخرى تشبه كثيرا سجناء رفحاء كالذين فروا عام ١٩٨٨ جراء عمليات الانفال واجبروا على اللجوء الى تركيا".

نواب يتبادلون ابتسامات في جلسة برلمانية – ارشيف

البرلمان يناقش قانون المجلس الفيدرالي وسط خلاف شديد حول صلاحياته

دولة القانون يعترض على "فيتو" مجلس الاتحاد ويقترح إعطاء الرئاسات حق تعيين ٥٪ من الأعضاء

□ بغداد / المدى

اقترح نواب ائتلاف دولة القانون، امس الثلاثاء، منح الرئاسات الثلاث حق تعيين ٥ ٪ من أعضاء مجلس الاتحاد، بالإضافة إلى تخفيض سن الترشيح الى ٣٠ عاما بدلا من ٤٠، فيما اعتبر نائب آخر منح المجلس "حق النقض" مخالفة دستورية.

في هذه الاثناء طالب نواب كرد بضرورة تحديد صلاحيات المجلس الذي يعتبر مكملا للسلطة التشريعية، ودعوا الى مراعاة الوضع الخاص الذي يتمتع به اقليم كردستان وزيادة عدد ممثليه. بدورها طالبت القائمة العراقية بمنح نسبة من مجلس الاتحاد الى "الشخصيات المميزة" في المجتمع العراقي.

وشهدت جلسة مجلس النواب امس طرح القراءة الثانية لقانون مجلس الاتحاد، الذي يعتبر احد اهم القوانين الحساسة التي ينتظر من مجلس النواب إقرارها ويدور حوله جدل واسع. حيث سيكون بمثابة "مجلس شيوخ" يجري فيه تمثيل كل محافظة بأربعة نواب يجري انتخابهم بغض النظر عن عدد السكان، خلافا لانتخابات مجلس النواب، حيث سيمارس دورا رقابيا على التشريعات وتنفيذها.

وبحسب الايجاز الذي نشره مجلس النواب على موقع الالكتروني فان النائب عدنان الجنابي اعتبر ان "صلاحيات المجلس قليلة مما يتطلب اعادة النظر بها"، مشيرا الى "ضرورة اعادة النظر بعدد اعضاء مجلس الاتحاد وفقا لكثافة كل محافظة". فيما اقترح النائب رياض غريب "تعديل السن القانوني لعضو مجلس الاتحاد الى ٤٠ عاما بدلا من ٣٠ عاماً".

بدوره شدد النائب خالد العطية على "أهمية التوزيع المتساوي لأعضاء المجلس لان اختصاصه يتعلق بحقوق المحافظات والأقاليم ولا علاقة له بموضوع السكان" منوها الى "أهمية التركيز على أحقية المجلس في دعم المحافظات والأقاليم".

الى ذلك اقترح النائب محمود عثمان "الاستفادة من الخبراء والاطلاع على تجارب الدول التي لديها مجالس شبيهة بمجلس الاتحاد وإتاحة الوقت الكافي لانضاجه خاصة ان المجلس موازٍ لمجلس النواب".

بدوره نوه النائب لطيف مصطفى إلى "ضرورة حسم مسألة اختيار أعضاء مجلس الاتحاد"، لافتا الى ان "آلية الاختيار لابد ان تكون على عاتق الحكومات المحلية او حكومة وبرلمان الاقليم".

من جانبها حثت النائبة ميسون الدملوجي على "العمل لتخصيص نسبة من اعضاء مجلس الاتحاد لشخصيات مميزة في المجتمع العراقي بمختلف المجالات".

ودعا النائب سامان فوزي الى "الأخذ بعين الاعتبار وضع الإقليم وضرورة التعامل معه بشكل خاص من خلال تخصيص مقاعد اكثر".

بدوره اعتبر النائب صباح الساعدي ان "المشكلة الأساسية في مجلس الاتحاد تتعلق بصلاحياته التي مثلت خلطا مع صلاحيات جهات أخرى".

اما النائب يونادم كنا فقد اكد أن "لمجلس النواب الحق بالتنازل عن بعض صلاحياته لمجلس الاتحاد، داعيا الى حماية حقوق المكونات العراقية الاجتماعية".

من جهته طالب النائب عباس البياتي بـ"اعطاء الرئاسات الثلاث حق ترشيح ٥٪ من أعضاء مجلس الاتحاد لتمثيل المكونات الاجتماعية بعدالة والتصويت عليهم في مجلس النواب"، لكن النائب خالد الأسدي اعتبر أن "تمييز اعضاء مجلس الاتحاد بمنحهم حق النقض لا ينسجم مع الدستور".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

كلام اليوم:

من أين نبدأ: في انبعاث نواة قضاء شجاع...؟

سؤالٌ لا يُطرح إلا حين تكون الأحوال بدرجة من الاستعصاء، بحيث تُحار معها العقول، وتكاد تُصاب بلوثة اليأس من هول الواقع المر، وفداحة المصاب أينما وليّتَ شطرك! ولست في شك من أن أحوالنا بلغت شأواً تجاوزت فيه أو تكاد مرحلة الاستعصاء في تدبير أمور الناس ومعاشهم، وأمنهم والحفاظ على كرامتهم من الإهدار.

ويظل السؤال، من أين، والاستعصاء في أي وجهٍ من وجوهه؟

فالاستنزاف شاملٌ، لا يستثني مجالاً حيوياً أو طرفاً في الدولة المستَضامَة دون وجه حق، لأنها ليست حتى ظل دولة، أو لم يترك لها السلطان فسحة لتصبح دولة في طريق التكوين والتكامل.

فالدولة العميقة لا تستقيم، مع المظاهر التي أصبحت منْوَال حياتنا، ونسيج مجتمعنا المتشظي. وانعكاسات هذه المظاهر، تحولت إلى ظلٍ ملازم لكل فرد عراقي، حتى ان الواحد منا لم يَعُد يفرِّقُ بين ظلّه وذاته. وبات يشكك بسويته وقدرته على التمييز بين ما هو حقٌ وباطل، وحلالٌ وحرام. ومع ان العراق لم يألف عهداً استقامت فيه الأمور، وبان فيه الفرق بين الخيط الأبيض والأسود، لتعاقب أنظمة الاستبداد عليه دون ان تمهله أو تمنح الشعب هدنة، يسترجع خلالها أنفاسه ويتدارك فيها مصائبه وويلاته، فان الأمل ظل يراوده في أن تحل معجزة من الغيب، فتنهي المحنة التي تحولت مع الزمن إلى قدره ومنتهاه. وما أن بانت بارقة أمل، حتى صحى علي كابوس "العراق الجديد" الذي اغتصبَ الدولة فيه رعيل من الفسّاق واللصوص وفاقدي الذمة، وتحول الأمل المفجوع بذلك الى حالة استعصاء لا فكاك منها، أو هكذا تتراءى في يومنا هذا.

من أين نبدأ إذن، في العمل لتفكيك حالة الاستعصاء التي تحيط بنا من كل صوب..؟

لعل في القضاء ودوره "خيط" النجاة لبلدنا وشعبنا، إذا ما انتفضت نواته التي ضامها الضيم، كما كل أفراد مجتمعنا المغَيب عن ادارة ما من شأنه خلق شروط انعطافة، تنقله من حال الى حال. فتفك أسره واغتصاب إرادته، وتُخريب بُنى دولته، وإغراقها بالفساد والرشى، وانعدام الذمة، وغياب أي نعمة من خيرات البلاد التي باتت حكراً على النهّابين، ومرضى النفوس.

ولا بد ان تتخذ انتفاضة هذه النواة التي لم تُفسد ضمائرها بعد، من مشكولي الذمة الآتين من كهوف الجاهلية الأولى، رغم ما توحي به مظاهرهم من جلباب الورع والتقوى، وهم اقرب ما يكونون، إلى ملامح إبليس المخاتل وتجلياته، وهو يتسلل كشبح بين الناس... لا بد ان تتخذ صيغة تساؤلات حول مدى انسجام ما يدور حولهم.. في وطنهم ولأبناء شعبهم، مع قيم العدالة والقانون. وهل لكل هذه الاستباحات التي ترتكب كل يوم، فيُقتل العشرات والمئات، وتُسجل على مجهول، ويظل القاتل يتحرك طليقاً حراً، يتحين الفرص لجولة جديدة من حفلات القتل.. وهل لهذا النهب للثروات وانتشار مظاهر الفساد والتعدي على حريات وحقوق الإنسان، والتلاعب بالدستور، من علاقة بما درسوه وعاينوه في تجارب الأمم، وأساطين العدالة عبر التاريخ؟

ويقع على عاتق النواة في قلب القضاء المستكين في دولتنا، اللا دولة، أن تتساءل، إن كان ثمة وقت للتساؤل، عن السبب وراء تسجيل كل الجرائم ضد مجهول، مع ان القاتل والمحرض على القتل يظل مستظلاً بمقام أولياء الأمر والنهي، في وطننا المخبوء في ضمائر من لم يرتض مهانة كهنته..؟

على هذه النواة، ولعل في الأمل أن تكون موجودة، ان تتساءل عن معنى تراشق قادة البلد، بدءاً من رئيس مجلس وزرائه، مروراً بأمراء الطوائف، آكلي السحت الحرام، بملفات الفساد، دون ان يطال أحداً منهم ما يفرضه القانون من ملاحقة وقصاص لمن يخفي أثراً لجريمة أو يغطي على جرم مشهود وموثق!؟

على هذه النواة من قضاتنا الشرفاء، ممن ظلت اياديهم بيضاء وضمائرهم مضيئة، وعقولهم مفتوحة على التقاط الحقيقة، التساؤل عن سر تبخر مئات المليارات من الدولارات، باعتراف المسؤولين، والخراب محيط بشعبهم مثل السوار في المعصم، ولا احد يصبح موضع ملاحقة وقصاص، لا أحد على الإطلاق.

على هؤلاء القضاة المرتجى وجودهم، ان وجدوا، ان يسألوا انفسهم: ألا يثير غيرتنا، مشاهد القضاة ورجال القانون في مصر العظيمة، وهم ينتفضون بغضب ضد تدخل رئيس الدولة المعزول في شأن من شؤون السلطة القضائية، عندما أقدم على عزل النائب العام وتعيين بديل له، خلافاً لمجريات القانون؟ وألا يعني عندهم مدعاة للشعور بالمهانة، إذ يتابعون قضاة مصر، شيوخ قضاء وشباب وهم يترافعون مع الشعب، ويفندون تجرؤ رئيس الدولة المنتخب، وليس المعين على كراهة من الأكثرية مثل رئيس مجلس وزرائنا، على إصدار اعلان دستوري، يتغوّل به فيصبح فرعوناً، لا راد لقراراته، أو رادع لتعدياته على سلطة القضاء؟

وأخيراً.. هل لنا ان ننتظر اللحظة التاريخية التي نرى فيها مجلس القضاء الاعلى، وهو يُصدر قراراً برَد إجراء أو تدبير جائر للسلطان، وهل لنا لن نعيش لحظة إصدار المجلس لأمر قضائي بحبس لص او محتال أو متجاوز، من حاشية الحاكم بأمره أو حواريه؟

وهل من قاض، يجاهر بروح القانون، ويكشف المستور من مفاسد النظام؟ وللحديث صلة.

العراقية تعتبر الأمر "عقوبة سياسية" للسكان إثر تشكيل الحكومة المحلية.. وبغداد ترسل قوة لتدارك الموقف

المقدادية: تهجيرٍ ٢٥٠ عائلة على مرأى من الشرطة خلال البحث عن ١٥ انتحاريا.. وتفجّر نزاع عشائري

بغداد/ وائل نعمة

قال مسؤول محلي في ديالى إن أحداث العنف والتهجير الطائفي التي شهدتها بعض المدن في المحافظة تعود لاسباب سياسية، لافتا الى ان تشكيل الحكومة المحلية في ديالى لم يرق لبعض الاحزاب والقوى المتنفذة وهو ما دعاها للجوء الى العنف واستغلال التأزم الامني المستحكم هناك منذ شهور، لكن مسؤولين آخرين قالوا إن خلافا عشائريا بين عشيرتي الجبور والتميم وراء الأحداث التي أدت حتى امس بتهجير ٢٥٣ عائلة "تحت انظار رجال الامن". وتشهد ديالى أزمة سياسية تمنع انعقاد مجلسها، كما يفيد المسؤولون المحليون بأن ازمتها الامنية تتفاقم، مشيرين الى دخول ٢٠ انتحاريا "انفجر ٥ منهم في مجالس عزاء" ولا يزال البحث جاريا عن ١٥ آخرين.

وذكر مصدر مطلع لـ"المدى" ان قوة عسكرية وصلت، امس، الى المقدادية قادمة من بغداد للسيطرة على الوضع في القضاء، وقال بان القوات الامنية الحالية "غير قادرة على تدارك الازمة وان ما حدث من تهجير وقصف للعوائل كان امام انظار رجال الامن".

وذكر المصدر أن مناطق المقدادية مختلطة ولكن بعد أحداث ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ بدأت تظهر المناطق ذات النسيج الواحد بعد التهجير الذي استهدف الشيعة والسنة على حد سواء، مؤكدا أن اغلب المناطق كان مسيطرا عليها من قبل تنظيم القاعدة الذي لايزال موجودا في بعض القرى. الى ذلك عزا رئيس اللجنة الامنية السابق في ديالى مثنى التميمي في تصريح الى "المدى" امس، ما يحدث من تهجير، الى خلافات عشائرية بين التميم والجبور اثر تعرض مجلسي عزاء لتميم الى انفجار بسيارات مفخخة وانتحاريين، وكشف عن معلومات تفيد بوجود ٢٠ انتحاريا انفجر منهم خمسة على مجالس العزاء، والباقي خمسة عشر انتحاريا "يتنقلون بسيارات مسؤولين" في ديالى.

واكد التميمي وهو عضو في منظمة بدر في ديالى انه "عقب الانفجارات التي استهدفت مجالس عزاء بني تميم قامت القوات الامنية بحملة تفتيش عن المنفذين، واستطاعت القاء القبض على ثلاثة مسلحين في بساتين تعود الى عشائر الجبور في المقدادية".

واضاف التميمي ان "المسلحين الثلاثة اعترفوا على ثلاثة اخرين من عشيرة الجبور قالوا عنهم بانهم المنفذون لعمليات التفجير بالسيارات وبالانتحاريين على مجالس العزاء"، مؤكدا ان "المسلحين اعترفوا على ابن شقيق برلماني سابق عن الحزب الاسلامي".

واوضح ان "قسما من عشيرة الجبور رفضوا تسليم المطلوبين الثلاثة الى العدالة"، مؤكدا "حدوث انقسام داخل العشيرة بين الجهة الثرية صاحبة النفوذ وبين فقراء العشيرة، ما حدا بالمجموعة الاخيرة الى الهروب من منازلهم خوفا من عمليات انتقامية من العشيرة الاخرى". ولفت التميمي الى ان قطعات عسكرية وشرطة اتحادية تطوق حاليا المناطق التي حدث فيها التهجير، وقال ان الاوضاع مسيطر عليها في الوقت الحالي، لكنه ابدى خشيته من حدوث انفجار ثالث يقول عنه بانه "سينسف كل الجهود لتهدئة الأوضاع في المقدادية". من جانبه اتهم قائممقام المقدادية زيد ابراهيم مليشيات لم يسمها، بعمليات التهجير ، مؤكدا تهجير اكثر من ٢٠٠ عائلة، وقال لـ "المدى" امس ان الخلافات العشائرية يعود تاريخها الى عامي ٢٠٠٦و٢٠٠٧، لكن الوضع تفجر بعد استهداف مجالس العزاء.

ولاينكر حسن استغلال بعض "المليشيات" ماحدث في المقدادية ليقوموا بتهجير الاهالي، عبر اطلاق اعيرة نارية وقصف بقذائف الهاون، مبينا ان اكثر العوائل غادرت مناطق المقدادية واخرى تركت شخصا او اثنين في المنزل. وفي هذا السياق قال عضو مجلس محافظة ديالى عبد الخالق العزاوي نقلا عن دائرة الهجرة والمهجرين في المحافظة ان "حملات التهجير التي شهدها قضاء المقدادية وصلت حتى امس الى اكثر من ٢٣٥ عائلة من "السنة" بسبب تهديدات من مجهولين طالبتهم بإخلاء منازلهم"، متهما "مليشيات معروفة من قبل أهالي المحافظة بعمليات التهجير ضد أهالي المقدادية". ونفى العزاوي وهو عضو عراقية ديالى في اتصال مع "المدى" امس ان تكون "الخلافات عشائرية"، مؤكدا أن "عشائر ديالى تستطيع أن تستوعب أي مشكلة بدقائق"، وقال إن "توقيت حدوث المشكلة له دلالات سياسية"، متهما بعض الجهات، بإثارة المشاكل ضد حكومة ديالى الجديدة، مطالبا باستبدال القوات الأمنية الموجودة في المقدادية بقوة أخرى من بغداد.

وفشل مجلس محافظة ديالى منذ انتخابه في ١٩ حزيران الماضي حتى الآن في عقد جلسة واحدة او تشكيل اللجان بسبب مقاطعة أعضاء "تحالف ديالى الوطني"، والذي يطالب بالحصول على عشر لجان ابرزها "الامن والنزاهة والاعمار"، فيما قدم زعيم التيار الصدري مقترحا بالتنازل عن منصب كتلة الأحرار في ديالى وهي رئاسة المجلس إلى "التحالف الشيعي" مقابل العودة إلى المجلس.

وانتخب مجلس محافظة ديالى في حزيران الماضي، عضو ائتلاف عراقية ديالى عمر الحميري، محافظاً لدورة ثانية، وعضو كتلة الأحرار محمد جواد كاظم، رئيساً للمجلس، في حين صوت على انتخاب عضو كتلة التآخي والتعايش كريم محمد علي، نائباً أول للمحافظ، وسط غياب لكتلة المواطن وائتلاف دولة القانون وباقي مكونات تحالف ديالى الوطني عن الجلسة التي عقدت في مبنى المحافظة بدلاً من مقر المجلس.

مسؤولون محليون قالوا إن إبرام تسوية مع المتظاهرين والصلاحيات الأمنية الجديدة ستلعب دوراً في هذا الملف

ظهور حكومة "شراكة" في الأنبار سيقلل تأثرها بالنزاع السوري ويحدّ من حركة المسلحين

قال نواب عن الأنبار وأعضاء في مجلسها الجديد، ان ضمان التوافق في تشكيل الحكومة المحلية المقبلة، سيساعد على التعامل مع الملف الأمني الساخن هناك، رغم ان الحؤول دون تأثر هذه المحافظة الحدودية، بما يجري في سوريا "بات صعبا"، مشددين على ان اي نجاح في تلبية مطالب الاحتجاج الشعبي الذي أتم شهره السابع، سيساهم في التضييق على حركة الجماعات المسلحة التي تنشط على أطراف الرمادي.

بغداد/ تميم الجبوري

وكان نائب عن كتلة "متحدون" ابلغ (المدى) ان اكبر مهمة ستواجه المحافظ الجديد بعد الانتخابات التي جرت في الانبار قبل نحو شهر، هي منع تأثرها بما يجري في سوريا، والسيطرة على حركة المسلحين الذين نجحت القبائل في كسر شوكتهم واحتوائهم احيانا، قبل نحو ٦ أعوام.

وذكرت مصادر أمنية في الأنبار لـ"المدى" في وقت سابق، أن العراق يعجز عن التصدي لتسلل مسلحي جبهة النصرة الذين باتوا يتبضعون من أسواق مدينة القائم، مؤكدين أن قوات الحدود لا تملك سوى مروحيتين قديمتي الطراز بعد ان كان الأميركان قد خصصوا سربا قوامه ٣٠ مروحية لمراقبة تلك المناطق.

واشارت المصادر الأمنية الى ان تنظيم القاعدة يعيش "احسن أحواله" منذ ٢٠٠٣، وان نشاطه في المناطق الغربية "عاد بقوة" ويسعى لتجنيد الشباب والعاطلين بشكل مكثف.

وقال النائب عن الانبار وليد المحمدي لـ"المدى" امس ان "التنسيق بين المحافظ وباقي اعضاء مجلس المحافظة والقوات الامنية سيمكن الجميع من الحفاظ على امن الانبار ويبعدها عن شبح الحرب الطائفية المشتعلة في الجانب السوري".

واضاف ان قانون مجالس المحافظات المعدل اعطى صلاحيات امنية للمحافظ باعتباره اعلى مسؤول امني في المحافظة، مبينا ان تلك الصلاحيات ممكن ان تترجم على ارض الواقع بالتنسيق بين المحافظ والقوات الامنية وباقي الكتل السياسية لتحقيق الأمن في الأنبار.

وأوضح المحمدي وهو نائب عن كتلة متحدون أن إبعاد "الأنبار عمّا يجري في سوريا ممكن لو كانت الحكومة المحلية القادمة جادة في تحقيق هذا الهدف"، مستشهدا بما حصل بين عامي ٢٠٠٦و٢٠٠٧ حين استطاعت الأنبار طرد المسلحين والارهاب من المنطقة، ورأى أن تكرار هذا السيناريو "لن يتحقق اليوم مع تفاقم الفساد والرشوة واختراق القوات الامنية"، مطالبا الحكومة بـ"تطهير عناصر وزارة الداخلية وطرد الفاسدين".

إلى ذلك وصف النائب كامل الدليمي رئيس ائتلاف الانبار الوطني، الملف الامني في الانبار "بأثقل ملف"، معتبرا أن تحييد المحافظة عمّا يحدث في سوريا "مهمة ليست سهلة".

وقال الدليمي لـ"المدى" ان "الانبار تشهدا صراعا داخليا بين المعتصمين، وخارجيا فيما يحدث من تقلبات سياسية وأمنية في سوريا، رابطا نجاح الحكومة المحلية القادمة في ملف الامن والابتعاد عن المنزلق السوري، بقدرة الكتل السياسية على استيعاب مواقف ساحات الاعتصام وتنفيذ طلبات المتظاهرين بأسرع وقت.

ويؤكد رئيس ائتلاف الانبار الوطني ان الصلاحيات الممنوحة للحكومات المحلية وفقا للتعديل الاخير في قانون مجالس المحافظات "جاء في وقته خصوصا في الأنبار التي تعاني مشكلة بقربها من سوريا"، مشددا على أن تلك الصلاحيات تعطي قدرة للحكومة المحلية في التنسيق مع القوات الامنية وتبادل المعلومات، مشددا على ضرورة إعادة ترتيب الأوراق ورسم خطة مستقبلية بين الكتل الفائزة في الانتخابات المحلية.

ونص قانون مجالس المحافظات المعدل في المادة ١٤\عاشرا على أن : للمحافظ سلطة مباشرة على كل الأجهزة المكلفة بواجبات الحماية وحفظ الأمن والنظام العاملة في المحافظة. واذا رأى المحافظ ان الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والنظام غير قادرة على انجاز واجباتها، عليه أن يعرض الأمر فوراً على القائد العام للقوات المسلحة مبيناً مقدار القوة الكافية لإنجاز تلك الواجبات. وشدد القانون على ان تنسق السلطة الاتحادية مع المحافظ مسبقاً عندما تنفذ مهام أمنية ضمن المحافظة.

من جانبه قال نائب رئيس مجلس محافظة الانبار المنتهية ولايته سعدون الشعلان لـ"المدى" ان تحييد المحافظة عن الأحداث في سوريا اصبح "أمراً صعباً" بعد أن تدفق مسلحون من العراق لمساندة الطرفين الحكومي والمعارض في دمشق.

وأضاف انه كان من الافضل أن يبقى العراق متخذا سياسة "النأي بالنفس عما يحدث في سوريا"، مؤكدا ان تسلل مسلحين او تجنيدهم من العراق الى سوريا "يعقد العملية في الانبار"، مؤكدا انه "سينعكس سلبيا على الوضع الامني في المحافظة".

وقلل الشعلان من اهمية تعديل قانون مجالس المحافظات فيما يتصل بصلاحيات الجانب المحلي في ضبط الحدود ومنع تسلل المسلحين من سوريا الى العراق، معللا ذلك بان من يمسك ملف الحدود هم الجيش وقيادة العمليات التي ترتبط بشكل مباشر مع الحكومة الاتحادية.

وكان مسؤولون في الانبار كشفوا لـ"المدى" في وقت سابق وجود معسكرات إرهابية تعود لتنظيم القاعدة في صحراء الأنبار، فيما اكدوا ان القطعات العسكرية المكلفة بحماية الشريط الحدودي بين العراق وسوريا لا تملك أجهزة ليلية لمتابعة المتسللين من نواظير وكاميرات ليلة، وتعاني ضعفاً في الجهد الاستخباراتي، بالإضافة الى تفشي الفساد الإداري والمالي في المفاصل المسؤولة عن تأمين الحدود.

جانب من تظاهرات الرمادي – ارشيف

قوس

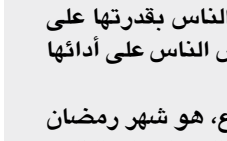

▪ سعدون محسن ضمد

صيام البلد الأكثر تعاطياً للرشوة!

للدين غايات كثيرة، اجتماعية/ نفسية في أغلبها، تساعد الناس على تحقيق توازنات تكون ضرورية لحياة أكثر استقراراً. ومن أهم تلك الغايات هي عملية التطهير، التي يحتاجها الإنسان للخلاص من شعوره بالذنب جراء أخطائه. فالإنسان لا يستطيع تحمل شعوره بالذنب طويلاً، لذلك لا بد من تخليصه من هذا الشعور. هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك ذنوب لا بد منها. أقصد أن الأعم الأغلب من الناس، لا يستطيعون أن يكونوا اسوياء في تعاملاتهم مع الآخرين، فنراهم يغشّون ويكذبون وينافقون لسبب أو لآخر، وبشكل مستمر. ومن هذا الباب هم بحاجة لما يجعلهم يتخلصون من شعورهم بالذنب. وهنا يأتي دور الأديان وتأتي العبادات المكرَّسة لتحقيق هذه الغايات.

الملاحظة المهمَّة في هذا الإطار، هي أن الفعَّالية التطهيرية يجب أن تتضمن بعض المشقَّة، بل كلَّما كانت شاقّة أكثر، كلما أقنعت الناس بقدرتها على تحقيق التطهير، ومن ثم حرص الناس على أدائها أكثر.

ما يجعلني أتذكر هذا الموضوع، هو شهر رمضان والمشقّة التي تتسبب بها عبادة الصيام على الناس في هذا الجو اللاهب، حيث اسمع الكثير ممن يتساءلون معترضين: إذا كان كل الناس صائمين على الرغم من صعوبة الصيام، فهذا يعني أن الجميع ملتزمون دينياً، إذن فمن الذي يقوم بالسرقة في هذا البلد، إلى درجة جعلته يحقق أعلى معدلات ممارسة الرشوة على المستوى العالمي؟ ونفس السؤال يتكرر في أيام الزيارات المليونية التي يقطع خلالها العراقيون، الشيعة، مئات الكيلو مترات مشياً على الأقدام لغرض زيارة المراقد المقدسة.

الحقيقة أن الأعم الأغلب ممن يمارسون العبادات الشاقّة "التطهيرية" هم من الشريحة التي تحتاج إلى ممارسة الذنوب بشكل مستمر. بمعنى أن حياتها قائمة على ممارسة الخطأ، وهي لهذا السبب لا تؤدي العبادات الشاقّة بغرض التوبة، أبداً، بل بغرض التطهير، من أجل تخفيف الشعور بالذنب، وهو تخفيف يعطيها القدرة على الاستمرار بممارسة الأخطاء والذنوب، ومن ثم الاستمرار بنمط الحياة الذي اختارته ورضيت به.

إن مثل هذا الازدواج لا يأتي من فراغ، فهناك دائماً وعود باذخة بالمغفرة، تجعلها بعض الاحاديث الدينية وقفاً على ممارسة شعيرة أو عبادة ما، لذلك كثيراً ما تتكرر أمامنا عبارات من قبيل: إن ممارسة العبادة الفلانية تجعل الإنسان طاهراً من الذنوب كيوم ولدته أمه! وهذا ما يجعلني أتساءل عن مدى انسجام هذه الأحاديث مع الغايات الدينية طويلة الأمد. الامر الذي يجعلني اشك بأن ثمة انقلاب يقوم به المجتمع على الدين من خلال هذه الاحاديث، لكن شرح هذا الموضوع معقد إلى درجة يحتاج معها إلى مقال مستقل.

رحبت بالاتفاق بين بغداد وأربيل وطالبت بتنفيذه على "وجه السرعة"

الأمم المتحدة : حجم العنف في العراق يبعث على الجزع .. والجماعات المسلحة تستعيد نشاطها

أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، امس الاثنين، في آخر تقاريرها الفصلية عن الأوضاع في العراق، أن حجم العنف في البلاد "يبعث على الجزع"، وجددت دعوتها للقادة السياسيين على الحوار "الجاد" للخروج من "المأزق الراهن" بنحو يتوافق مع الدستور، وفي حين رحبت بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين بغداد وأربيل، شددت على ضرورة تنفيذه على "وجه السرعة".

□ بغداد / المدى برس

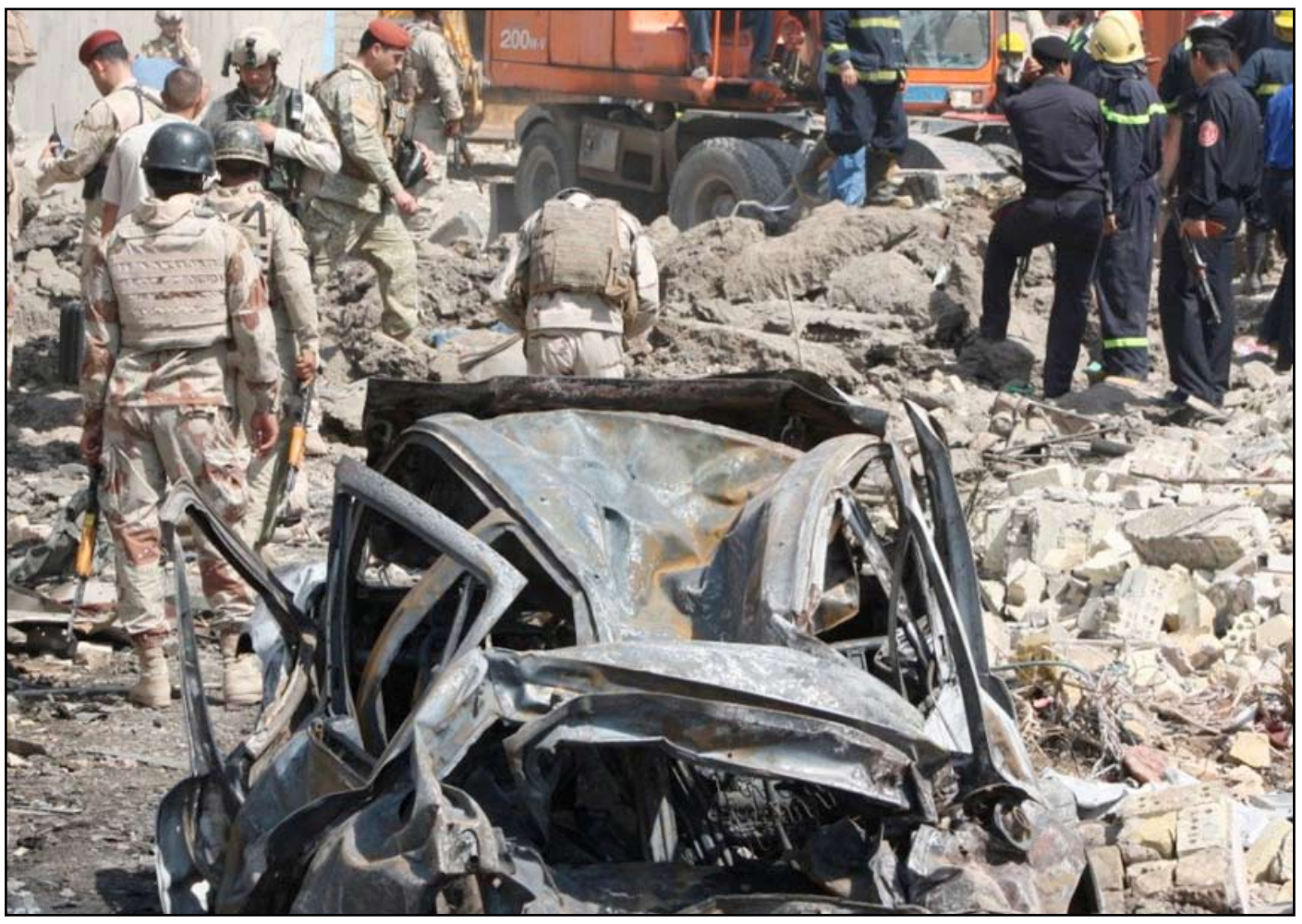

وقالت البعثة في تقريرها الفصلي الثالث المرفوع إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في الـ١١ من تموز الجاري، وتم الكشف عنه امس واطلعت عليه (المدى برس)، إن "حجم العنف الذي عاد إلى الظهور في العراق خلال المدة المشمولة بالتقرير يبعث على الجزع".

وجددت البعثة، في تقريرها الموسع، دعوة الزعماء السياسيين من الأطراف كافة إلى "تكثيف جهودهم من أجل الخروج من المأزق السياسي المستمر بشكل متوافق مع الدستور، من خلال حوار جاد تسوده روح التوافق، بحيث لا يُترك مجال لمن يسعون إلى استغلال هذه الحالة عن طريق العنف والإرهاب"، معربة عن "الترحيب بمبادرات الحوار التي أعلنت مؤخراً بقيادة عراقية".

ورحبت اليونامي أيضاً، بـ"الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان، الذي ينبغي تنفيذه على وجه السرعة"، مبدية "استعدادها لمساعدة الأطراف كافة في المضي قدما نحو تحقيق المصالحة الوطنية".

ودانت البعثة في تقريرها، "العنف الذي وقع خلال حادث الحويجة،في الـ٢٣ من نيسان الماضي، ودعت الحكومة إلى إنجاز تحقيق مستقل وشفاف دون مزيد من التأخير"، مكررة "مناشدة قوات الأمن بأن تمارس أقصى درجات ضبط النفس وأن تحافظ على القانون والنظام، والمتظاهرين لأن يحافظوا على السلمية لدى ممارسة حقهم المشروع في حرية التجمع والتعبير".

ودعت اليونامي، بحسب التقرير، ممثلي المتظاهرين كافة أن "يحرصوا على ألا يؤججّ أي من أتباعهم التوتّرات الطائفية"، مشددة على ضرورة أن "يبدأ ممثلو الحكومة والمتظاهرين إجراء حوار جاد لمعالجة المسائل المعلقة كافة مع تأكيد التزام الأمم المتحدة بتيسير هذا الحوار".

ودعت يونامي، وفقاً للتقرير، أعضاء المجتمع الدولي إلى "استخدام نفوذهم من أجل تهيئة البيئة المساعدة على توصّل الأطراف المعنية إلى اتفاق".

وتناول التقرير في محور آخر، أعمال العنف التي حدثت في نيسان الماضي، مبينة أن ذلك الشهر "شهد مقتل ٧٢٠ عراقياً وجرح ١٦٣٣ آخرين"، لافتة إلى أن "أيار الماضي شهد مقتل ١٠٤٥ شخصاً وإصابة ٢٣٩٧ آخرين وهي أعلى حصيلة تسجل منذ آذار ٢٠٠٨".

وحذرت اليونامي، كما أورد تقريرها، من "مخاطر مرتفعة بشأن تزايد العنف الطائفي يزيد من حدتها وجود عدد هائل من جماعات المعارضة المسلحة التي يعمل بعضها منذ مدة طويلة في العراق، مثل تنظيم القاعدة في العراق، ودولة العراق الإسلامية"، مستدركة "إلا أن هناك أيضاً جماعات أنشئت حديثاً أو أعيد تنشيطها، مثل الميليشيات الموجودة في المحافظات ذات الأغلبية السنية، وجماعات مثل عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله في الجانب الشيعي".

وذكرت البعثة الأممية، في تقريرها، أن "جماعات المعارضة السنية المسلحة بينت امتلاكها لقدرات على تطويع تكتيكاتها وأساليبها لتنفيذ مجموعة متصلة وثابتة من الهجمات بوتيرة تشغيلية سريعة، مما يمارس ضغوطا دائمة على قوات الأمن العراقية ويختبر قدراتها ويجعل تنفيذ عمليات مكافحة التمرد صعباً"، وتابعت أنه في هذا السياق "ما تزال مكاتب الأمم المتحدة في العراق عرضة للهجمات بنيران غير مباشرة بين الفينة والأخرى".

قانون البنى التحتية جاهز للتصويت

إحسان العوادي

أكد عضو لجنة الخدمات والإعمار النيابية إحسان العوادي ، اكتمال قانون البنى التحتية وجاهزيته للتصويت خلال جلسات المقبلة.

وقال ان "اللجان التي شكلها النائب الأول رئيس مجلس النواب قصي السهيل أكملت المناقشة الفنية وصيغ قانون البنى التحتية التي قدمت من الكتل السياسية، مؤكدا جاهزية لقانون وعرضة للتصويت خلال جلسات المقبلة لمجلس النواب". وأضاف ان الكتل السياسية تعطل تمرير هذا القانون لوجود خلافات عليه برغم جاهزية القانون للتصويت عليه خلال الأيام المقبلة. وشهد قانون البنى التحتية سجالات سياسية واسعة بين الكتل النيابية حول إقرار القانون، وفيما تعتبره كتل سياسية بغير المفيد ولن يقدم شيئا للخدمات وسيزيد من الديون الخارجية للبلاد تعتبره كتل أخرى قانونا مهما من شأنه حصول نقله في قطاع الخدمات.

الكتل اتفقت على اعتماد نظام هوندك الانتخابي

رعد الدهلكي

أكد عضو القائمة العراقية النائب رعد الدهلكي، وجود تقارب بين الكتل السياسية على اعتماد نظام هوندك بالدائرة الانتخابية الواحدة في البلاد.

وقال الدهلكي ان الكتل السياسية تعترض على استمرار قانون الانتخابي سات ليغو بالدورة البرلمانية المقبلة لمجلس النواب ، وكذلك رفض مقترح القائمة المغلقة، مبينا ان مقترح قانون الانتخابات الجديد يعتمد نظام / هوندك/ القائمة المفتوحة وأيضا يعتمد جعل العراق دائرة انتخابية واحدة وهذا ما تريده الكتل السياسية.

وأضاف ان الكتل السياسية تريد حاليا تمرير مقترح القائمة المفتوحة على مستوى البلاد واعتماد نظام هوندك في الانتخابات المقبلة لمجلس النواب، مؤكدا ان الأجواء الحالية مناسبة للقراءة والتصويت على هذا القانون خلال الأيام المقبلة.

شخصيات دينية تتبنى خطاباً طائفياً

محمود المشهداني

اتهم رئيس مجلس النواب الأسبق محمود المشهداني، شخصيات دينية لم يسمها بتبني خطاب طائفي متشنج.

وقال المشهداني ان هناك من يسعى إلى إحداث فوضى داخل العالم الإسلامي من خلال تبنيه لأفكار تكفيرية تدين الطرف الآخر مستندين إلى مجموعة من الفتاوى الغريبة والدخيلة على الدين الإسلامي الذي يحث على الوحدة ورص الصفوف.

وأضاف ان ما يجري خلف الكواليس سواء في العراق أم في بقية الوطن العربي هو شحن طائفي سيكون مقدمة لتناحر طويل الأمد بين المذاهب الإسلامية لا سمح الله داعيا رجالات الدين من كلا الطوائف إلى التصدي للخطاب المتشنج من اجل وأد الفتنة الطائفية قبل تفاقمها.

الكرد: مقدمة لتطبيق المادة ١٤٠ . التركمان: الأفضل استحداث وحدات جديدة

مشروع قانون برلماني يهدد باختفاء ٤ محافظات وتغيير خارطة العراق الحالية

□ بغداد / المدى

يعتزم مجلس النواب مناقشة مشروع قانون يعيد رسم خارطة العراق من جديد، من خلال إلغاء مجموعة قرارات أصدرها نظام حزب البعث إبان حكم نظام صدام حسين تختص بإعادة ترسيم بعض المحافظات وإنشاء محافظات أخرى.

ونجحت بعض الكتل السياسية، قبل أيام، في إيجاد توافق نادر بشأن طرح مشروع قانون ترسيخ الحدود المقدَّم من رئيس الجمهورية جلال طالباني منذ عام ٢٠١١ ، لكن التوافق على مناقشة القانون لا يعني ضمان إقراره لصعوبات فنية وأخرى سياسية.

وأعلن رئيس الحكومة نوري المالكي، زيارة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لبغداد، عن الاتفاق على حسم مشاريع قوانين معطّلة منذ سنوات كان بينها قانون ترسيم حدود المحافظات.

لكن تمريرِ القانون ليس بهذه السهولة إذ أن كتلاً سياسية كبيرة بينها "القائمة العراقية" والأحزاب السنية في البلاد تعارض القانون جملة وتفصيلا وترى بأنه محاولة لتقسيم العراق وتغيير الديموغرافية السكانية في بعض المدن.

وبحسب خبراء استعانت بهم "نقاش" لمعرفة أبرز نتائج تطبيق هذا القانون في حال نجح البرلمان في إقراره، فان تطبيقه سيعيد رسم خارطة البلاد على ما كانت عليه عام ١٩٦٨ وهو تاريخ بدء حكم حزب البعث فيها، وهذا يعني إن محافظات صلاح الدين وهي مسقط رأس الرئيس السابق صدام حسين سيتم إلغاؤها كمحافظة مستقلة كما سيتم إلغاء محافظات النجف والمثنى ودهوك.

ولو تمّت هذه الخطوة ستلحق هذه المحافظات بمحافظات أخرى بدلاً من أن تكون مستقلة، فمثلا محافظة تكريت ستكون قضاء تابعا للعاصمة بغداد، أما النجف فستكون قضاء تابعا لمحافظة كربلاء وستعود محافظة دهوك إلى الموصل.

ومنذ بدء حكم حزب البعث العربي في العراق وحتى نهايته (١٩٦٨-٢٠٠٣) أصدر خلالها ٢٣٩ قرارا أدت إلى رسم حدود المحافظات على ما هو عليها اليوم لكن أحزابا سياسية كبيرة تطالب بإرجاع الأمور على ما كانت عليه قبل حكم البعث. في المقابل فإن كتلا سياسية أخرى ترفض القانون جملة وتفصيلا وتعتبره قانونا ضد الشعب وسيهدد السلم الأهلي.

ويقول النائب عن عرب محافظة كركوك عمر الجبوري لـ "نقاش" "ليس من المنطقي إن تُلغى سلسلة قرارات صدرت خلال أربعين عاما بلمحة بصر وبمشروع قانون بسيط". ويضيف إن "قرارات نظام حكم حزب البعث بغض النظر عن قانونيتها من عدمها فإنها أوجدت اليوم خارطة متجانسة من حيث التوزيع السكاني". ويقول النائب العربي إن "تطبيق القانون الجديد سيؤدي إلى إلغاء محافظات عديدة بينها صلاح الدين والنجف وهو أمر غير مقبول".

ويتضمن مشروع القانون "إلغاء المراسيم والقرارات كافة وأية تشريعات أخرى أصدرها النظام السابق بغية تحقيق أهدافه السياسية وتضمنت تغييرات غير عادلة وتلاعباً بالحدود الإدارية للمحافظات والأقضية والنواحي في أنحاء جمهورية العراق كافة".

وجاء في الأسباب الموجبة للقانون بأن "النظام السابق قام بإجراء تغييرات غير عادلة على الحدود الإدارية للمحافظات والأقضية والنواحي في مختلف أنحاء جمهورية العراق، متلاعبا بها كما يشاء من خلال إصداره مراسيم وقرارات جمهورية وتشريعات أخرى، ولم تكن تلك التغييرات قد أجريت لمنفعة أبناء الشعب العراقي وإنما تمت لتحقيق الأهداف السياسية لذلك النظام ولإحكام سيطرته على المواطنين بمختلف أطيافهم، وبهدف إلغاء تلك التغييرات وإعادة الحالة إلى ما كانت عليه قبل قيام النظام، شرع هذا القانون".

ويعد الكرد من أبرز القوى السياسية الساعية بقوة لإقرار القانون لارتباطه الكبير بمدينة كركوك المتنازع عليها من قبل الكرد والعرب والتركمان منذ سنوات.

يؤكد عضو اللجنة القانونية في البرلمان محسن السعدون وهو نائب كردي لـ "نقاش" إن "قانون إعادة ترسيم حدود المحافظات المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور الخاصة بمدينة كركوك التي سيعود إليها قضاء طوز خورماتو الملحق حالياً بمحافظة صلاح الدين، وسيشمل أيضاً مناطق النخيب وعين التمر في محافظة الأنبار التي سيتم إعادتها إلى محافظة كربلاء".

وطبقاً لبيان صادر عن لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية فإن "هذا القانون سيُدرج قريباً ضمن جلسات مجلس النواب لقراءته القراءة الأولى"، حيث وافقت لجنة الأقاليم بالأغلبية على مشروع القانون.

إلى جانب الطرف الكردي الساعي لإقرار القانون فإن الأحزاب والقوى الشيعية لا تبدي ممانعة في إقرار القانون لكنها في الوقت نفسه غير متحمسة لإقراره. ويقول بعض المراقبين إن الشيعة يستخدمون هذا القانون منذ سنوات كورقة تفاوضية دائمة مع الكرد في ملفات النفط والطاقة والموازنة وغيرها.

ويقول النائب عن كتلة "دولة القانون" علي العلاق لـ "نقاش" إن "قانون إعادة ترسيم الحدود جاء لتصحيح أخطاء موجودة في خارطة المحافظات". ويضيف إن "النظام السابق سعى لتغيير هذه الخارطة وتغيير ديموغرافية السكان وينبغي إعادة الأمور إلى نصابها".

العلاق لفت إلى أن "القانون يحدد جغرافية المحافظات وليس له إي صفة سياسية"، لكنه اعترف بان إقراره يتطلب توافقا وطنيا داخل البرلمان لأن إقرار هذا القانون يحتاج إلى أغلبية الثلثين من النواب لأنه من القوانين المهمة.

وتبقى الأقليات الدينية والعرقية الحلقة الأضعف في هذا القانون، ومثلا فإن المكون التركماني يخشى كثيرا من القانون لكونه لا يضمن حق الأقليات. ويقترح زعيم القومية التركمانية السياسية في البلاد أرشد الصالحي ، وهو نائب في البرلمان، ضرورة تشريع قانون آخر إلى جانب القانون الحالي.

ويوضح الصالحي بالقول "إننا بحاجة إلى مشروع قانون لاستحداث محافظات"، معتبراً أن "مناطق الزبير وطوز خورماتو والنخيب من الممكن أن تتحول إلى محافظات مستقلة لاترتبط بأي مدينة".

نواب تحدثوا لـ "نقاش" عن صعوبة إقرار مشروع قانون ترسيم المحافظات في الوقت الراهن، ورجحوا تأجيله إلى الدورة البرلمان المقبلة شأنه شأن العشرات من القوانين المهمة.

ويرى النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلكي أن "تشريع القانون المقترح لترسيم الحدود الإدارية للمحافظات قد يفجر أزمة سياسية جديدة خصوصاً في الوقت الراهن".

عن: نقاش

بغداد مقصرّة في عدم تنفيذ المادة ١٤٠

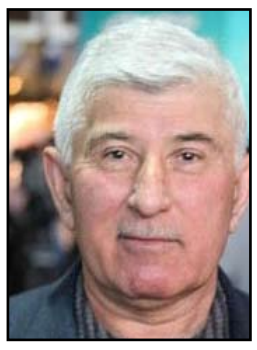

محمد قاسم

شدد النائب عن التحالف الكردستاني محمد قاسم على ضرورة تنفيذ الحكومة للمادة ١٤٠ من الدستور العراقي، مشيرا إلى ان امتناعها عن ذلك يجعلها مقصرة في تنفيذ مسؤولياتها.وقال قاسم ان تنفيذ هذه المادة الدستورية سيسرع بعملية حل المشاكل التي تعانيها العملية السياسية، ونفى ان يكون هناك إلغاء لهذ المادة بعد مرور فترة من الزمن، مبينا ان المراكز القانونية المحترمة تقول ان المادة الدستورية تبقى تعمل مادام الدستور حيز التنفيذ.

وعزا محمد سبب عدم إيجاد حل لمشكلة كركوك والمناطق المتنازع عليها نتيجة محاولات بعض الأشخاص من الذين كانوا مستفيدين من النظام السابق مازالوا يعملون على عدم إيجاد حلول لغرض استمرار مصالحهم وامتيازاتهم.

على الحكومة تفعيل الجهد الاستخباراتي

عتاب الدوري

طالبت القيادية في كتلة الحل النيابية النائب عتاب الدوري، القائد العام القوات المسلحة وزارتي الداخلية والدفاع بتفعيل الجهد الاستخباراتي للقوات الأمنية لحماية المواطنين من الهجمات الإرهابية.

وقالت الدوري ان غياب الجهد الاستخباراتي للقوات الأمنية يعد احد الأسباب الرئيسية لتكرار الهجمات الإرهابية واستهداف المدنيين في وقت واحد وأماكن متعددة.

وطالبت من القائد العام القوات المسلحة نوري المالكي ووزير الدفاع بالوكالة سعدون الدليمي والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي بتفعيل الجهد الاستخباراتي للقوات الأمنية لحماية المواطنين من الهجمات الإرهابية المتكررة في اغلب محافظات العراق.

جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية - محكمة بداءة الكاظمية

العدد/ ٥٨٦/اعادة محاكمة/٢٠١٣
التاريخ/ ٢٠١٣/٧/٧

اعـــــلان

الى / المدعى عليه، عبد الهادي سلمان ابو علي

اقام المدعي (رائد عبد الأمير وعبد الله عبد الأمير) الدعوى البدائية المرقمة اعلاه يطلب فيها (نقض القرار المرقم ٨٧٤/ب/٢٠١١) ولجهولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ القائم بالتبليغ وتأييد المجلس البلدي عليه تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة المصادف يوم ٢٠١٣/٧/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً وعند عدم حضورك أو من ينوب عنك قانوناً سوف تجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون... مع التقدير.

القاضي
٧/٧

تنـــويـــه

كنا قد نشرنا في العدد (٢٨٢٦) في ٦/٢٤ اعلانا خاصا للشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية وقد ورد سهواً في الاعلان (Open date) والصحيح (opening date) لذا اقتضى التنويه.

بيان مشترك
توقيع اتفاقية تعاون بين زين العراق وجمعية الهلال الأحمر العراقي
بغداد ٨/ تموز/٢٠١٣

تم التوقيع مؤخرا على اتفاقية تعاون مشترك ذات نطاق واسع بين شركة زين العراق للاتصالات المتنقلة وجمعية الهلال الأحمر العراقي والتي تهدف الى توزيع سلال رمضانية غذائية على ٣٥٠٠ عائلة متعففة في جميع محافظات العراق. إن هذا التعاون المثمر قد اتخذ تنظيماً مشتركا من قبل هاتين المؤسستين الكبيرتين ليتسنى استهداف أكبر عدد ممكن من العوائل المتعففة والمحتاجة مستفيدين من حلول شهر رمضان المبارك كمناسبة سيتم فيها توزيع مواد غذائية متنوعة. إن شركة زين العراق التي تستثمر هذا التعاون البناء مع جمعية الهلال الأحمر العراقي إنما تكمل مسيرتها الايجابية ضمن برنامج الإسناد المجتمعي التي عرفت به منذ اول اشتغالها والذي يتناول فئات مختلفة من المجتمع العراقي التي تستفيد من امكانيات الشركة المتاحة في دعمها وتحسين وضعها الاجتماعي قدر المستطاع.

وفي هذا الصدد قال السيد محمد الجرجفجي. رئيس مجلس إدارة زين العراق تعقيباً على هذه المبادرة "إنها ليست المرة الأولى التي تبادر فيها الشركة وضمن استراتيجيتها المعلنة في دعم شرائح من المجتمع العراقي لكن التعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي سوف يتمخض عن إيصال الفائدة المرجوة الى أكبر عدد ممكن من العوائل المستهدفة ونحن في زين العراق سوف لن نتردد في ايجاد صيغ اخرى من التعامل مع كافة المؤسسات الانسانية التي تسير في ايصال الفائدة الى المجتمع".

من جانبه اعرب الدكتور ياسين المعموري رئيس الهلال الاحمر العراقي عن سروره لهذه الاتفاقية وقال " نحن نرحب بهذا التعاون وهو نواة لمشاريع انسانية قادمة الهدف منها تقديم المساعدات الضرورية لعدد كبير من فئات الشعب العراقي ونرحب بهذه المبادرة الانسانية من شركة زين العراق ونتمنى على المؤسسات الاخرى ان تحذو حذوها في مساعدة المجتمع المحلي الذي تعمل له ومن خلاله".

وعلى صعيد آخر قال السيد وائل غنايم رئيس الإدارة المالية والتشغيلية في الشركة "نحن كنا مسرورين لتوقيعنا اتفاقية التعاون مع الهلال الأحمر لعلمنا بالإمكانيات الواسعة لدى الجمعية في الوصول الى أكبر عدد من العوائل العراقية المتعففة ونحن في زين العراق سوف لن ندخر وسعاً في إيصال دعمنا الى شرائح أخرى مختلفة وضمن برامج أخرى اذ نؤكد بأن تعاوننا مع جمعية الهلال الاحمر ما هو الا احدى المبادرات التي تأتي ضمن سلسلة طويلة لنشاطات الاسناد المجتمعي وسوف نسعى من خلالها لخلق صيغ اخرى للتعاون مع مؤسسات انسانية اخرى".

إن جمعية الهلال الأحمر التي تأسست عام ١٩٣٢ هي واحدة من أقدم المؤسسات الإنسانية التي تبذل جهوداً من خلال متطوعيها في سبيل إيصال المساعدة الإنسانية وفي أوقات حرجة جداً نظراً للظروف الاستثنائية التي مر بها العراق وهي الآن تعمل وفق معيار تنظيمي عال وبتعاون منسق مع شركة زين باعتبارها أكبر مشغل للهاتف النقال في العراق من أجل دعم المجتمع العراقي من خلال هذا التعاون البناء.

وفي هذا الصدد قال السيد محمد الخزاعي الأمين العام المساعد لجمعية الهلال الاحمر العراقي "ان هذا التعاون بين جمعيتنا وشركة زين العراق هو تعاون استثنائي في أطره التنظيمية يراد من ورائه حتما إيصال الدعم والمساهمة الى اكبر عدد ممكن من الفئات الأشد ضعفا في المجتمع . وهذا التعاون جاء نتيجة تفاهم مشترك مع جمعيتنا التي تعمل باطار إنساني حيادي تام من خلال فروعها ومكاتبها المنتشرة في انحاء العراق كافة وهذا ما سيوفر الوسيلة لتوزيع السلة الرمضانية المدعومة من قبل زين العراق".

ومن الجدير بالملاحظة ان السلة الرمضانية تتضمن مواد غذائية ذات نوعية ومواصفات عالية وبكمية تفي باحتياجات العائلة العراقية خلال شهر رمضان المبارك أعاده الله عليكم بالخير والبركة.

نبذة عن زين العراق

زين في العراق قدمت خدماتها عام ٢٠٠٣ تحت اسم ام تي سي أثير و بعد الاندماج مع شركة عراقنا أعيدت تسمية الشركتين لتصبحا زين العراق في كانون الثاني ٢٠٠٨. إن زين العراق التي تمتلك اوسع شبكة في البلد تفخر الان بعدد مشتركيها الذي يتجاوز الـ ١٣.٥ ملايين مشترك ممن يتمتعون بالخدمات الهاتفية وتساهم شركة زين العراق بالازدهار الاقتصادي في العراق عن طريق خلق اكثر من ٣٠٠٠ فرصة عمل للعراقيين و اكثر من ٣٠٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة. كما دعمت القطاعات الثقافية والرياضية والتربوية والصحية. وبادرت زين العراق بدعم شرائح اجتماعية مختلفة.

نبذة عن الهلال الأحمر العراقي

تأسست جمعية الهلال الأحمر العراقي عام ١٩٣٢ وهي جمعية وطنية إنسانيه مستقلة تعمل على تخفيف معاناة الفئات الأشد ضعفا في المجتمع من دون تمييز في السلم والحرب وأثناء الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية .

وتعد الجمعية واحدة من الجمعيات الفعالة في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر . وتعتمد على مبدأ العمل التطوعي الذي يعد القاعدة الأساسية في عمل الجمعية وتقوم الجمعية بالعديد من المشاريع الإنسانية في المحافظات العراق كافة .

مصرف الرافدين
الادارة العامة
القسم القانوني

مصرف الرافدين

اعـــادة اعـــلان
مناقصة رقم (٢) القسم الاداري لسنة ٢٠١٣

تعلن الإدارة العامة لمصرف الرافدين/ الادارة العامة/ القسم الاداري عن حاجته لشراء ورق الى شعبة المطبعة فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من المكاتب والشركات ذوي الاختصاص المذكورة اعلاه مراجعة مبنى الادارة العامة/ القسم القانوني/ شعبة الاستشارات/ وحدة العقود في الطابق الأول لبناية الادارة العامة لمصرف الرافدين لغرض الحصول على استمارة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ قدره ٧٥،٠٠٠ دينار (فقط خمسمائة وسبعون الف دينار لا غير) غير قابل للرد وتقدم عطاءاتهم والمستمسكات المطلوبة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبتاً عليها اسم ورقم المناقصة تودع لدى صندوق لجنة فتح العطاءات مقابل وصل استلام من مقرر اللجنة في الطابق الأول لبناية الإدارة العامة في شارع البنوك/ وحدة العقود في موعد أقصاه (عشرون يوماً) من تاريخ نشر الاعلان على ان يتم تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد بالمائة من قيمة العطاء وبموجب صك مصدق صادر من أحد المصارف المعتمدة في العراق او خطاب ضمان من أحد المصارف المعتمدة في العراق عدا مصرف الرافدين لا تقل مدته عن ستة أشهر مع براءة ذمة صادرة من احدى دوائر الهيئة العامة للضرائب وسيهمل العطاء الذي لا يتضمن ذلك ويهمل كذلك العطاء غير مستوف للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان علماً بأن آخر مود لقبول العطاءات هو يوم الأحد المصادف ٢٠١٣/٨/٤ الساعة الثانية عشر ظهراً.

وللمزيد من العلومات زوروا موقعنا على الانترنيت: www.Rafidain-bank.gov.Iq

المدير العام
لمصرف الرافدين وكالة

رئاسة مجلس الوزراء / جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي - قسم العقود الحكومية

العدد: ١٤٤٥
التاريخ: ٢٠١٣/٧/١١م

إعـــلان مناقصة رقم (٢٠١٣/٥٥)

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية عن إجراء المناقصة الخاصة بـ(صيانة وتأهيل حسينية الكوثر) في محافظة (المثنى) ومقدار الكلفة التخمينية (٩٠٨،٤٦٧،٠٠٠) دينار تسعمائة وثمانية ملايين وأربعمائة وستة وسبعون ألف دينار فقط فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه وممن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (السادسة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠،٠٠٠) خمسون إلف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) إلى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٣/٨/٤ (على أن تكون مدة نفاذية العطاء بضمنها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة أشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوما من تاريخ الإحالة.

الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:-

١. تأمينات أولية قدرها (١٪) بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء.
٢. كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة معنونة الى ديوان الوقف الشيعي.
٣. تحديد مدة تنفيذ العمل.
٤. هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على أن تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الإحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
٥. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
٦. شهادة التأسيس للشركات وإجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
٧. تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابةً وان يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابةً.
٨. تخضع المقاولة المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
٩. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
١٠. تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاولة لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
١١. قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية.
١٢. على الشركة او المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفاصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
١٣. على الشركة أو المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والإداري العاملين رسميا في الشركة.
١٤. لا تقبل مراجعة المخولين بكتب من الشركة وتقبل فقط مراجعة الوكيل بوكالة قانونية نافذة.
١٥. لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل المقاول بخصوص شروط المناقصة.
* ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.
ملاحظة/ استنادا الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٩٦٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التموينية على من ترسو عليه المناقصة.
ملاحظة/ على الشركة او المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

مدير قسم العقود الحكومية
٢٠١٣/٧/١

وزارة البلديات والأشغال العامة/ مديرية البلديات العامة/ القانونية
اعـــلان مناقصة رقم (٨) لسنة ٢٠١٣
مشروع تأهيل شوارع حي الوفاء في النجف الاشرف

تعلن مديرية البلديات العامة/ احدى تشكيلات وزارة البلديات والاشغال العامة عن اعلان المناقصة رقم (٨) لسنة ٢٠١٣ والخاصة بمشروع تأهيل شوارع حي الوفاء في محافظة النجف الاشرف والمدرج تخصيصه ضمن خطة الموازنة الاستثمارية لعام٢٠١٣ والمعتمدة من وزارة التخطيط ضمن التبويب (المادة٣/النوع٢/تفصيل النوع٦/تسلسل٣٩). علماً ان الكلفة التخمينية للمشروع هي (١٥،٨٦٠،٥٠٠،٠٠٠) خمسة عشر مليار وثمانمائة وستون مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي.

فعلى الشركات والمقاولين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تبليط وتطوير الشوارع الراغبين بالمشاركة في المناقصة تقديم التأمينات الأولية على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة وحسب تقييم البنك المركزي العراقي camel ولا يقل عن تصنيف جيد وبنسبة (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء باسم المشارك ولأمر وزارة البلديات والأشغال العامة/ مديرية البلديات العامة نافذاً لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً" من تاريخ غلق المناقصة على ان ترفق مع العطاء وتقديم العطاءات في ظروف مغلقة مثبت عليها اسم وعنوان وتوقيع وختم مقدم العطاء واسم ورقم المناقصة وتاريخ تقديم العطاء الى الصندوق المخصص لذلك في مديرية البلديات العامة وفقاً للشروط القانونية والمواصفات الفنية والتعليمات المرافقة مع العطاء والتي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية في الصالحية/ الطابق الثاني/ القسم القانوني/ شعبة العقود لقاء مبلغ قدره (٧٥٠،٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار فقط غير قابل للرد اعتباراً من يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٣/٧/١٧ وسيكون آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٣/٨/١٤ الساعة الحادية عشرة ظهراً" منه وسيكون هناك مؤتمر للاجابة على الاستفسارات في يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٣/٨/٧ في مقر مديرية البلديات العامة/ قسم المشاريع وعلى مقدمي العطاءات تقديم المستمسكات التالية الفقرات من (١-٣) والالتزام ببقية الفقرات.

١/ هوية تسجيل وتصنيف المقاولين العراقيين (أولى) انشائية و(خامسة) كهربائية وميكانيك (نافذة) أو شهادة تسجيل الشركات الاجنبية من مسجل الشركات/ وزارةالتجارة.

٢/ براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٣ (نافذة) ومعنونة الى وزارة البلديات والاشغال العامة/ مديرية البلديات العامة وتقديم الحسابات الختامية لسنة ٢٠١٢ ويكون مؤشر ومصادق عليه من قبل محاسب قانوني يؤيد ذلك.

٣/ تقديم وصل شراء وثائق المناقصة (أصلي).

٤/ على المشارك في المناقصة توقيع وختم استمارة تقديم العطاء والمتطلبات المرفقة بمستندات العطاء وعلى أي بيانات أخرى يتطلب توقيعه وختمه عليها.

٥/ تخويل رسمي بشراء العطاء في حال عدم حضور المدير المفوض للشركة الراغبة بالمشاركة في المناقصة وكذلك عند تقديم العطاء والحضور في الموعد المحدد لفتح العطاءات.

٦/ تعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ والشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية بقسميها الأول والثاني جزء لا يتجزأ من الاعلان، الاحالة والعقد.

٧/ ان مدة نفاذ العطاء هي (١٢٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

٨/ الموقع الالكتروني للوزارة (Http://www.mmpw.gov.iq)

مدير البلديات العام
٢٠١٣/٧/١٥

نص ردن

▪ علاء حسن

إخوة موزة

"إخـوة مـوزة " نخـوة يطلقها ابناء احـدى عشائر العراق المعروفـة بحجمهـا الكبـير ، وعندما يقـول الشخص وصلت "لاخـوة مـوزة" فمعنى ذلك ان الامور اصبحت في الذروة ، وعلـى وشـك الانفجـار وليس هنـاك اي مجـال للتأجيـل والتفاوض والحوار ، والزلم تفاكة ، والجميع ينتظر اشارة التنفيذ من كبير القـوم ، للهجوم على الاعداء وكسر شوكتهم وتلقينهـم الدرس التاريخـي علـى يـد "اخوة مـوزة" ومن تحالف معهم على حب الله ورسوله لمواجهة المعتدين .

في شهـر رمضـان سجلـت في العاصمـة بغداد ومـدن اخرى عشـرات التفجـيرات المسائيـة ، وهذا الاسلـوب ، اعتمد منذ الشهـر الماضـي ، لكن عقـول العباقـرة الذين يقـودون الملف الأمنـي ، المستقـرة في المنطقة الخضـراء المحصنة ، صاحبة الصـوت العـالي في منـع المواطنين مـن الدخـول الى احياء الكـرخ مثـل العامرية والسيديـة والجامعة الا بإبـراز بطاقة سكـن ، تلـك" العقـول النيّرة "مـن الرتـب العاليـة لم تتخذ الاجراءات المناسبة لمنع تكرار التفجيرات المسائية ، وفضلت الحديـث عـن منجزات من قبيل العثور علـى عجلة مخففة تم تفكيكها بجهود الصناديد من منتسبي الجهد الهندسي.

القـادة الأمنيّـون المكلفـون بمسؤوليـات في احيـاء الكرخ ، اعتمـدوا خطـة جديـدة بمنـع العربـات مـن الوقـوف حتى علـى الأرصفـة ، وغلق الشوارع الفرعيـة ، فاصيبت اسواق السيديـة و العامريـة والجهـاد ، والشرطـة بالشلـل ، فظـل اصحاب المحـال التجارية بانتظار اطلالـة الزبائن ومرورهم في شارع الممنوع ، ولكن لاجدوى، لان عقول القادة الامنيين" قفلت" ، وجولاتهـم الميدانية في سياراتهـم المدرعة مع اكثر مـن ٥٠ عنصـر حمايـة لا توحـي باشاعـة الاستقـرار ، بقدر اثـارة السخـط والاستيـاء لتدهـور الاوضـاع الأمنية ، من دون معالجـة حقيقية من جنرالات الدمج ، واتباعهم اصحاب نظرية فرض سلطة العسكر على المدنيين قسرا ، في العاصمة بغداد .

الخاضعـون لسلطـة العسكر من ابناء العاصمـة قد تدور في اذهانهـم في بعـض الاحيان افـكار خيالية ومنهـا على سبيل الافتراضـ ، هـل بالإمـكان ان يكون طـارق الهاشمـي وزيرا للدفـاع ، ورافـع العيسـاوي وزيـرا للداخليـة ، حسابـات السياسـة تنظر الى المسالـة من زاوية اخرى ، لكن من اكتوى بالخضـوع لسلطة العسكر لا ينظـر الى القضية إلا من زاوية الحفـاظ على أمنه ، سواء تولى الهاشمي او العيساوي ادارة الملف الامني.

وصلـت لإخوة مـوزة ياجنرالات المنطقـة الخضراء ، العنف يتصاعـد ، وانتـم لا تملكون الحـل ، واستمراره فتح صفحة التهجـير القسري في قضاء المقدادية ، وبطاقة السكن وحدها لاتنقـذ من خضع لتهديـد ميلشياوي بإسنـاد من امر فوج او لـواء او حتـى قائد فرقة ، لان هؤلاء اثبتـوا فشلهم في حماية ارواح وممتلكات المواطنين .

السيـد القائـد العـام للقـوات المسلحـة: بإمـكان أجهزتكـم الاستخباريـة التحقق من اصحاب المحال التجارية في احياء متفرقـة مـن العاصمـة وخاصـة في السيديـة وحـي الجهاد والعامريـة حول مـا يتردد عـن الحصول على امـوال مقابل السمـاح للمركبات بالوقوف في الشـوارع العامة ، ياجماعة وصلـت" لاخـوة موزة " ومـن الضروري جـدا الحفاظ على سمعـة المؤسسـة الأمنيـة بتطهيرهـا مـن مخترعـي ظاهـرة الفضائيين، وفرض "الاتاوات" .

اشترطت التفاوض مع المسؤولين في ميدان عبد الكريم قاسم

الإعلان عن حركة "نازل اعتصم" في البصرة وتحديد الـ ١٥ من رمضان لـ "التمرد"

□ البصرة / حامد السيد

شباب (نازل اعتصم) في اول تظاهرة ليلية لهم للمطالبة بتوفير الكهرباء للبصرة.. من الفيس بوك

اعلن ناشطون مدنيون في البصرة عن قيام حركات اعتصام للمطالبة بتحسين أحوال المواطنين وتوفير الكهرباء في المحافظة التي تعد من ابرز مدن البلاد انتاجا للنفط ومشتقاته، وفيما أعلنت حركة "تمرد عراق" عن تأييدها للاعتصام ضد "تهميش المواطنين" اعلن منظمو "نازل اعتصم" عن ان الـ ١٥ من رمضان سيكون يوما "للاعتصام الكبير". ويقول منظم حركة "نازل اعتصم" الشاب عصام الربيعي لـ "المدى"، "اننا اقمنا تظاهرة أمام بوابة مجلس محافظة البصرة بحضور العشرات من الناشطين، طالبنا فيها بتوفير الكهرباء في المحافظة على مدار ١٨ ساعة في اليوم إلا أن تظاهرتنا لم تحصل على موقف رسمي يتعلق بمدى الاستجابة لمطلبنا" .

وأشار الربيعي الى ان "الناشطين في حركة نازل اعتصم وبالتنسيق مع تمرد عراق سيعلنون في الوقت القريب عن اعتصام مفتوح في البصرة الى اجل يتم فيه تحقيق اهداف الحياة الكريمة للناس" .

واضاف ان "حركته تنسق مع فنانين تشكيليين وموسيقيين للمشاركة في اعتصاماتهم المقبلة"، مشيرا الى ان "المنظمين للاحتجاج اختاروا ساحة عبد الكريم قاسم المتاخمة لبناية محافظة البصرة لتكون ميدانا للاعتصام، اذ ستنصب فيها السرادقات وتقام فيها فعاليات فنية وترفيهية مختلفة، فضلا عن تخصيص شبكة انترنيت WI-FI لنقل احداث الاعتصام عبر شبكات التواصل الاجتماعية" . واكد الربيعي ان "محافظ البصرة الجديد ماجد النصراوي اجرى اتصالات معهم وطلب منهم تاجيل تظاهراتهم والتفاوض معه في مقر المحافظة، إلا انهم رفضوا اللقاء به في منزله او مقر الحكومة المحلية واشترطوا التفاوض مع المسؤولين في ميدان (نازل اعتصم) " . بدوره اعلن منسق حركة "تمرد عراق" في البصرة مناف عبد الرضا وهو صحفي شاب، عن "دعم حركته للاعتصام من اجل توفير الكهرباء بمعدل ١٨ ساعة في اليوم وإنهاء شحتها في المحافظة" .

واضاف عبد الرضا في حديث لـ "المدى"، ان "المعتصمون في البصرة لهم اهداف عديد ابرزها توفير الكهرباء وإلغاء امتيازات المسؤولين وإنهاء المحاصصة الحزبية في المناصب الخدمية والأمنية في المحافظة" .

واشار الى ان "ضياع الطاقة الكهربائية سيحشد ابناء الجنوب للثورة ضد الحكومة الفاسدة اذا استمرت ازمتها دون وضع معالجات عاجلة" .

وشهدت محافظة البصرة خلال اليومين الماضيين تظاهرات ليلية بعد وقت الإفطار في مناطق متفرقة من المحافظة احتجاجا على تردي وضع التيار الكهربائي وخروج بعض المناطق من نظام البرمجة في القطع والتشغيل والانطفاء التام فيها، طالب المتظاهرون خلالها بمحاسبة المقصرين عن تردي وضع الكهرباء.

وكان محافظ البصرة أعلن، في (٧ تموز ٢٠١٣)، عن تشكيل غرفة عمليات كهرباء لتجاوز الأزمة الكهربائية في ظل شهر رمضان، مشيرا إلى تزويد المواطنين بمعدل يتجاوز ١٢ ساعة يوميا، وفيما أكد مدير نقل الطاقة الكهربائي أن معدل تجهيز البصرة الحالي هو "الأعلى نسبة"، عدت لجنة النفط والطاقة النيابية تصريحات وزارة الكهرباء بشأن معدل الإنتاج "غير فنية".

وأكدت وزارة الكهرباء، في العاشر من شباط ٢٠١٣، إدخال الوحدة الأولى من محطة كهرباء واسط الحرارية إلى الخدمة، مؤكدة أن الوحدة الجديدة أضافت حينها ٣٣٠ ميغاواط إلى منظومة الطاقة الكهربائية.

وجددت الوزارة في (الثالث حزيران ٢٠١٣)، تعهدها بتحسين إمدادات الطاقة بالبلاد خلال المدة المقبلة لاسيما خلال شهر رمضان، وفي حين بينت أن إنتاجها سيرتفع قريباً إلى ١١ ألف ميغاواط، أكدت أنها ستقضي على أزمة الكهرباء بنهاية العام ٢٠١٣ الحالي.

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، جدد في (الثالث من حزيران ٢٠١٣)، تأكيده على انتهاء أزمة الطاقة الكهربائية نهاية العام ٢٠١٣ الحالي، فيما أشار إلى أن وزارة الكهرباء ستدخل محطات جديدة للخدمة خلال المدة المقبلة.

البيئة تمنع السيارات الحوضية لنقل مياه الشرب وتحذر من التزود بها

□ بغداد / المدى

طالبت وزارة البيئة مديرية مرور البصرة بحجز السيارات الحوضية التي تستخدم لنقل مياه الشرب R.O والتي لم تحصل على موافقتها، محذرة المواطنين من التزود بالمياه من هذه السيارات .

ونسب بيان صادر من الوزارة عن مديرية بيئة البصرة تلقت "المدى" نسخة منه، امس الثلاثاء، ان "المديرية طالبت مديرية مرور البصرة بحجز السيارات الحوضية التي تستخدم لنقل مياه الشرب (R.O) والتي لم تحصل على الموافقات البيئية الخاصة" .

بدوره قال أمير علي الحسون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي ان "وزارة البيئة قامت بمفاتحة مديرية مرور البصرة بضرورة حجز السيارات الحوضية التي لا تحمل موافقات بيئية وتستخدم بنقل مياه الشرب في المحافظة" .

واضاف الحسون ان "الموافقات البيئية تشترط وجود محددات وضوابط خاصة للسيارات الحوضية التي تقوم بنقل مياه الشرب (R.O) ذلك للحفاظ على صحة المواطن وبيئته" .

يذكر أن محافظة البصرة تعاني من ملوحة المياه وتدفق مياه البحر إلى شط العرب بعد انخفاض منسوبه بسبب قلة تدفق المياه القادمة من تركيا وغلق إيران مجرى نهر الكارون الذي كان يزود الشط بالمياه العذبة، ما أدى إلى تراجع الواقع الزراعي والثروة الحيوانية في الأراضي المطلة على شط العرب ونفوق الأحياء المائية كما تعرضت الثروة الحيوانية في المحافظة إلى أضرار كبيرة.

الخدمات النيابية تتهم الوزرات بـ "التلكؤ" في تثبيت أصحاب العقود

□ بغداد / المدى برس

طالبت لجنة العمل والخدمات البرلمانية، امس الثلاثاء، الوزارات بـ"تثبيت" أصحاب العقود واعطائهم اولوية في التعيين، واكدت وجود مادة في موازنة ٢٠١٢، تنص على تثبيت العقود، فيما اتهمت الوزرات بـ"التلكؤ في تطبيقها بحجة عدم معرفة صيغة التثبيت والاختلاف بين عقد وآخر .

وقال عضو لجنة الخدمات النيابية عن ائتلاف دولة القانون احسان العوادي خلال مؤتمر صحافي، عقد بمبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس)، إن "هناك مادة في موازنة ٢٠١٢، تنص على ضرورة تثبيت الموظفين من أصحاب العقود"، متهما الوزارات بـ"التلكؤ في تطبيق هذه المادة".

واضاف العوادي ان "الوزارات اكدت عدم معرفتها بصيغة التثبيت بسبب الاختلاف بين عقد واخر"، مطالبا "جميع الوزارت بتطبيق النص القانوني الذي يؤكد على تثبيت أصحاب العقود واعطائهم الأولوية في التعيين".

وكانت وزارة المالية العراقية، اعلنت الاربعاء٢٢ ايار ٢٠١٣، عن سلم رواتب جديد لجميع لموظفي الدولة يحقق "العدالة" ويعالج "الفجوات والغبن" لموظفي بعض الوزارات، وفيما بينت أن وزير المالية السابق رافع العيساوي قام بتوظيف ١٢٠٠ شخص من أهل الأنبار، أكدت انها ستعمل على تثبيت العاملين بنظام الأجر اليومي والعقود خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وكان ممثل المرجعية الدينية عبد المهدي الكربلائي طالب يوم الجمعة ١٧ ايار ٢٠١٣، مجلس النواب العراقي بـ"إقرار القوانين المتعلقة بسلم الرواتب للموظفين والمتقاعدين"، مبينا أن "هناك الكثير من الموظفين يشعرون بالتمايز غير العادل في رواتبهم قياسا مع أقرانهم في الوزارات الاخرى".

وشهدت مؤسسات حكومية في مختلف محافظات البلاد تظاهر العشرات من أصحاب العقود والأجور اليومية للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم وإنهاء حالة الفوارق في الرواتب بينهم وبين الموظفين بصورة دائمية ، كان آخرها في محافظة البصرة لموظفين بصورة عقود يومية في شركة الأسمدة الجنوبية في ١٦ ايار ٢٠١٣، كما سبقتها تظاهرة في ١٢ ايار ٢٠١٣، لموظفين بصفة عقود في مديرية توزيع كهرباء صلاح الدين، للمطالبة بتثبتهم على الملاك الدائم، مبينين انهم لم يثبتوا على الملاك الدائم رغم عملهم لأكثر من ١٣ عاما من دون تثبيت رسمي.

وكانت اللجنة الاقتصادية البرلمانية أعلنت، في تشرين الاول من عام ٢٠١٢، عن قرب توحيد سلم الرواتب للموظفين بكل الوزارات والمؤسسات الحكومية من خلال لجنة حكومية شكلها مجلس الوزراء بهذا الصدد ، والغاء الدرجتين الـ[١٠ و ١١] من سلم الرواتب العام كون رواتبها متدنية جدا، مبينة أن هناك فوضى في منح المخصصات، وعدم وجود اساس قانوني تستند عليه".

يذكر أن آلاف الموظفين ممن عينوا في مختلف الوزارات الحكومية بصفة عقد لا يزال مصيرهم مجهولا في ظل تقليص الدرجات الوظيفية مع ازدياد عدد العاطلين عن العمل لاسيما الخريجون من الجامعات والمعاهد التقنية.

شرطة الأنبار تحذر من السباحة في الفرات وتمنع القفز من الجسور

□ الانبار / المدى برس

أكد مصدر في مديرية الشرطة النهرية في محافظة الأنبار، امس الثلاثاء، أن المديرية حذرت المواطنين والتجمعات الشبابية من السباحة في المناطق "الخطرة" من نهر الفرات وخصوصا العميقة، فيما قررت منعهم من القفز من فوق الجسور.

وقال مصدر في مديرية الشرطة النهرية في الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات الشرطة النهرية وبالتعاون مع أجهزة الأمن الأخرى في عموم أقضية ونواحي الأنبار حذرت المواطنين والشباب من السباحة في نهر الفرات في المناطق الخطرة والعميقة، وخصوصا في الأوقات التي تسبق ساعات الفطور في شهر رمضان".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "نهر الفرات فيه مناطق عميقة وخطرة، فضلا عن وجود تيارات مائية تصعب السباحة فيها، وتسبب الغرق من يقترب منها، ما تطلب تحذير المواطنين ممن يحاولون السباحة في أوقات الصباح والساعات القليلة التي تفصلهم عن الفطور في شهر رمضان".

وأشار المصدر إلى أن "قوات الشرطة النهرية والمحلية منعت الشباب والأطفال من الصعود فوق الجسور في عموم مدن الأنبار للقفز في نهر الفرات وفي الشواطئ والبحيرات، كون القفز من فوق الجسور والمعابر أمر خطير جدا ويسبب الغرق وحوادث وجروح بوجود الصخور في قاع الأنهر".

وتابع المصدر أن "العديد من حوادث الغرق والإصابات تحدث للمواطنين في فصل الصيف أثناء سباحتهم في الأنهر والبحيرات، مما يتطلب والحذر وتأمين وسائل نجاة لهم وعدم القفز من فوق الجسور والحذر من المناطق الخطرة وعدم السباحة في المناطق الممنوعة أمنيا".

وتتزايد حالات الغرق مع ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء المستمر لاسيما في اشهر حزيران وتموز وآب فالحرارة فيها تبلغ ذروتها لاسيما أوقات الظهيرة والتي يرافقها انقطاع التيار الكهربائي ما يدفع الكثيرين من الأسر والشباب والأطفال التوجه إلى الأنهر القريبة إلا أن تلك المتعة تتحول في كل صيف إلى كارثة على بعض العوائل نتيجة غرق العديد من الأطفال والشباب.

في جلسة مغلقة

مجلس واسط يستضيف القادة الأمنيين ويمنع الإعلاميين من تغطيتها

□ واسط / المدى برس

كشف مصدر في مجلس محافظة واسط، امس الثلاثاء، أن المجلس استضاف قادة الأجهزة الأمنية خلال جلسة مغلقة منعت وسائل الاعلام من تغطيتها، فيما أكد أن رئاسة المجلس وعدت الإعلاميين بتنظيم مؤتمر صحافي عقب انتهاء الجلسة لتوضيح نتائجها.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس محافظة واسط استضاف خلال جلسة مغلقة عقدها، اليوم (أمس) ، قادة الأجهزة الأمنية في المحافظة لبحث أسباب الخروق الأمنية التي حصلت في المحافظة مؤخرا، وكان آخرها تفجير سيارة مفخخة في وسط مدينة الكوت، مساء الأحد (١٣ تموز ٢٠١٣)".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "رئاسة مجلس المحافظة منعت وسائل الإعلام من تغطية الجلسة كونها ستبحث مواضيع مهمة ذات طابع أمني يتم تناولها مع قادة الأجهزة الأمنية"، مشيراً إلى أن "رئاسة المجلس وعدت بتنظيم مؤتمر صحافي عقب انتهاء الجلسة لعرض نتاجها".

وكان مجلس محافظة واسط عقد، اول من امس الاثنين (١٥ / ٧ /٢٠١٣) جلسة استثنائية أقر فيها استضافة قادة الأجهزة الأمنية في المحافظة خلال جلسة المجلس الاعتيادية لهذا اليوم، لبحث تداعيات الخروقات الأمنية الأخيرة في المحافظة، كما أقر فيها منح تعويضات مالية تتراوح ما بين ٥٠٠ الف دينار إلى أربعة ملايين دينار إلى ضحايا السيارة المفخخة التي انفجرت في منطقة الأسواق التجارية يوم الأحد الماضي، إضافة إلى موافقته على زيادة المبالغ المخصصة للمنظومة الأمنية من ٤٠ مليار إلى ٦٠ مليار دينار عراقي.

وشهدت محافظة واسط، الاحد، (١٤ تموز ٢٠١٣)، مقتل وإصابة ٣٤ شخصا بتفجير سيارة مفخخة في ساحة العامل، وسط الكوت.

يذكر أن محافظة واسط ومركزها الكوت (١٨٠ كم جنوب شرق بغداد) كانت تصنف ضمن المحافظات المستقرة أمنياً لكنها أخذت تشهد مؤخراً تنفيذ سلسة من الهجمات الإرهابية كان آخرها يوم الأحد حيث انفجرت سيارة مفخخة في ساحة العامل بوسط مدينة الكوت وخلف الانفجار بداية الأمر أربعة قتلى وأكثر من ثلاثين جريحاً، لكن حصيلة القتلى ارتفعت لتصل إلى ستة بعد وفاة مصابين اثنين كانا في المستشفى .

دمار خلفه تفجير سيارة مفخخة في ساحة العامل بواسط

شح الماء يتفاقم في مناطق نينوى بسبب "رداءة" الكهرباء التركية

كشفت مديرية ماء نينوى عن حدوث شح في الماء بسبب توقف الضخ إليها من المحطات بعد انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق متفرقة من مدينة الموصل .

وقال نصار النعيمي مدير إعلام المديرية لـ "المدى"، إن "مشاريع مياه الأيمن القديم والجديد في الجانب الأيمن لمدينة الموصل توقفت عن العمل بسبب قيام مديرية توزيع كهرباء نينوى بأعمال صيانة على خطوط الكهرباء الناقلة لهذه المشاريع، ومشروع ماء الأيسر القديم يعاني من مشاكل بسبب ضعف التيار الكهربائي".

□ الموصل / نوزت شمدين

عمال صيانة ماء نينوى اثناء العمل.. ارشيف

وأشار النعيمي إلى ان "الضخ سيستأنف حال انتهاء أعمال الصيانة هذه، وإيصال التيار الكهربائي للمشاريع".

وأضاف ان "توقف ضخ المياه لأحياء في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، ولاسيما الزهراء والمحاربين وغيرها، هو بسبب رداءة التيار الكهربائي أو ما يعرف بالخط التركي (مستورد) الذي يزود تلك المناطق بالكهرباء، وقد تسبب بعطلات للأجهزة في محطات المياه وهذا هو سبب توقفها الرئيسي".

ودعت مديرية ماء نينوى "وزارة الكهرباء إلى ربط محطات المياه العاملة في مدينة الموصل، بخطوط الطوارئ، لضمان عدم انقطاع التيار الكهربائي عنها"، بينما طالبت "وزارة البلديات والأشغال العامة، بالمباشرة في استبدال شبكة أنابيب مياه الإسالة ولاسيما في الموصل القديمة، لان عمرها تجاوز نصف قرن الآن، وتشيع فيها ظاهرة التكسرات، ويؤدي ذلك إلى هدر كميات كبيرة من المياه".

وتعاني مناطق عدة في الجانب الأيسر للموصل من نقص حاد في مياه الإسالة، ويحدث هذا منذ أكثر من أسبوع في بعض تلك المناطق، والأهالي هناك يضطرون إلى شراء المياه، أو جلبها من مناطق بعيدة في ظل الارتفاع الكبير في درجات الحرارة والدخول في شهر رمضان .

ويؤكد الصحفي أيسر ذنون سليم، الذي يسكن حي المحاربين شمال شرق مدينة الموصل، أن منطقته تعاني من شح في المياه منذ ما يقرب الأسبوع، وأن الأهالي قدموا العشرات من الشكاوى إلى دائرة الماء والجهات الأخرى الحكومية دون نتيجة تذكر. وتابع أيسر "دائرة ماء نينوى تذرعت قبل فترة بانخفاض مستوى المياه في نهر دجلة كسبب لتوقف محطات المياه، والآن تقول بأن الكهرباء هي السبب، ترى لماذا تجتمع الأسباب والذرائع في أوج موسم الحر، وفي شهر رمضان إذ الناس صائمون".

واستغرب الموظف الحكومي ماجد عدنان، من توقف مشروع الأيمن الجديد عن العمل بسبب أعمال صيانة كهربائية، والمشروع لم يمض على افتتاحه سوى فترة قليلة فقط، وتساءل : " لماذا لم يفكروا بإجراء أعمال الصيانة الكهربائية في وقت آخر من العام، ولم يوقفوا جميع المشاريع دفعة واحدة، ولا يعملوا بحسب المراحل لكي لا يثقلوا على الناس ".

العطش الذي تعانيه مناطق كثيرة في الموصل، تقابله تخمة وهدر علني في قلب المدينة هذه الأيام، إذ شاعت فيها ومنذ أعوام خلال شهر رمضان، ظاهرة باتت تعرف بـ (الدوش السياحي)، ويخرجها أصحاب المحال التجارية إلى الأرصفة، ويتركون المياه تنساب منها على نحو عمودي بارتفاع قامة، طيلة ساعات النهار، ليغتسل منها العابرون.

ومع أن البعض يرى في هذه الظاهرة وجهاً من أوجه الإحسان، يحاول القائمون بها الحصول على كثير من الحسنات في شهر رمضان، لكن الواقع هو أنها ظاهرة تؤدي إلى هدر كميات كبيرة من المياه، في وقت يشكو فيه الآلاف من أهالي نينوى العطش. "المدى" عادت لتسأل مدير إعلام ماء نينوى عن إجراءات مديريته، حيال هذه الظاهرة، فقال إن ذلك لا يدخل ضمن اختصاصاتها، وقد يحتاج الأمر إلى تشريع خاص لكي يكون بوسعها الاستعانة بالسلطة التنفيذية لوقف هدر المياه . وبين بأن مديرية بلدية الموصل لديها بموجب القانون من خلال فرق رفع التجاوزات ما يتيح لها فرض الغرامات بحث المخالفين، وقائممقامية قضاء الموصل كذلك تستطيع من خلال مفارزها أن تقوم بذات الدور.

مسؤولون محليون طالبوا بتحويل موقعها إلى مول تجاري

آليات شرطة بابل تزاحم الآلاف من المواطنين على أهم شارع بالمحافظة

□ بابل / المدى برس

قرر مجلس محافظة بابل، أمس الثلاثاء، استضافة مدير شرطة المحافظة وقادة الأجهزة الأمنية فيها في جلسة استثنائية لمناقشة تدهور الوضع الأمني في المحافظة، مطالبا بنقل مديرية آليات الشرطة من أهم شارع تجاري في المحافظة يرتاده الآلاف من المواطنين يوميا.

وقال رئيس مجلس محافظة بابل رعد حمزة الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس قرر خلال جلسته الاعتيادية التي عقدها، بالأمس، استضافة مدير شرطة بابل العميد عباس عبد زيد وقادة الأجهزة الأمنية في جلسة استثنائية تعقد، يوم الجمعة المقبل،(١٩ تموز ٢٠١٣)، لتدارس الواقع الأمني المتدهور والمربك في بابل، بعد الأحداث الأخيرة التي جرت في ناحية جبلة وتفجير جامع المسيب الكبير".

وأضاف الجبوري أن "المجلس سيدرس مع قادة الأجهزة الأمنية وضع خطط أمنية جديدة والعمل على التسريع في نصب كاميرات مراقبة"، مشيرا إلى أن "المجلس قرر أيضا العمل بقراره السابق بخصوص نقل الوحدات العسكرية ودوائر الشرطة إلى أماكن أخرى، وخاصة التي تقع في وسط المدينة والشوارع المهمة".

وتابع الجبوري "نحن لا نجامل أحداً في اتخاذ القرارات التي تهم المحافظة والمواطن، ولذا سندرس قرار مجلس قضاء المحاويل بإعفاء قائممقام القضاء من منصبه ونتعرف على جميع الحيثيات التي اتخذ القرار بموجبها، ونتخذ القرار الصائب الذي يصب في مصلحة المحافظة".

من جهته قال عضو مجلس محافظة بابل حيدر جابر الزنبور في حديث إلى (المدى برس)، "نأمل من الحكومة المحلية الجديدة العمل على إخراج جميع الثكنات والدوائر الأمنية من وسط المدينة الذي يعج بالمواطنين والمحلات السكنية والتجارية"، لافتا إلى أن "توفير الأمن ليس باتخاذ قرارات يشعر بها المواطن بأنها عقوبات، لأنها تقطع رزقه كما يجري في الكثير من الأقضية والنواحي، وكما نوقش حول وجود مديرية آليات الشرطة في وسط شارع أربعين والمظاهر العسكرية والأمنية التي تحيط الدائرة، مما قطع رزق الكثير من أصحاب المحال".

ودعا الزنبور الحكومة المحلية في بابل إلى "دراسة الوضع الأمني مع تزايد العمليات الإرهابية التي تحدث بين فترة وأخرى في المحافظة، ووضع خطط أمنية محكمة".

بدورها قالت عضو مجلس محافظة بابل إيمان محمد علي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكثير من أصحاب المحال والمدارس الموجودة في شارع أربعين قدموا شكاوى حول وجود مديرية آليات الشرطة والدائرة القانونية لمديرية شرطة بابل في وسط الشارع"، مؤكدة أن "هذه الدائرة تعرضت قبل ثلاث سنوات إلى تفجير إرهابي سبب الكثير من القتلى والجرحى وتدمير العشرات من واجهات البنايات القريبة وهي اليوم تشبه ثكنة عسكرية أعاقت مرور المواطنين في الشارع".

وتابعت علي أن "احد أسلحة الدائرة وهو سلاح الدوشكا وضع أمام احد المحال التجارية، مما تسبب بقطع رزقه ورزق زملائه في المحال المجاورة".

من جانبه قال عضو مجلس محافظة بابل محمد علي المسعودي في حديث إلى (المدى برس)، إن "البناية الحالية لمديرية شرطة الآليات تعود للإدارة المحلية للمحافظة، واتخذ قرارا بأن تستثمر كسوق مركزي كبير (مول) منذ أكثر من ستة أشهر، وتم تبليغ الدائرة بالانتقال إلى مكانها الآخر الذي تمت تهيئته لها".

وأضاف المسعودي أن "المستثمر يطالب الآن بالمكان لبناء مشروعه (المول) فيه"، مشددا على ضرورة أن "يصدر قرار أو توصية لنقل الدائرة إلى مكان آخر وتخليص المواطنين من عسكرة المدينة".

يذكر أن بابل تشهد واقعا أمنيا مضطربا، بسبب وجود مناطق ساخنة في شمال المحافظة، وعدم وجود منظومات مراقبة الكاميرات وقلة وجود سيارات السونار، مما أدى إلى كثرة التفجيرات المنوعة في مختلف أنحاء المحافظة وإشاعة الخوف والقلق بين المواطنين.

قناطر

■ طالب عبد العزيز

هل تفكر الحكومة بتصميم أساسي للإنسان؟

ورثت حكوماتنا العراقية الجديدة خلال السنوات العشر الماضية من النظام السابق عدم قدرتها على التخطيط الستراتيجي، بل أنهينا العقد الماضي بلا تخطيط لأي شيء، وكل ما عملت عليه هو التخبط والارتجال والترقيع ومحاولة لفعل أفضل دونما أبعاد متوازنة تعمل على تحريك الحياة تجاه التجديد والرؤية المستقبلية، وحتى اليوم ما زلنا نسمع عن لقاءات تجريها الحكومة هنا وهناك مع شركات كبرى لإنجاز التصميم الأساسي لهذه المدينة أو تلك، نتحدث عن عشرات التصريحات المحلية في البصرة على سبيل المثال الخاصة بتصميم نهائي لشكل المدينة الذي ينبغي ان تكون عليه مستقبلا.

وقد نجد من يفكر بالتخطيط لشكل مدينة جديدة، لكننا لن نجد بينهم من يفكر بأبعد من الحجر والطابوق والحديد والإسفلت، حيث ظل الإنسان خارج المعادلة هذه، لأن المخطط السياسي العراقي الجديد الخارج من الحواضن الدينية-العشائرية أبعد ما يكون عن رؤية إنسانه منسجما مع المتغير الكوني، فهو يعتقد بان معاني الحياة تنغلق عن المسرح وصناعة السينما والكازينو والمتحف ودار الأوبرا وقاعة الرقص وعرض الفنون التشكيلية وعروض الأزياء وسواها مما لم تعد الحياة ممكنة خارجه، وهكذا وجدنا حكومة البصرة المحلية السابقة لم تفرق بين إنفاقها على الثقافة وبين مساعداتها المالية لأصحاب المواكب، حيث جعلت ذلك في خانة واحدة، لأنها تعتقد بان الثقافة إنما تقوّم بالمال فقط، غير مدركة لأهميتها العميقة في التأسيس للقيم الإنسانية النبيلة الكبيرة.

وبفعل عدم التخطيط وإغفال الحكومات المحلية في البصرة لقضية مهمة هي توازن السكان بين المقيم والوافد، بين الساكن المستقر والنازح المضطر صرنا نرى مدينة مشوهة، بعد ان ظلت البصرة تفقد هويتها تباعا، حتى لم يعد زائرها يميز بينها وبين أي مدينة جنوبية أخرى، وكمن يفتح جرحا بآلاف الضمادات يجري الحديث اليوم عن مدينة أخرى، مدينة لم تعد إلا في الذاكرة، البصرة اليوم حكاية عن الجمال والألفة والأناقة لكن في الكتب والصحف القديمة حسب. ذلك لأنك لن تسمع في أسواقها من أحد يكلمك بلسان بصري فصيح طري كما انزل على الماء والشطآن لا في أبي الخصيب ولا في شط العرب ولا في الفاو ولا في الزبير التي تميزت عن بقية مناطق البصرة كلها بنغم حياتي خاص هو بقايا من نجد الأولى، نجد الزبيرية التي جاءت لتتبصر وتصبح علامة فارقة على جانب من الصحراء الواسعة التي تفصل بين برية المملكة وبرية العراق.

ومحزن أيضا أن تختفي حياة المدينة المائية، ذات الطباع الرقيقة في بحر من التعجرف والتشدد والتعصب والمفاخرة بالأنساب، وينافح فيها من ينافح بنسبه وخصال أهله وطباع اتباعه مدافعا عن الغلظة والبطش والقتل، سيرة أجداده الأقدمين بين بصريين اهملوا الجانب المظلم من ماضيهم هذا وتطلعوا لمستقبل حياتهم الجديدة منذ عشرات السنين، باحثين عن كل ما هو قابل للحوار والتفضيل، ترى كيف ينظر البصري لمشاهد الرصاص وهو ينطلق عبر البيكيسيات والأحاديات في مناسبة ودونها، كيف يصبح مشهد مثل فوز الفريق العراقي فرصة لاستعراض قوى العشائر، وكيف تصمت الحكومة عن ذلك، ولماذا يبدأ رجال القوات الأمنية بإطلاق النار قبل غيرهم، في مناسبة كهذه ؟ وكيف ستصبح حياة الناس في ظل حياة يتفاخر فيها أبناء العشيرة هذه على مثيلتها بكثرة عدد المنتسبين فيها للجيش أو الشرطة أو الأحزاب المسلحة القوية؟

كيف ينظر سياسيو العراق والبصرة بشكل خاص إلى قضية مثل ضياع القيم المدنية –الإنسانية التي بناها البصريون عبر عشرات السنين، وماذا يعني تراجع العمل المدني إلى الحد هذا، حتى بات ارتداء الغترة الحمراء مجلبة للبؤس والنبذ الاجتماعي، من سيعيد للبصرة صورتها المتحضرة التي كانت عليها قبل نصف قرن، وفي أي فعل مدني قامت بها الحكومة المحلية يمكننا ان نعثر على بوادر من ذلك، كان المسرح واحدا من القيم المدينية التي أنشأها البصري، وكذلك كانت السينما والمقهى والشارع والرصيف والمتنزه العام بل وحتى داخل المنزل كانت اللوحة الفنية وصورة المنظر الطبيعي جزءا من تراكم مدني زُحزح اليوم ليحل محله ما هو طوطمي وما لا يمت للبصرة بشيء.

تأتي حكومة وتذهب أخرى وتحل محلها حكومة جديدة والمدينة كما هي، وعود كثيرة و(طموحات) أكثر وتصريحات لا تنقطع لكن النتيجة واحدة، قبل عام كتبنا في زاوية صحفية ثناءً لمسؤول محلي سابق ذلك لأنه قال بالحرف الواحد بان أزمة الكهرباء ستكون في العام ٢٠١٣ من الماضي، وحين بدوت غير مصدق لكلامه، تحداني قائلا: خذ الكاميرا وتعال معي لترى بأم عينيك وبشريان قلبك كيف سيكون إنتاج البصرة وحدها من الطاقة ٥٠٠٠ ميكا، وهنا صدقت الرجل الذي أصبح اليوم عضوا في المجلس الجديد، لكن البصرة لم تحصل على أكثر من ٤ ساعات قطع مقابل ساعتين متقطعتين خدمة، أنا هنا لا أتهم الرجل بالكذب لكني أتهم الحكومة كلها بسوء التدبير الذي منه عدم التخطيط هذا الذي سيوردنا المهالك، وسيجعل من عودتنا لجوهر الحياة أمرا مستحيلا. نحن بحاجة لمن يعيد صناعة قيمنا وفهمنا للحياة عبر منظومة تصورنا للجمال والرقي والتحضر أسوة بمن يفكر بجلب شركات تعنى بالتصميم الأساسي لمدننا.

المناقصة المرقمة (٢٠١٣/١)
المعادة للمرة الثانية

يدعو البنك المركزي العراقي كافة الشركات والمكاتب ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة بالمناقصة المرقمة أعلاه والخاصة بتجهيز وتحديث ونصب البرامج الخاصة بنظام (Lotus Notes) وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية/ شعبة العقود بعد دفع مبلغ قدره (-/٢٥،٠٠٠) دينار (خمسة وعشرون ألف دينار) غير قابلة للرد على أن يتم تقديم العطاءات خلال (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً من تاريخ نشر آخر اعلان في الصحف المحلية.

مدير قسم الشؤون القانونية

المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٥)
المعادة للمرة الثانية

يدعو البنك المركزي العراقي كافة الشركات الحاصلة على ترخيص من شركة (اوراكل) ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة بالمناقصة المرقمة أعلاه والخاصة بتجهيز برامج وتراخيص اوراكل مع حاسبات رئيسية وكافة فروعها وحسب الشروط والمواصفات وجداول الكميات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية/ شعبة العقود بعد دفع مبلغ قدره (-/٥٠،٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم العطاءات خلال (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً من تاريخ نشر آخر اعلان في الصحف المحلية.

مع التقدير..

مدير قسم الشؤون القانونية

[إعلان مناقصة رقم (٢١)] لسنة ٢٠١٣

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الاوسط/ فرع بابل/ الشعبة القانونية عن مناقصة تجهيز ونصب مولدة عدد (٢) ذات قدرة ٧٥٠ KVA ضمن المواصفات المدرجة بمبلغ (٣٥٢،٠٠٠،٠٠٠) ثلاثمائة واثنان وخمسون مليون دينار عراقي ومعدات ح/١١٣، فعلى جميع المتعهدين الشركات والمكاتب المختصة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الفرع/ الشعبة القانونية الكائن في محافظة (بابل- الحلة- شارع ٦٠ قرب كراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة) وللحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (OiL-Babil-@yahoo.com) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٣/٧/٣١ وفي حالة عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان علماً سيتم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وسيكون في الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٧/٢٢.

أولاً/ المواصفات

ت	التفاصيل	العدد	سعر المفرد	السعر الكلي
	- تجهيز مولدة بيركنز انكليزي كاتم ٧٥٠ KVA FG Wilson المحرك بيركنز perkins انكليزي أصلي ورأس التوليد لوري سمر Leroy Somer اوربي اصلي مزودة اصلي مزودة بشهادة منشأ وحسب الرقم التسلسلي للمولدة وتأكيدها على موقع الشركة المصنعة وتكون فترة الضمان الف ساعة تشغيلية أو سنة ايها اقرب اجلاً (مع تجهيز كارت AVR اضافي) على ان تطابق المولدة المواصفات المعتمدة من قبل الهيئة الهندسية المرفقة طياً.	٢		

ثانياً/ الشروط المطلوبة:-

١. تقديم تأمينات اولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذ لمدة سنة وبنسبة ١٪ من مبلغ العطاء عن دخول مناقصة وتم صك آخر أو خطاب ضمان بمبلغ ٥٪ تأمينات عن حسن تنفيذ بنود العقد عند رسو المناقصة.
٢. تقديم براءة ذمة الهيئة العامة للضرائب معنونة إلى شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل.
٣. تقديم المستمسكات المطلوبة الخاصة بالشركة شهادة تأسيس أو اجازة ممارسة المهنة أو هوية غرفة تجارة.
٤. تقديم قائمة بالأعمال المماثلة والمنفذة سابقاً ان وجدت مؤيدة ومصدقة من جهات التعاقد المعنية.
٥. الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
٦. لا تقبل التحفظات المخالفة للشروط العامة وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ١ لسنة ٢٠٠٨.
٧. يرفق وصل شراء العطاء الأصلي.
٨. يحق للدائرة الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد وصل شراء وثائق المناقصة فقط.
٩. لا يجوز لمقدم العطاء شطب أي بند من بنود المناقصة او اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.
١٠. لا يجوز لمنتسبي الدولة والقطاع العام الاشتراك بالمناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
١١. على مقدم العطاء بيان الموقع الالكتروني في وثائق عطاءاتهم والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
١٢. تودع العطاءات في صندوق العطاءات الموجود في مقر هيئة توزيع الفرات الأوسط الكائن في محافظة بابل/ باب الحسين/ قرب كراج بغداد القديم مقابل شط الحلة.

نصير فاضل كشاش
مدير الفرع

قتلى باشتباكات القاهرة.. وتعزيزات بسيناء

جانب من الاشتباكات التي حصلت في القاهرة أمس.. (وكالات)

أعلنت وزارة الصحة المصرية عن سقوط ٧ قتلى في الاشتباكات التي اندلعت بين أنصار الإخوان المسلمين وقوات الأمن المصرية في مناطق عدة من العاصمة القاهرة، في وقت تعرضت نقاط عسكرية لهجمات مسلحة شمال سيناء.
وقالت الوزارة إن الاشتباكات التي دارت طوال ليلة الثلاثاء أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة ٢٦١ آخرين.
وأمر النائب العام المصري المستشار هشام بركات بفتح تحقيق فوري في الأحداث التي اعتقل على خلفيتها أكثر من ٤٠٠ شخص.

□ القاهرة/ سكاي نيوز

واحتشد الآلاف من مناصري جماعة الإخوان المسلمين، في ميدان رمسيس، أحد أهم ميادين وسط القاهرة، وأغلقوا جسر السادس من أكتوبر وهو الشريان الرئيسي للمرور في القاهرة، قبل أن تفرقهم قوات الأمن باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع.

وتجمع الآلاف أيضا في أماكن مهمة أخرى بمحافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية، احتجاجا على عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حاملين صورا له ومرددين هتافات ضد الجيش.

وشهدت شوارع مدينة دمنهور، شمال البلاد، حالة من الكر والفر بين أنصار جماعة الإخوان المسلمين ومعارضيهم، خاصة أمام مبنى ديوان عام محافظة البحيرة، بعد خروج مظاهرة مؤيدة للإخوان.

سيناء.. هجمات وتعزيزات عسكرية

على صعيد آخر وصلت تعزيزات عسكرية، الثلاثاء، إلى مدينة العريش في شمال سيناء، فيما لا تزال تعزيزات أخرى في الطريق، ذلك بعد ساعات من موافقة إسرائيل على السماح لمصر بنشر كتيبتي مشاة بسيناء "لمحاربة الإرهاب"، حسبما قال مصدر أمني.

وقال المصدر الأمني إن "نحو ٢٠ عربة مدرعة ومجنزرة وحاملات جنود عبرت قناة السويس ترافقها جرافات ومعدات حفر باتجاه مدينة العريش عاصمة شمال سيناء".

وأضاف المصدر أن "٦ حافلات تحمل عددا من طواقم العربات المدرعات في طريقها أيضا إلى العريش". وأوضح المصدر أن "التعزيزات الجديدة سيتم نشرها بمناطق جنوبي الشيخ زويد ومنطقة بغداد بالقطاع الأوسط من سيناء" وذلك لتطويق المسلحين الذي تعتقد الحكومة المصرية إنهم جهاديون متشددون.

وفي وقت سابق من ظهر الثلاثاء، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون إن إسرائيل منحت الضوء الأخضر لنشر تعزيزات من الجيش المصري في صحراء سيناء "لمحاربة الإرهاب".

وهاجم مسلحون مجهولون، ليلة الثلاثاء، بالأسلحة الرشاشة نقاط تفتيش عدة تابعة لحرس الحدود المصري في مدينتي الشيخ زويد، ورفح، وهما من المراكز الإدارية الست في محافظة شمال سيناء.

وقال شهود عيان إن الجيش رد على مصادر إطلاق النار على نقطة للجيش في الشيخ زويد بالمثل، وأضافوا أن المسلحين الذين هاجموا نقطة التفتيش كانت تقلهم سيارة ذات دفع رباعي، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وحلقت مروحيات أباتشي على ارتفاع منخفض في مدن شمال سيناء، بعد هذه الحوادث، في محاولة على ما يبدو لتعقب منفذي الهجمات على نقاط الجيش.

وذكرت مصادر لسكاي نيوز عربية أن القوات المسلحة ضبطت ١٩ صاروخ غراد على طريق السويس كانت في طريقها إلى القاهرة.

عملية المصالحة تشمل جميع الأطراف

من جهة أخرى دعا المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية أحمد المسلماني كافة القوى السياسية بما فيها جماعة الاخوان المسلمين والاحزاب في مصر الى المشاركة في جهود المصالحة الوطنية التي دعت اليها مؤسسة الرئاسة، مشيرا الى انه بدأ اجراء اتصالات لهذا الغرض الى جانب الاتصالات التي يجريها مصطفى حجازي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية.

وقال إنه جرى عرض مناصب وزارية على جماعة الإخوان وحزب النور السلفي.

وأوضح المسلماني، في مؤتمر صحفي عقده اليوم بمقر رئاسة الجمهورية، أنه سيتم خلال ايام تسلم المتحدث الجديد باسم رئاسة الجمهورية مهامه.

وأشار إلى ان الفترة التي تلت تسلم الرئيس عدلي منصور مهامه شهدت ندرة في المعلومات المتاحة لعدم تواصل دولاب العمل في الدولة، مردفا "أما الآن فقد اتضح شكل الدولة حيث تم تعيين محمد البرادعي نائبا لرئيس الجمهورية وحازم الببلاوي لرئاسة الوزراء".

ورفض المسلماني التصريحات التركية الأخيرة بشأن مصر ، قائلا: "على أنقرة احترام السيادة المصرية وعدم التدخل في الشأن المصري فمصر لم تتدخل في أحداث تقسيم".

وأضاف: "مصر لن تقبل أي تدخل في شأنها من اي عاصمة.. وعلى تركيا أن تعلم أنها تتحدث عن دولة كبيرة مثل مصر".

وأكد المسلماني أن الرئيس السابق محمد مرسي موجود في مكان آمن ويلقى معاملة لائقة، مشيرا إلى أن بلاده لن تتسول من أحد وصف ما حدث في ٣٠ يونيو، مؤكدا على على أنها "ثورة" وليست "انقلابا".

في الحدث

▪ حازم مبيضين

اللاجئون السوريون يدفعون الثمن مرتين

نربأ بشعب مصر العظيم، أن يسحب موقفه من جماعة الإخوان المسلمين، على اللاجئين السوريين والفلسطينيين، الذين منحتهم المحروسة الأمن والأمان، لكننا نشد على يد السلطات المصرية، وهي تطبق القانون بحزم، ضد كل من يحمل السلاح للمساهمة في زعزعة أمن مصر، بغض النظر عن جنسيته، متجاوزين هنا فكرة احتضان مصر للاجئين، دون فقدان البوصلة، والانسياق وراء عدائية بعض أجهزة الإعلام ضد اللاجئين السوريين والفلسطينيين، وكأنهم جنود في فيلق مرسي.

الجالية السورية في مصر أكدت مبكراً ودائماً أنها على الحياد، وأن السوريين يراعون واجبات الاستضافة، ولا يريدون لمصر إلا الخير، لكن حملات التحريض ضدهم استمرت، وصولا إلى التهديد بمعاقبتهم بأيدي المصريين وليس بالقانون، ما أثار استياء منظمات حقوقية مصرية، حذرت من أن خطاب الكراهية هذا يهدد حياة مئتي ألف لاجئ سوري يعيشون في مصر، وطالبت السلطات بتطبيق القانون على المحرضين على العنف والكراهية.

بالتأكيد استثارت حملة الكراهية ردود فعل مضادة ومستنكرة، رأت فيها خطاباً عنصرياً مسكوناً بالاستعلاء، وذكّرت بأن مصر هي أم الدنيا دائماً وأبداً، فتحت ذراعيها للجميع واحتضنتهم، وحذرت من الخطاب الهابط واللغة الجارحة تجاه الفلسطينيين، وسحب الموقف تجاه حركة حماس الإخوانية على أهالي قطاع غزة المحاصرين، أو تحويل الخلاف مع إخوان مصر، ليصب في طاحونة العداء للاجئين السوريين.

قيادة المعارضة السورية وهي مأخوذة بالمفاجأة، من موقف بعض الإعلام المشحون بالتحريض، أكدت أن تلك المواقف تعد أمراً غير مقبول، وخرقاً لحقوق الإنسان ولأخلاقيات المهنة ولميثاق الشرف الصحفي، ودعت القاهرة إلى ضمان سلامة المواطنين السوريين المتواجدين على أراضيها، وطالبت السلطات المصرية بتطبيق القانون على أي خروقات في الإعلام المصري، ومنع استغلال الظروف الإنسانية للسوريين، وبما ينسجم مع أصالة الشعب المصري ومبادئ ثورته.

السلطات المصرية جدّدت التزامها بمواقفها تجاه الثورة السورية، وأكّدت استمرار دعمها ومؤازرتها الكاملة للشعب السوري، وأشارت أن مطالبتها السوريين بتأشيرة دخول مسبقة إلى مصر إجراء مؤقت، يرتبط فقط بالأوضاع الأمنية الحالية غير المستقرة، ولا تعكس أي تغير على الإطلاق في الموقف المصري الثابت، تجاه تطلعات الشعب السوري المشروعة في تحقيق الديمقراطية.

ندرك أن بعض السوريين المنتمين لجماعة الإخوان، يعتبرون الدفاع عن مندوب المرشد العام في قصر الاتحادية واجباً مُلزماً، لانتمائهم إلى تنظيم عابر للوطنيات، وليس غريباً عليهم الاشتراك في الاشتباكات بين أنصار مرسي وقوات الجيش، لكن المؤكد أن هؤلاء أقلية ضئيلة، لا يجب سحب موقفها الشائن على اللاجئين السوريين كافة، وكثير منهم لا يؤمن بفكر الإخوان ولا بسياساتهم، وبعضهم يتواجد في القاهرة باعتبار أنها عاصمة الجمهورية العربية المتحدة.

دفع الفلسطينيون في منافيهم كافة، أثمان مواقف سياسية لم يتخذوها، ولم يؤمنوا بها، في الأردن وسوريا ولبنان والعراق والكويت وليبيا، تعرضوا لتحشيد شعبي بائس ومقيت ضدهم كشعب، في جمع غير شريف للعداء المعلن ضدهم من الصهيونية، مع أحط ما هو متوفر من غرائز عند الرعاع، فهل جاء دور السوريين لدفع ثمن انتماء بعضهم لجماعة الإخوان، وبحيث يجدون أنفسهم بين سندان نظام يفرون منه، ومطرقة جماعة تلاحقهم بانتمائها الأممي حيثما ارتحلوا.

معارك للسيطرة على طريق المطار بدمشق

□ دمشق/ أ.ف.ب

تستمر الاشتباكات بين الجيشين السوري والحر على طريق مطار دمشق الدولي في محاولة للأخير السيطرة على الطريق الاستراتيجي الذي يصل العاصمة بالمطار الدولي، وفقا لما قاله ناشطون.

وأضاف الناشطون أن الجيش الحكومي شن قصفا على مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، بالتزامن مع إعلان الحر سيطرته على إحدى القرى بمحافظة القنيطرة جنوبي البلاد.

كما شهد حي القدم اشتباكات عنيفة بين الجيشين السوري والحر، وفي ريف العاصمة قصفت القوات الحكومية بلدة السحل، وبلدة خان الشيح.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة على الجبهة الشرقية من مدينة داريا بريف دمشق بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف طريق المعامل ومحيط الفرن الآلي، كما قصف الطيران الحربي أطراف مدينة يبرود بمنطقة القلمون.

وفي ريف إدلب أعلن "الجيش الحر" سيطرته حاجز الجوني قرب معسكر القرميد، كما أعلن عن اغتنام كامل العتاد والأسلحة، في حين أفاد مراسل سكاي نيوز عربية بوقوع قصف عنيف على منازل المدنيين في بلدة البارة في جبل الزاوية بريف المدينة.

كما أعلنت المعارضة "تحرير" قرية القحطانية في محافظة القنيطرة بعد أن كانت قاعدة للقوات الحكومية لحماية المعبر لقربها من المدينة.

وفي ريف درعا تمكن الجيش الحر، وفقا لنشطاء، من تحرير حاجز "حوي" التابع للقوات الحكومية ودمر دبابة و اغتنم عربة"بي بي"في مدينة نوى في ظل استمرار الاشتباكات العنيفة وبالتزامن مع القصف العنيف على المنطقة.

واستمرت الاشتباكات العنيفة في حمص بين الجيش الحر والقوات النظامية المدعومة بعناصر من حزب الله على أطراف حي الخالدية بالتزامن مع قصف عنيف تشهده المنطقة.

من جانب آخر، قال شهود عيان إن مسلحين موالين للرئيس السوري بشار الأسد قتلوا بالرصاص ستة وسطاء على الأقل أوفدوا لمحاولة مصالحة الفصائل المتناحرة في محافظة حمص.

والمفاوضون أعضاء بلجنة المصالحة الوطنية التي شكلتها الحكومة لتشجيع المحادثات الرامية لإنهاء الصراع المستمر منذ عامين والذي أسفر عن سقوط أكثر من مئة ألف قتيل حتى الآن.

ويبرز الهجوم الذي وقع مساء أمس الاثنين في قرية الحجر الأبيض التحديات المتزايدة التي تواجه الوساطة بين البلدات التي تسيطرعليها المعارضة وتلك التي تسيطر عليها ميليشيات موالية للأسد.

البشير يغادر مؤتمر الاتحاد الإفريقي خوفاً من الاعتقال

□ ابوجا/ CNN

عام ٢٠٠٩ متهمة إياه بالمسؤولية عن ارتكاب مجازر جماعية خلال النزاع في إقليم دارفور.

يذكر أن السودان لا يعترف بمحكمة الجنايات الدولية ويتهمها بأنها أداة في يد القوى الغربية، بينما طلب الاتحاد الإفريقي من الدول الأعضاء فيه عدم اعتقال البشير.

وكان يفترض أن يتحدث البشير في المؤتمر المنعقد في العاصمة أبوجا، لكن حين نودي عليه الى المنصة لم يستجب، واتضح أنه غير موجود، حسب صحيفة الغارديان النيجيرية.

وكان البشير قد استقبل استقبالا رسميا كاملا حين وصوله أبوجا الأحد للمشاركة في مؤتمر يناقش وسائل مكافحة الملاريا والإيدز والسل.

وقال متحدث باسم الرئاسة النيجيرية لوكالة أسوشييتد برس إن البشير تلقى دعوة من الاتحاد الإفريقي لا من نيجيريا.

يذكر أن نيجيريا، التي رفضت تسليم البشير الى محكمة الجنايات الدولية كانت قد سلمت رئيس ليبيريا السابق تشارلز تايلور إلى محكمة مدعومة من الأمم المتحدة تحت ضغط قوي من الولايات المتحدة.

وقد زار البشير عدة دول إفريقية منذ صدور مذكرة الاعتقال، منها إثيوبيا وكينيا ومالاوي، لكن محكمة كينية أصدرت عام ٢٠١١ حكما باعتقال البشير اذا زار البلاد بعد رفع قضية عليه من قبل منظمة غير حكومية.

يذكر أن حوالي ٢,٧ ملايين شخص اضطروا لمغادرة أماكن سكناهم في دارفور منذ بدء النزاع عام ٢٠٠٣.

صحافة عالمية

حكام مصر المؤقتون أكثر ميلاً للخليج وليس أمريكا

The Christian Science Monitor

علقت الصحيفة على زيارة ويليام برنز، نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى مصر، وقالت إنه يسعى لدعم النفوذ في مصر في مرحلة ما بعد مرسي، وأشارت إلى اجتماعه مع الرئيس المؤقت عدلي منصور أمس، لكنها قالت إن حكام مصر المؤقتين يبدون أكثر ميلا للنظر إلى الخليج وليس الولايات المتحدة للحصول على الدعم.

وتقول الصحيفة، إن بيان الخارجية الأمريكية عن زيارة برنز قال إنه سيستغل اجتماعاته مع القادة السياسيين في مصر لتأكيد دعم الولايات المتحدة للشعب المصري وإنهاء كافة أشكال العنف، والانتقال الذي يقود إلى حكومة مدنية منتخبة ديمقراطيا وتكون شاملة.

لكن، تستطرد الصحيفة، لا يبدو أن الجميع يتشاركون الأجندة الأمريكية لمصر، فقد وعدت الكويت والإمارات والسعودية بتقديم مساعدات لمصر تقدر بـ١٢ مليار دولار، بعد الإطاحة بمرسي، لكنهم معادون للتغيير الديمقراطي في المنطقة وصعود الإخوان الذي جسده فوز مرسي في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢. ورأت الصحيفة أن وجود حكومة منتخبة ديمقراطيا ليس في مصلحتهم لاسيما لو عادت بالإخوان إلى الحكم.

وتشير الصحيفة إلى أن المساعدات التي وعدت بها الدول الخليجية، لو تم تسليمها، يمكن أن تدعم الانتقال بغض النظر عما تعتقده الولايات المتحدة. ويقول أنجوس بلير، مدير مركز "سجنت" للأبحاث الاقتصادية في القاهرة، إن هذه المساعدات تمنح الحكومة فرصة مطلوبة بشدة لالتقاط الأنفاس والقضاء على القضايا الملحة المتعلقة بالدفع لسلع معينة.

حكم الاخوان أثبت أن الإسلام السياسي والديمقراطية "لا يمتزجان"

The New York Times

قالت الصحيفة، إن الجيش الذي كان دائما طرفا سياسيا مهما، نادرا ما تدخل في السياسة ما لم يضطر على ذلك، ومثلما أخرج الجيش مبارك من الحكم في عام ٢٠١١، اضطر أيضا إلى عزل محمد مرسي عندما بدا وكأن الدولة المصرية مهددة بشكل كبير، والخطر لم يكن يقتصر على المرافق الأساسية فقط ولكن أيضا السيطرة على الحدود، ولاسيما مع قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس، وفشل الدبلوماسية بشأن خطط إثيوبيا لبناء سد جديد على نهر النيل وإمدادات المياه الخاصة بمصر على المدى الطويل.

وتتابع الصحيفة في المقال الذى كتبه يوسف رخا، قائلة، إن جماعة الإخوان المسلمين تمكنت من استعداء كل أذراع الدولة، وكذلك جزء كبير من قطاع الأعمال، وفي سعيها للسلطة، قامت ببيع الغذاء والوقود المدعم بسعر مخفض، أو وزعته مجانا.. وبدت جاهلة عندما أصبح قطاع الكهرباء ونقص الوقود هو العادة.

وتتابع الصحيفة قائلة إنه تم إطلاق العنان لحيل ومكر الأصولية الإسلامية بشكل لم يسبق له مثيل مما هدد ليس فقط المعايير الجمهورية ولكن أيضا المسلمين المعتدلين الوسطيين الذين يفترض أنهم يؤيدون الديمقراطية. ويبين إرث مرسي حقيقة محزنة في الشرق الأوسط وهي أن الإسلام السياسي والديمقراطية لا يمتزجان "دونت ميكس".

ولا يقتصر هذا على الناحية النظرية فقط، (الأمة مقابل الدول المعاصرة، والطائفة مقابل المواطن، والأخلاق الإسلامية مقابل الحريات الفردية) ولكن أيضا لأن الإسلام السياسي يقدم الغطاء لكل ما هو غير ديمقراطي في المجتمع العربي.

ورصد الكاتب عدة نماذج يفسر بها ما يقول، فأشار إلى النشاط الكبير للجهاديين في سيناء في عهد مرسي وتركيز الأعضاء الإسلاميين في البرلمان السابق على قضايا مثل إباحة ختان الإناث ومنع تدريس اللغات الأجنبية في المدارس الحكومية. وقيام داعية سلفي وهو أبو إسلام بحرق الإنجيل ليثبت وجهة نظره الطائفية، ومحاكمة مسيحيين بتهمة إهانة الإسلام.

من ناحية أخرى، قال الكاتب إن القول بأن أحداث الشهر الماضي ليس انقلابا لا يجب أن تعني موقفا مؤيدا للجيش، مشيرا إلى أن الضباط ليسوا متحمسين للحكم بشكل مباشر ويخشون الانتقادات الغربية، وسيظل سؤال ما الذي سيحدث بعد ذلك، مفتوحا بلا إجابة.

ترقبوا غدا

د. عبد المهدي لـ ( )

× قرارات مجلس التعاون الخليجي بمنح البصرة شرف تنظيم خليجي ٢٢ من عدمه ذات طابع سياسي صرف وبامتياز !
× ما سرّ اختيار البصرة لإقامة المشروع وبناها التحتية غير مؤهلة لتضييف البطولات الإقليمية ؟!
× دور الاتحاد العراقي لكرة القدم غائب أو مغيب فعلاً في مجمل بدايات المشروع الى حين اكتمال كل متطلبات الملف الخاص!!
× هل اطلع احد فينا على اوضاع ملاعب اليمن ومرافقها وفنادقها وأمنها .... وألخ حين مُنحت خليجي ٢٠ عام ٢٠١١ ؟

نواف بن فيصل يهنىء ليوث الرافدين

رئيس اتحاد الكرة يفوز بعضوية تنفيذية الاتحاد العربي

الاتحاد العربي يشيد بمستويات منتخب الشباب في مونديال تركيا

□ بغداد / المدى

أكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير ان رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود فاز بمنصب عضوية اللجنة التنفيذية للدورة الجديدة للاتحاد العربي لكرة القدم خلال الانتخابات التي جرت على هامش الاجتماع العادي ١٩ للجمعية العمومية التي جرت في مدينة جدة السعودية الى جانب الكويتي مبارك المعصب واللبناني محمود الربعة والاماراتي غانم احمد الغانم عن قارة اسيا فيما فاز بعضوية اللجنة التنفيذية عن القارة الافريقية كل من الجزائري محمد روراوة والسوداني الدكتور معتصم جعفر والمصري هاني أبو ريدة والمغربي علي الفاسي الفهري . واضاف زغير في تصريح للمدى : ان ناجح حمود تمكن من الفوز على د.صلاح الدين صبرة نائب رئيس الاتحاد الاردني في الجولة الثانية من الانتخابات عن المكتب التنفيذي لعرب اسيا بـ ١١-٩ أصوت بعد ان تساويا في الجولة الاولى بـ١٣ صوتا لكل منهما مشيرا الى انه تم تجديد رئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم للسعودي نواف بن فيصل لولاية جديدة امدها اربع سنوات مقبلة .

من جهة اخرى اشاد الاتحاد العربي لكرة القدم بالمستوى المتميز الذي قدمه منتخب الشباب في كأس العالم ٢٠١٣ تحت ٢٠ عاماً الذي اختتم السبت الماضي في تركيا بحصوله على المركز الرابع بعد خسارته امام المنتخب الغاني (٠-٣).

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد العربي لكرة القدم على شبكة الانترنت:ان الاشادة جاءت خلال الاجتماع العادي للجمعية العمومية للاتحاد العربي الذي عقد برئاسة نواف بن فيصل بحضور وفد اتحاد الكرة برئاسة ناجح حمود الى جانب ممثلي الاتحادات العربية في قاراتي اسيا وافريقيا .

وهنأ رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم السعودي نواف بن فيصل في كلمته الافتتاحية المنتخبات العربية التي حققت انجازات على الصعيدين العربي والدولي مشيداً بالمستوى الطيب الذي حققه منتخب شباب العراق في مونديال الشباب الذي أقيم في تركيا واحتل المركز الرابع عالميا خلف منتخبات فرنسا والاورغواي وغانا مبينا انه يتطلع الى مستقبل افضل ويتفاءل بانجازات يصنعها تعاون الاتحادات العربية ودعمها لكرة القدم في كل البلدان العربية.

جدير بالذكر إن وفد منتخب الشباب باللعبة عاد صباح اول امس الاثنين الى العاصمة بغداد قادما من تركيا بعد احرازه المركز الرابع في كأس العالم ٢٠١٣ تحت ٢٠ عاماً اثر خسارته امام نظيره الغاني (٠- ٣) في المباراة التي احتضنها ملعب نادي غالطة سراي بالعاصمة التركية اسطنبول برئاسة علي جبار عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وضم الى جانبه كامل زغير المشرف على منتخب الشباب ود.كريم فرحان مديراً ادارياً للمنتخب الوطني والملاك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر مدرباً وصفاء عدنان مدرباً مساعداً وعلي حسين حاتم مدرب اللياقة البدنية وحامد كاظم مدرباً لحراس المرمى وعبد الكريم الصفار طبيباً ويونس شريف معالجا والاداريين طالب منشد وعمار زهير الى جانب ٢٠ لاعبا وهم: فهد طالب وبرهان جمعة وعلي عدنان وسعد ناطق وعلي فائز وسيف سلمان وجواد كاظم ومهند عبد الرحيم ومهدي كامل ومحمد جبار ارباط وهمام طارق ومحمد جبار شوكان وعلي قاسم ومصطفى ناظم وضرغام اسماعيل وايهاب كاظم وعمار عبد الحسين وهوزان اسماعيل وفرحان شكور وعلي ياسين ومحمد حميد وبعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية المكونة من محمد ابراهيم ومؤنس عبد الله وثائر الموسوي المنسق الاعلامي لمنتخب الشباب.

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

حمود وراء السراب!

بدعة جديدة خرج بها رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود عبر تبنيه منتخب الشباب الحاصل على المركز الرابع في نهائيات مونديال الشباب تحت ٢٠ عاماً التي اختتمت في اسطنبول السبت الماضي وتأكيده على أن الشباب من حصته وهو المسؤول عن كل ما تحقق له في البطولة وبالتالي هو حر في التصرف بمستقبله وما تنتظره من واجبات دولية مقبلة!!

ويعرف كل متابع حصيف لشؤون اتحاد الكرة ان رئيسه لا يتورع عن اخفاء رأسه بعد كل إخفاقة وصدمة وخيبة تلحق بالكرة العراقية مراهناً على تفادي الانتقادات العاصفة حتى تمر بسلام ثم ينتهز فرصة تبرع أحد الاعلاميين كالمعتاد ممن لم يصل برنامجه الى طريق المونديال ليفضفض ما يرد في خاطره ويدافع بقوة عن فشله وأسباب المنحنيات النازلة باستمرار في خططه التي تتعلق باعداد ونتائج المنتخب الوطني " الهدف الأول" الذي وضعه في برنامج دعايته الانتخابية لانتشاله من واقعه المرّ كما وعد بعد فوزه في الانتخابات!

يكفي للدلالة على سرقة حمود الكيان المعنوي لمنتخب الشباب وتجيير انجازه لنفسه بأنانية غريبة لم نألفها عنه من قبل ان يكتب أيّ منا على برنامج البحث غوغل : (مدرب الشباب حكيم شاكر يطالب اتحاد الكرة ... ألخ) العبارة التي تكشف المماطلة في علاقة الاتحاد الذي يديره ناجح حمود مع الملاك التدريبي للمنتخب وتهديد شاكر أكثر من مرة بقرب تخليه عن مهمته لنفاد صبره على تجاهل الاتحاد مستلزمات تحضير الشباب للمونديال بعد ان يأس الرجل من الوعود الفارغة التي كان يطلقها الرئيس وعدد من اعضاء الاتحاد كـ"هواء في شبك " ، حتى أن شاكراً كان يذكّر الاتحاد في غير مرة أنه اضطر لبيع سيارته الشخصية من أجل تأمين مشاركة المنتخب في تصفيات المجموعة بالسعودية بعد عجز الاتحاد عن توفير متطلبات المشاركة .. وغيرها من التصريحات والمواقف التي وصلت حدّ شعور الجميع ان هناك من يتعمّد افشال مهمة المدرب لتصفية حسابات دفاتر قديمة!

اما أن تأتي نتائج الشباب المفرحة مثل هول المعجزة التي لم يتحمل حمود اصداءها الاعلامية والنفسية جعلته يتعامل مع الحدث بأنه أمر خارق ومكافأة ثمينة لجهوده معه – حصرياً - فذلك وهم مفضوح لا يمكن تصديقه استناداً للمؤشرات السابقة التي أكدت عدم اكتراث رئيس الاتحاد بمشوار اعداد الشباب الذي تكلّف مشاركته ميزانية كبيرة من مال الاتحاد لا تتناسب مع خروجه المبكر كما توقع.

ان منتخب الشباب منتخب الشعب والوطن والتاريخ ، لا يجوز لأي فرد من الشعب ان يجير انجازه العالمي لنفسه مهما كان عنوانه وحجم الجهد الذي اسهم في دفع اللاعبين لتحقيق النتائج المتميزة في البطولة ، وبالمقابل وتماشياً مع فروسية حمود في (البلاغة عند الأزمات) التي نحييه عليها طوال عمله في خدمة الكرة العراقية كنا نتمنى ان يخرج ليقول للشعب : (انا احتمل انتكاسة الأسود في تصفيات المونديال ٢٠١٤) وما رافقها من صفقة (الاحتيال) مع المدرب زيكو الذي هرب بأموالنا من دون ان يكمل مدة عمله القانونية المنصوص عليها في وثيقة التعاقد التي تنتهي في ١ آب المقبل ، لم يخبرنا حمود لماذا تعاقدنا أصلاً مع زيكو ، ومَن منعه من تحريك ملف قضائيّ ضده لانتزاع حقنا اذا كنا فعلاً قد دفعنا حقوقَه وفق المدة المتفق عليها بين الطرفين بلا تأخير؟!

دعوة صريحة الى رئيس الاتحاد لمراجعة جميع المواقف المخجلة التي واجه بها الإعلام والاستفادة من الومضات المهنية التي يعي تأثيرها ولا يسير وراء سراب اضواء البعض التي تقوده الى السقوط في اخطاء لا يرحمه التاريخ عليها ، ويخفف الضغوط عنه ويشرح صدره للجميع من دون استثناء لانه المسؤول الأول عن كل ما يواجه اللعبة من فخاخ محلية وخارجية نتيجة قصر النظرة وتبني ردة فعل سلبية لمن يريد الاصلاح في منظومة الكرة العراقية مثلما نتمنى عليه ان يوظف روحية القائد في المجموعة ، فنجاح العمل الاداري يتوقف على تكامل حلقات الواجبات بشكل مرتبط بالتعاون والإيثار لا التفرّد والتمسك بقرار الـ(أنا) مهما كانت خبرة المسؤول أكثر وأعمق وأشمل بين اقرانه ، وليكن انجازِ الشباب نافذة لطرد سموم الأجواء المحيطة بعمل الاتحاد ، وعهداً جديداً لعلاقة مثالية مع الإعلام بجميع وسائله .. قبل فوات الأوان!

الكهرباء يدين الاعتداء على المدرب شاكر محمود

□ بغداد / المدى

أدانت الهيئة الإدارية لنادي الكهرباء الاعتداء السافر من قبل اللاعب وليد خالد بحق مدرب النادي الخلوق شاكر محمود خلال لقاء الفريق مع مضيفه فريق دهوك مساء أمس الأول الاثنين في دوري النخبة والتي انتهت بفوز المضيف بهدف.

جاء ذلك في بيان لنادي الكهرباء تلقت (المدى) نسخة منه أوضح فيه قيام اللاعب وليد خالد بإعتداء غير مبرر تجاه المدرب في سابقة خطيرة تشابه في مضمونها ما حصل لمدرب كربلاء الراحل محمد عباس.

واضاف البيان : إن إدارة النادي إذ تستنكر هذا العمل المشين فإنها وجهت بتشكيل لجنة انضباطية لفرض أقسى العقوبات بحق اللاعب ليكون عبرة لمن تسوّل له نفسه الاعتداء او القيام بارتكاب تلك الأفعال التي لا تمت بصلة الى الرياضة كون الرياضة طاعة وحب واحترام.

وتابع : كما نطالب اتحاد كرة القدم المركزي بأن يكون له رد حاسم ومؤثر ضد كل إساءة او تجاوز طارئ على المشهد الكروي لاسيما أن الموسم الحالي قد شهد حالتين متشابهتين الأولى ضد الراحل محمد عباس والثانية ضد المدرب الكفء شاكر محمود الذي تعد الادارة ان الاعتداء عليه هو اعتداء على كرامة اللعبة.

شاكر محمود

السليمانية تضيِّف البطولة العربية بالقوس والسهم

□ بغداد / المدى

قال امين سر الاتحاد العراقي للقوس والسهم كريم حمد انه من المؤمل مشاركة اكثر من ثمانية منتخبات في البطولة العربية للعبة التي ستضيفها مدينة السليمانية خلال المدة من السابع ولغاية الثاني عشر من شهر ايلول المقبل.

واضاف حمد: ان المنتخبات الثمانية المؤمل مشاركتها هي مصر وقطر والسودان والجزائر ولبنان والمغرب والسعودية وسوريا اضافة الى العراق البلد المنظم للمنافسات ، مشيراً الى ان البطولة ستكون مخصصة لفعاليتي القوس المركب والقوس المحدب لفئتي المتقدمين والشباب للرجال والنساء على ان يشارك كل منتخب بأربعة لاعبين واربع لاعبات لكل فعالية من الفعاليتين.

منتخبنا بالقوس والسهم يستعد للبطولة العربية

وتابع: ان منتخب العراق للعبة يواصل معسكره التدريبي في السليمانية الذي يستمر حتى موعد انطلاق المنافسات العربية، حيث يشرف على تدريب منتخب القوس والسهم لفعالية القوس المحدب مدرب تركي الجنسية تم التعاقد معه مؤخراً لمدة ستة اشهر مقابل راتب شهري ٣٥٠٠ دولار فيما يشرف على تدريب منتخب فعالية القوس المركب الايراني احمد مجيدي.

الشرطة يبتعد بصدارة النخبة مجدداً من بوابة نفط الجنوب

□ بغداد / المدى

ابتعد الشرطة بالصدارة مجددا عبر بوابة نفط الجنوب بعد ان تغلب عليه بثنائية نظيفة اول من امس الاثنين في اطار الجولة الثامنة والعشرين من منافسات دوري النخبة ليرتفع بذلك رصيده الى ٥٧ نقطة امام الزوراء أقرب مطارديه بفارق ثلاث نقاط بعد تاجيل قمة الاخير المقررة امام الجوية في هذه الجولة.

ويدين الشرطة بفوزه هذا الى لاعبيه مسلم مبارك الذي وضع فريقه في المقدمة في الدقيقة الاولى والى زميله محمد فيصل الذي اضاف الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٥.

ويعد هذا الفوز مهماً للشرطة المتطلع الى لقب الموسم، على اكثر من صعيد.. ففي الوقت الذي اعاده منفردا بالصدارة من جهة فانه طوى به صفحة خسارته الاخيرة من الميناء بهدفين لواحد من جهة ثانية.

وعاد دهوك الى المركز السادس بعد ان تغلب على ضيفه الكهرباء بصعوبة بهدف دون رد على ملعب الاول واحرز صاحب الارض هدفه الوحيد عن طريق صالح سدير في الدقيقة ٦٦ ، وبذلك رفع دهوك رصيده الى ٤٣ نقطة وتجمد رصيد الكهرباء عند ٢٧ نقطة في المركز الرابع عشر.

وحقق الطلبة في هذه الجولة فوزا ثمينا على حساب زاخو بهدف دون رد تكفل باحرازه المصري احمد فتحي عند الدقيقة ٥٢ ليرتفع رصيد الاول الى ٢٧ نقطة مبتعداً عن منطقة الهبوط بعد رفع سقف امالـه في البقاء عبر هذه النقاط الثلاث التي كان يبحث عنها منافسه زاخو ايضا.

واستعاد بغداد توازنه وتغلب على المصافي بهدف دون رد بواسطة حسام ابراهيم جاء في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول رافعا رصيده الى ٤٠ نقطة في المركز التاسع امام النفط بفارق ٣ نقاط بعد تاجيل مباراة الاخير امام كربلاء المقررة في هذه الجولة التي افتتحها اربيل بفوز صعب على متذيل القائمة كركوك بهدفين احرزهما في الدقائق الاربع الاخيرة بعدما كان متأخراً بهدف لصاحب الارض حتى الدقيقة ٨٦.

واكتفى كل من الصناعة والنجف بنقطة واحدة بتعادلهما سلبا في الجولة ذاتها التي يفترض ان تكون قد اختتمت مساء امس بلقاء الميناء والسليمانية على ملعب الأخير.

الشرطة تعود الى مقدمة اللائحة

تحديد موعد انطلاق الدور الثالث لدوري الإسكواش

□ بغداد / المدى

تجري في الساعة الثالثة من عصر يوم السبت المقبل منافسات الدور الثالث لدوري السكواش لفئة الناشئين التي يشارك فيها ١٢ ناديا يمثلون مختلف مناطق العراق.

وقال نائب رئيس اتحاد اللعبة عباس مزهر ان ٦ مباريات ستجري في هذا الدور تجمع السلام مع المحاويل والحلة مع البلدي وبابل مع الحدود والعلوية مع السياحة والكاظمية مع الخطوط فيما حصل الاعظمية على انتظار بعد قرار اتحاد اللعبة استبعاد نادي الرطبة لعدم وجود لاعبين مؤهلين للعب في الدوري.

وكانت منافسات الدور الثاني التي أُقيمت السبت الماضي في ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية اسفرت عن فوز البلدي على السلام ٢-١ والحلة على المحاويل (٣-٠) وبالنتيجة ذاتها تغلب الاعظيمة على الرطبة وبابل على العلوية والحدود على الكاظمية وفاز السياحة على الخطوط ٢-١ .

واضاف مزهر ان منافسات البطولة شهدت منافسة قوية بين لاعبي الاندية المشاركة لاسيما مباراة اللاعب يوسف من نادي الخطوط امام مصطفى عباس من نادي السياحة وانتهت لمصلحة الاول بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

جولة جديدة من دوري السكواش السبت

10 مهند لويس رحل عن الملاعب في أوج تألقه

11 المنشطات تسقط راندال بالقاضية!

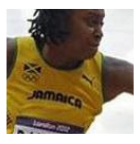

12 ترينيداد تصاحب السلفادور الى ربع نهائي الكأس الذهبية

نجوم في الذاكرة

الحلقة 177

مهند لويس .. لم ينصفه مدربو المنتخبات ورحل بحادث مؤسف !

□ كتب/ زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٧٧ مسيرة لاعب فرق الشباب والشرطة والصناعة والطلبة والزوراء والمنتخبات الوطنية السابق المرحوم مهند لويس نعيم الذي وُلِد عام ١٩٧٣ولعب مباريات دولية عدة، حيث سيجد فيها المتابعون الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب مهند لويس مسيرته الكروية حاله حال أقرانه في ذلك الوقت من خلال اللعب مع فرق الأزقة ثم فرق المدارس وبعدها أنضم للعب مع الفرق الشعبية في منطقته حيث بدأت مواهبه الكروية تتضح وعوده يقوى ما جعله يقرر اللعب في دوري الكبار وكانت بداية رحلته قد انطلقت من نادي الشباب الذي مثله عام ١٩٨٨ وأخذ يؤكد وجوده مع هذا الفريق مباراة بعد أخرى، إلا أن تعرض هذا الفريق إلى الهبوط لدرجة أدنى جعله يقرر الانتقال إلى نادي الشرطة في موسم١٩٩٢ .١٩٩٣ لكنه لم يجد الفرصة التي يبحث عنها مع هذا الفريق الكبير لذلك توجه صوب نادي الصناعة الذي قضى معه موسماً جيداً جعل أبواب نادي الطلبة تفتح ذراعيه له.

نقطة التحول

حصلت نقطة التحول في حياة اللاعب مهند لويس عندما قرر الانضمام إلى فريق الطلبة في موسم ١٩٩٤ .١٩٩٥ بعد أن وجد فيه مدرب الطلبة في ذلك الموسم أيوب أوديشو مواصفات جيدة وتمكن من توظيفها بالشكل الصحيح. حيث أصبح مهند لويس من الأوراق الرابحة في فريق الطلبة بعد أن بدأ يسجل الأهداف بمختلف الطرق ، حيث لم تنفع معه رقابة المدافعين ومحاولاتهم بسبب ضخامة جسمه وقوته البدنية العالية.

هذا التألق مع الطلبة فتح الأبواب للاعب مهند لويس للتواجد مع المنتخب الأولمبي الذي كان يستعد للمشاركة في تصفيات بطولة أتلانتا الأولمبية حيث تم استدعاؤه من قبل المدرب المعروف أنور جسام الذي لديه رؤية خاصة في اختيار اللاعبين الشباب وهي رؤية صائبة جداً أثبتت الأيام صحتها برغم إن البعض يخالفه فيها، لأن جسام كان يختار لاعبين احتياطيين في فرقهم المحلية وجعلهم من النجوم الكبار لاحقاً ، لذلك كان اختياره للراحل مهند لويس صائباً جداً، إلا إن المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخبات الوطنية بعد أنور جسام تجاهلوا للأسف الشديد قدرات اللاعب مهند لويس.

أول الواقفين من اليمين مع الطلبة

لويس في إحدى المشاركات الخارجية

التألق مع الأولمبي

شارك اللاعب مهند لويس مع المنتخب الأولمبي الذي تمكن في عام١٩٩٥ من الفوز ببطولة لال نهرو في الهند ثم شارك مع المنتخب ذاته في بطولة مرديكا الدولية التي تقام سنوياً في ماليزيا وفاز فيها منتخبنا بجدارة كبيرة.

وبعد ذلك أسهم مهند لويس في صعود منتخبنا الأولمبي إلى المرحلة النهائية من تصفيات دورة أتلانتا الأولمبية بعد أن تمكن من تجاوز المنتخبين القطري والأردني.

وفي تصفيات أتلانتا الأولمبية التي أُقيمت في ماليزيا عام١٩٩٦ كان مهند لويس من اللاعبين الأساسيين الذين اعتمد عليهم المدرب أنور جسام في خط الدفاع وقد ظهر بصورة جيدة جداً، إلا أنه تعرض إلى النقد واللوم لكونه لم يتمكن من إبعاد كرة المدافع السعودي حسين عبد الغني عن مرمى منتخبنا الأولمبي في المباراة الحاسمة لخطف البطاقة الثالثة المؤهلة للأولمبياد المذكور كونه كان يتواجد على خط المرمى والكرة مرت من فوق رأسه حيث حاول الرجل إبعاد تلك الكرة برأسه إلا إن سرعتها وقوتها كانتا أكبر من محاولته ليفقد منتخبنا الأولمبي تلك البطاقة، إلا إن الكرة العراقية كسبت جيلاً مميزاً من اللاعبين الرائعين.

الراحل مبكراً مهند لويس

الاحتراف الخارجي

بعد ذلك عاد اللاعب مهند لويس للعب من جديد مع فريقه "الطلبة" ودافع عن ألوانه بشكل رائع جداً حتى بات من أفضل اللاعبين في الدوري المحلي في ذلك العام لكن طموح الاحتراف الخارجي كان يراوده لذلك سنحت له الفرصة في خوض أول تجربة احترافية له في الدوري القطري مع نادي التعاون عام ١٩٩٦ ونظراً للمستوى الجيد الذي قدمه مع الفريق المذكور تمسكت به إدارته وقررت تجديد العقد معه لموسم آخر حيث بات اللاعب مهند لويس من ركائز نادي التعاون القطري ومن هدافيه المهمين.

وبعد ذلك توجه اللاعب مهند لويس إلى الملاعب اللبنانية، لكن هذه المرة كان متسلحاً بتجربة الاحتراف حيث التحق مع صفوف نادي السلام زغرتا ومثله لموسم واحد فقط، لكنه بقي متواجداً في الدوري اللبناني بعد توقيعه عقداً احترافياً للعب مع نادي التضامن صور الذي مثله لمدة موسم واحد فقط ومنه انتقل للاحتراف مع نادي شباب الساحل اللبناني.

العودة إلى الطلبة

وبعد أن أنهى مسيرته الاحترافية في الدوري اللبناني قرر اللاعب مهند لويس العودة إلى فريقه السابق "الطلبة" لكنه وجد مدرباً عراقياً كبيراً يقود نادي الطلبة له خلافات معه حصلت في الملاعب اللبنانية فقرر الانتقال إلى نادي الزوراء حيث وجد الترحيب الكبير من قبل إدارة ولاعبي وجمهور الزوراء لكن رحلته لم تستمر طويلاً مع فريق الزوراء بسبب قيام الهيئة الإدارية لنادي الزوراء بالتعاقد مع المدرب الكبير نفسه الذي يختلف معه الراحل مهند لويس وقرر العودة من جديد إلى فريقه السابق "الطلبة" الذي بقي يدافع عن ألوانه حتى وفاته عام٢٠٠٥ بحادث مؤسف جداً نتيجة إطلاق النار عليه عن طريق الخطأ لتخسر الكرة العراقية لاعبا جيداً ورجلاً طموحاً كان يمكن أن يفيدها كمدرب لكونه يمتلك شخصية قوية ومحبوبة من قبل الجميع.

أجمل مبارياته

يحتوي سجل اللاعب الراحل مهند لويس على العديد من المباريات الجيدة والكبيرة التي ما زالت خالدة في أذهان الجمهور ومنها مباراة فريقه الطلبة ضد القوة الجوية في منتصف تسعينات القرن المنصرم والتي انتهت لصالح الطلبة بهدفين مقابل لا شيء كانا من تسجليه وبطريقة رائعة جداً ، كذلك خاض مباراة أخرى جميلة مع الطلبة ضد الشرطة ، ومع المنتخب الأولمبي كانت أغلب مبارياته رائعة جداً وأدى الواجب المناط به من قبل المدرب أنور جسام بشكل رائع للغاية لولا الهدف السعودي الذهبي الذي سحب الكثير من الجهد الذي بذله اللاعب مهند لويس في تلك التصفيات.

أعز أهدافه

سجل اللاعب مهند لويس العديد من الأهداف الجميلة، إلا أن هدفه الأول في مرمى القوة الجوية الذي تجاوز فيه أكثر من مدافع وسدد الكرة من على خط الجزاء يُعد الأعز في مسيرته الكروية كذلك لديه أهداف أخرى في مرمى فريقي الزوراء والشرطة.

مميزاته

يمتلك اللاعب الراحل مهند لويس الكثير من المميزات الرائعة التي يجب توافرها في لاعب كرة القدم ومنها القوة الجسمانية الرائعة وضخامة الجسم وقوته والذكاء الميداني الذي جعله يتفوق على الكثير من إقرانه في الملعب، فضلاً عن قدراته التهديفية الهائلة جداً برغم إن ميوله للدفاع أكثر من الهجوم، لكنه كان يسجل الأهداف بطرق حتى المهاجمين لا يستطيعون إتباعها.

أبرز المدربين

أيوب أوديشو، أنور جسام، جمال علي، ثائر جسام، أكرم احمد سلمان وعمو بابا .

حكايات تاريخية .. | الحلقة الثالثة

متى عرف العراقيون الكرة الجلدية لأول مرة؟

ما علاقة مثانة البعير بكرة القدم العراقية؟

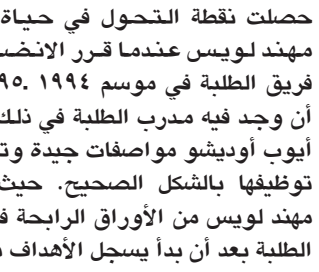

□ كتب / سمير الشكرجي

حتى لحظة وفاته في شتاء ١٩٨٦كان المرحوم جبوري ابو العمبة بائع سندويجات البيض والفلافل في مدينة الكاظمية يؤكد ويُصر على ان والده كان أوّل مَن لعب كرة القدم في العراق وتحديداً في منطقة باب السيف في بغداد ، نهايات القرن التاسع عشر، واعتَرف انه كان وراء معرفتي بمكان سكن المرحوم قدوري كافر عصمان الذي نهلت منه كثيراً في ما يتعلق بتاريخ الكرة منذ العشرينات وحتى الاربعينات ، ولا أنسى فضل جبوري ابو العمبة يوم ذكر امامي اسم مجلة (المضمار) ما أعطاني حافزاً للبحث عنها في زوايا دار الوثائق والكتب ، وفعلاً وفقني الله باكتشافها وهي اول اصدار عربي مصري أنيق متخصص في كل ما له علاقة بالرياضة عموما واصدارها كان عام ١٩٢١.

الكرة الجلدية

وبالخصوص نفسه المتعلق بدخول الكرة الى العراق استعرض الرأي التالي حتى نتمكن من بلوغ الحقيقة (قبل ان يُحْتلَ العراق من قبل الجيوش الانكليزية إبان الحرب العالمية الاولى ، لم تكن في العراق كرة قدم ولم يكن هناك من يعرفها ، وفي تلك الحقبة من الزمن كان بعض أبناء العوائل العراقية يدرسون ويتعلمون في تركيا أو الاستانة كما كانوا يطلقون عليها أيامذاك ، وعندما أنهوا دراستهم بحدود عام ١٩١٥ عادوا حاملين معهم كرات القدم الجلدية ، واذكر من العائدين اولاد المرحوم يوسف البياتي ، ولم يكن هناك مَن يعرف طريقة وقوانين لعبها وما يتعلق بعدد اللاعبين وقياسات المرمى والتحكيم باستثناء العائدين الذين كانوا قد عرفوا كل ذلك في تركيا التي سبقتنا كثيراً تاريخيا بما يتعلق بالكرة لقربها من أوروبا.

الاكتشاف التاريخي لتاريخ اللعبة والمتمثل بالدور الذي لعبته مدرسة اليانس اليهودية وكشافتها في بغداد قبل عام ١٩٠٨ يجعلنا امام حقيقة نقول فيها مرة اخرى ان يهود العراق كانوا وراء ظهور الكرة الجلدية التي عُرفت في اوروبا حينذاك وربما همَ اول مَن نقل قوانين اللعبة الى العراق.

وصف أول مباراة تاريخية

في الشيخ عمر في بغداد جرت اول مباراة في تاريخنا الكروي ، عندما تراصف الشباب على حدود دائرة واسعة القطر وبدأت الارجل تتقاذف الكرة وكيفما اتفق ، عالية وواطئة قوية ومتراخية والكل يغمرهم شعور بالنشوة والمرح وفي حدود تلك الدائرة ظلوا يلعبون من دون أن يعرفوا عن قوانينها شيئاً ، ويوم استهلكَ غلاف الكرة الجلدي ظل اللاعبونَ في حيرة من امرهم ، وهداهم تفكيرهم بالذهاب الى احد (القندرجية) او صانعي الاخفاف الماهرين وتداولوا معه الأمر ، وعلى يده كانت الانطلاقة الشعبية لكرة القدم العراقية.

ومرت ايام واذا بالقندرجي يضع بين اقدام اللاعبين غلاف مصنوع من جلد (الميش) ومع الكرة الجديدة تراكض الشبان الى الشيخ عمر لمواصلة ما انقطع من لعب.

وكانت انباء اللعبة تنتشر بين الطلبة والناس بسرعة ، وصار هناك العديد من المتفرجين الذين كانوا لا يحرمون انفسهم من متعة اللعب كلما واتتهم الفرصة لذلك.

مثانة البعير

مرة اخرى تركب الحيرة رواد كرة القدم العراقيين (الذين كانوا ومازالوا منهكي القلب ، ايام زمان بالكرات ومشاكلها واليوم بالكهرباء وانقطاعاته) حين انفجر مطاط الكرة وتمزق ولم يعد الغلاف الجلدي يحوي شيئاً ، ومع ذلك فان الشباب لم يركبهم اليأس وبعد مداولات ومشاورات توصل احدهم لفكرة اللجوء الى مثانة البعير (بمبلة) لتعويض المطاط الذي ينفخ داخل الجلد ، وبهذا تم صناعة اول كرة قدم عراقية جلداً خارجياً ومطاطاً داخلياً من جلد ميش ومثانة حيوان معبأة بالهواء .. ثم انطلق الشباب يلعبون.

خلال تلك الايام كانت القوات البريطانية قد احتلت البصرة وتوغلت شمالاً، وفي الكوت حدثت معركة رهيبة وأسَرَ الاتراك العديد من افراد الجيش البريطاني وبدأت قوافل الاسرى تجر اقدامها ارتالاً طويلة تخترق المدن والناس يتجمعون في صفوف طويلة فاسحةً للأسرى طريقاً للمرور وهم يتفرجون على هؤلاء الأسرى الذين أوصى الله بهم خيراً ، كانوا يتفرجون عليهم وعلى حوائجهم التي يحملونها على ظهورهم (ويضيف استاذي اسماعيل محمد) وفي ذات الوقت كانوا يعرضون بأيديهم بعض الحاجيات علّ احدهم يشتري ويرد الثمن طعاماً يسكت الجوع ، وللمرة الاولى يلمح بعض الشباب اسيراً تتدلى من حوائجه كرة قدم مع مطاطين اثنين (جوب) ويقفز احد الشباب الى الأسير ليساومه على بضاعته فيقبل الأسير بيعها وكان ثمناً بخساً (رغيف خبز وخيارتين)!

ويضيف أستاذي المرحوم إسماعيل محمد : يفرح الأسير بهذه الصفقة ويفرح الشباب بالكرة ، وبعد هذا الفتح الجديد اصبح الأسرى موضع اهتمام شباب بغداد وخصوصاً من يحمل معه كرة فالكل يتهافتون على مرضاته ودفع اعلى الاسعار له ، ولم يكن السعر غير الطعام ، وهكذا ، وبدافع المصالح المتبادلة اصبح أمر تشكيل الفرق متعلقا بتوفير الكرات من الاسرى انكليزاً كانوا أم هنوداً أم من كل الجنسيات الاخرى ، وهكذا عُرفت الكرة وهكذا بدأ تاريخها في العراق.

اللاعب قدوري كافر عصمان

اقدم صورة لفريق عراقي بكرة القدم عام ١٩١٩

معسكرات الإنكليز

وإتماماً للموضوع أورد هنا ما جاء في جريدة الثورة العدد٣٨٠ الصادر يوم التاسع من شباط عام ١٩٦٠:

" أخذت القطعات الانكليزية العسكرية المحتلة لبغداد تقيم معسكراتها في اطراف المدينة واخذت تنشيء ملاعب الكرة من اجل لعب كرة القدم بين فرق القطعات وانتشر خبر هذا الحدث الرياضي الجديد بين شباب بغداد فأخذوا يحاولون دخول المعسكرات لمشاهدة المباريات ، وكان المرء يشاهد صفوفاً طويلة من المتفرجين البغداديين يتزاحمون وقوفاً على خط التماس ، وأمسى الناس يعرفون مواعيد المباريات ومواعيد المران وحتى اسماء البعض من اللاعبين ، وكان المتفرجون على هذا الطريق استشعروا (إلفة) خاصة تربطهم بأولئك اللاعبين.

ومرت الايام تباعاً وأخذ البعض من البغداديين الشباب يقفون خلف المرمى ليردوا كل كرة تعبر الملعب معتبرين ذلك مراناً واشتراكاً ".

تحذير..!

وبعد وانا انشر هذه الصفحات من تاريخ العراق الكروي مُأرشفةً بالصور في صحيفة (المدى) ، اقول: ان احداً غيرنا لم يسبقنا أنا واستاذي المرحوم اسماعيل محمد لكتابة التاريخ غير المسروق والناصع الذي كلفني زمناً وجهداً لتدوينه ، وأحذر من ان تواجد هذه السطور في أي كتاب أو موسوعة هو سرقة يحاسب عليها القانون بالسجن والغرامة ، وأرحب بكل طلبة الدراسات العليا وطلبة قسم الإعلام للنهل من هذه الحقائق التي تساعدهم في انجازاتهم الفكرية.

بعد تأهلها إلى مونديال البرازيل

اليابان تتطلع لإحراز لقب كأس شرق آسيا

□ طوكيو/ وكالات

تشكيلة يابانية جديدة لبطولة شرق آسيا

أعلن الإيطالي البيرتو زاكيروني (٦٠ عاماً) مدرب منتخب اليابان القائمة الرسمية للساموراي الأزرق الذي سيخوض منافسات كأس شرق آسيا ٢٠١٣ بكوريا الجنوبية ، حيث حملت القائمة الأسماء الشابة التي تنشط في الدوري المحلي.

فقد شهدت القائمة وجود واحد من أهم اللاعبين الشبان الذين سيكون لهم شأن كبير في المستقبل وهو لاعب الوسط يويتشيرو كاكيتاني (٢٣ عاماً) الذي يعرف بلقب "شينجي كاجاوا الجديد" حيث نجح اللاعب في لفت أنظار الجميع بالموسم الحالي عندما سجل ١٠ أهداف في الدوري الياباني الممتاز ليحتل حالياً المركز الثاني في قائمة الهدافين.

وكان في القائمة لأول مرة لاعب الوسط المتأخر (المحور) جاكو شيباساكي (٢١ عاماً) الذي فاز بجائزة أفضل لاعب واعد باليابان في العام الماضي ٢٠١٢ .

وقد اعتمدت القائمة على أكثر من لاعب سبق لهم المشاركة مع المنتخب الياباني الأولمبي في مسابقة أولمبياد لندن ٢٠١٢ التي شهدت وصول أولمبي اليابان إلى دور قبل النهائي لأول مرة منذ ٤٤ عاماً وهم حارس المرمى شويتشي جوندا (٢٤ عاماً) والمدافع دايسوكي سوزوكي (٢٣ عاماً) والمحوران الدفاعيان هوتارو ياماجوتشي (٢٢ عاماً) وتاكاهيرو اوجيهارا (٢١ عاماً) وأخيراً لاعب الوسط مانابو سايتو (٢٣ عاماً).

ولم يعتمد الإيطالي زاكيروني على اللاعبين الشبان فقط ، بل استعان ببعض اللاعبين الخبرة الذين سبق لهم خوض المباريات الدولية مع الساموراي الأزرق كالظهير الأيمن المخضرم يويتشي كومانو (٣١ عاماً) الذي كان أحد أهم اللاعبين بصفوف المنتخب في نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا إلا أن المدرب زاكيروني استبعده عن المشاركة في كأس القارات الأخيرة بالبرازيل.

لتكون قائمة المنتخب الياباني التي ستخوض منافسات كأس شرق آسيا ٢٠١٣ على النحو التالي :

حراس المرمى : شوساكو نيشيكاوا (فريق سانفريس هيروشيما) – شويتشي جوندا (فريق إف سي طوكيو) – تاكوتو هاياشي (فريق فيجالتا سينداي) .

الدفاع : يوزو كوريهارا (فريق يوكوهاما إف مارينوس) – يويتشي كومانو (فريق جوبيلو إيواتا) – توموواكي ماكينو (فريق اوراوا ريدز) – كازوهيكو تشيبا (فريق سانفريس هيروشيما) – ريوتا موريواكي (فريق اوراوا ريدز) – دايسوكي سوزوكي (فريق كاشيوا ريسول) – ماساتو موريشيجي (فريق إف سي طوكيو).

الوسط : توشيهيرو اوياما (فريق سانفريس هيروشيما) – هوتارو ياماجوتشي (فريق سيريزو اوساكا) – هيديتو تاكاهاشي (فريق إف سي طوكيو) – يوجيرو تاكاهاجي (فريق سانفريس هيروشيما) – تاكاهيرو اوجيهارا (فريق سيريزو اوساكا) – جاكو شيباساكي (فريق كاشيما انتلرز) – هيروكي يامادا (فريق جوبيلو إيواتا) – يويتشيرو كاكيتاني (فريق سيريزو اوساكا) – مانابو سايتو (فريق يوكوهاما إف مارينوس).

الهجوم : يوهي تويودا (فريق ساجان توسو) – ماساتو كودو (فريق كاشيوا ريسول) – يويا اوساكو (فريق كاشيما انتلرز) – جينكي هاراجوتشي (فريق اوراوا ريدز).

وفي بيان رسمي تم نشره عبر وكالة أنباء اليابانية "كيودو" ، أكد الإيطالي زاكيروني بأنه يثق بقدرات لاعبيه الجدد في بطولة شرق آسيا التي ستنطلق من ٢٠ تموز الحالي حيث قال : بالنسبة لي لا يوجد شيء أفضل من رؤية مجموعة جديدة من اللاعبين الموهوبين ، قبل ثلاث سنوات عندما قام الاتحاد الياباني بالتعاقد معي ، طلبوا مني بناء منتخب جديد قادرعلى اللعب في كأس العالم ٢٠١٤ ، ونحن الآن نتقدم نحو هذا الهدف.

وقد قام زاكيروني بالمقارنة بين هذه التشكيلة وتشكيلة كأس أمم آسيا ٢٠١١ بقطر عندما ذهب إلى الدوحة بتشكيلة لم تكن معروفة على المستوى الدولي مثل لاعب الوسط شينجي كاجاوا (٢٤ عاماً) الذي كان مغموراً على المستوى الدولي في قطر قبل أن يكون الآن أحد أهم اللاعبين بصفوف فريق مانشستر يونايتد الانكليزي ، حيث قال المدرب : توليت منصب تدرب المنتخب قبل انطلاق كأس أمم آسيا بثلاثة أشهر ليتم اتخاذ هذا القرار نفسه ، الآن أصبح لاعبو كأس آسيا ٢٠١١ جوهر المنتخب ، منهم من ذهب بعد كأس آسيا إلى الأندية الأوروبية ليتطوروا.

يذكر أن المنتخب الياباني سيفتتح مبارياته في كأس شرق آسيا ٢٠١٣ بمواجهة حامل لقب النسخة الماضية منتخب الصين ثم يواجه الضيف الجديد بمنطقة شرق آسيا منتخب أستراليا ، قبل أن ينهي مشواره بمواجهة أصحاب الأرض منتخب كوريا الجنوبية ، حيث لم يسبق للساموراي الأزرق الفوز بهذه البطولة.

وأعرب لاعب الوسط الياباني مانابو سايتو (٢٣ عاماً) لوسائل الإعلام اليابانية عن سعادته بالانضمام لأول مرة لصفوف المنتخب الياباني الأول ، قبل أن يؤكد بأنه جاهز لخوض منافسات كأس شرق آسيا ٢٠١٣ التي ستنطلق في يوم السبت القادم بكوريا الجنوبية.

وكان الإيطالي البيرتو زاكيروني (٦٠ عاماً) مدرب منتخب الياباني قد أعلن عن القائمة الرسمية التي ستخوض البطولة الاقليمية لتشهد القائمة غياب اللاعبين المحترفين بقارة أوروبا والاعتماد لأول مرة على اللاعبين الشبان الذين يلعبون في الدوري الياباني ، ليكون من بينهم نجم وسط فريق يوكوهاما إف مارينوس الياباني مانابو سايتو الذي يعرف في اليابان بلقب "ميسي اليابان" بفضل امتلاكه المهارات الفردية ، حيث كان سايتو أحد أهم اللاعبين بصفوف منتخب اليابان الأولمبي الذي نجح في الوصول إلى دور قبل النهائي بدورة أولمبياد لندن ٢٠١٢.

بعد ظهور أسمه لأول مرة بقائمة المنتخب الأول ، أكد سايتو عبر صحيفة "سانكي سبورتس" اليابانية بأنه سيواجه أصعب تحد في مشواره الرياضي وهو احتلال مركز أساسي بصفوف الساموراي الأزرق حيث قال : أنا فخور بالانضمام لصفوف المنتخب الوطني الأول ، ولكن أنا لا أعرف ما سأواجه ، أريد تقديم مستوى مذهل لأجد المكان المناسب.

قبل إعلان القائمة الرسمية بيومين ، نجح ميسي اليابان في تسجيل أجمل هدف بالأسبوع ١٦ من الدوري الياباني الممتاز وكان ضد متصدر جدول الترتيب فريق اوميا اورديجا ، حيث تمكن اللاعب من مراوغة أربعة مدافعين بالقرب من منطقة الجزاء ليخترق الجدار الدفاعي برشاقة ويكون مواجهاً لحارس فريق الخصم ويسدد بعدها كرة سهلة نحو الشباك ، ليخرج فريقه يوكوهاما إف مارينوس من المباراة فائزاً بنتيجة ٢-١.

هذا الهدف جعل جميع وسائل الإعلام اليابانية تزين صفحتها باسم "ميسي اليابان" وهذا الأمر جعل سايتو يعترف بالقول : بصراحة لا أتذكر عدد المدافعين الذين تم مراوغتهم ، ربما يكونوا أربعة ، ولكن المهم تسجيل هدف لمصلحة فريقي.

الرحلة إلى كوريا الجنوبية ، التي ستقام فيها منافسات كأس شرق آسيا ٢٠١٣ ، لن تكون عادية بالنسبة لسايتو حيث أكد اللاعب عبر نفس الصحيفة بأنه سيخوض منافسات البطولة بنية الانتقام من الكوريين بسبب حادثتين ، الحادثة الأولى هي خسارة منتخب أولمبي اليابان أمام أولمبي كوريا الجنوبية في لقاء تحديد المركز الثالث بدورة أولمبياد لندن ٢٠١٢ بنتيجة ٠-٢ لتضيع الميدالية البرونزية عن زملاء سايتو ، الحادثة الثانية كانت في شهر مايو الماضي عندما أقام فريقه يوكوهاما إف مارينوس معسكر تدريبي قصير في كوريا الجنوبية ليتعرض سايتو وباقي زملائه للمضايقات من المشجعين الكوريين الغاضبين من الترسبات السياسية والتاريخية بين الدولتين حيث أوضح سايتو للصحيفة بأنه كان يستمع لكلمات عدائية من المشجعين الكوريين عندما اختبوا داخل الفندق وهذا الامر جعل اللاعب يقول : أصبحنا مثل الأشباح في الفندق ، ولكن هذا الأمر لن يتكرر في كأس شرق آسيا.

راندال ثالث رياضية جامايكية تسقط باختبار للمنشطات

□ باريس/ وكالات

أصبحت أليسون راندال التي شاركت في منافسات رمي القرص بالأولمبياد ثالث رياضية يثبت تعاطيها للمنشطات خلال التصفيات الجامايكية المؤهلة لبطولة العالم لألعاب القوى والتي أقيمت في حزيران الماضي.

وأقرت راندال التي نافست في دورة لندن الأولمبية أنها فشلت في بلوغ النهائي بتلقي إخطارمن الوكالة الجامايكية لمكافحة المنشطات بأنها سقطت في اختبار للمنشطات إلا أنها نفت علمها بتعاطي مواد محفزة للأداء مثلما فعل باول وسيمسون.

وقالت راندال في بيان لإذاعة ٩٤ أف أم الجامايكية: "لم يكن لدي أي نية للحصول على مواد محظورة كنت يقظة إزاء أي شيء أستخدمه لذا فقد شعرت بصدمة شديدة بسبب الواقعة".

وأضافت راندال (٢٥ عاماً) والتي تحمل الرقم القياسي الجامايكي لرمي القرص بعد أن سجلت ٦١,٢١ متراً أنها لا تمتلك الرغبة أو الوسائل للجوء إلى الغش.

وتابعت: "لم أشاهد المنشطات على الإطلاق من قبل كما أنني لا أعرف أبسط المعلومات عنها".

وأعلن عن سقوط العدائين أسافا باول وشيرون سيمسون في اختبار للمنشطات بعد ثلاثة أسابيع من ضبط العداءة فيرونيكا كامبل براون، الأمر الذي أثار مجدداً الشكوك حول التفوق الجامايكي في مسافات السرعة منذ ٢٠٠٨.

وإذا كانت فيرونيكا كامبل براون توجت بطلة للعالم (٢٠١١) والأولمبياد في بكين (٢٠٠٨) ولندن (٢٠١٢) في سباق ٢٠٠ م، فإن أسافا باول هو البطل الجامايكي غير المتوج في ألعاب القوى بين حقبتي ميرلين أوتي وأوساين بولت.

ويعتبر باول الملقب بـ"السريع" العداء الأكثر نزولاً تحت حاجز الـ١٠ ثوان في سباق ١٠٠ م، وهو ليس رجل بطولات وإنما رجل أرقام لأنه لم يحصل على أي لقب عالمي أو ذهبية أولمبية.

وكان باول أول من كسر الهيمنة الأميركية على المسافات القصيرة عندما حطم الرقم القياسي لموريس غرين مسجلاً ٩,٧٧ ثوان عام ٢٠٠٥ ليصبح أول جامايكي يظفر بلقب أسرع رجل في العالم، ثم عادل هذا الرقم مرتين قبل أن ينزل به إلى ٩,٧٤ عام ٢٠٠٧، لكنه انحنى أمام مواطنه بولت الذي سجل ٩,٧٢ ثوان في أيار/ مايو ٢٠٠٨.

من جانبها، أصبحت فيرونيكا كامبل براون الموقوفة منذ ٣ أسابيع، عام ٢٠٠٤ أول بطلة في تاريخ جامايكا بإحرازها ذهبية ٢٠٠ م في أولمبياد أثينا، ثم تكاثرت الأسماء المتوجة بعد ٤ سنوات في أولمبياد بكين.

ومنذ ذلك الحين، بدأت علامات الاستفهام تتزايد حول قضايا المنشطات في كينغستون. ففي ٢٠٠٩، تم استبعاد ٤ عدائين من المشاركة في مونديال برلين بعد أن اجتازوا بنجاح اختبارات انتقاء المنتخب الجامايكي بينهم يوهان بلايك الذي توج بطلاً للعالم في دايغو عام ٢٠١١ مستفيداً من خطأ في الانطلاق ارتكبه بولت.

وتناول هؤلاء مادة محظورة تم كشفها خلال تجارب انتقاء المنتخب وأوقفوا لمدة ٣ أشهر بعد أن اعترفوا بفعلتهم.

وفي عام ٢٠١٠، تم اصطياد شيلي آن فرايزر برايس، صاحبة ذهبية أولمبياد بكين في سباق ١٠٠ م (لم تسحب منها الذهبية) وأوقفت ٦ أشهر بعد الأخذ في الاعتبار "الأسباب المخففة" إذ أكدت أنها استخدمت مادة ممنوعة للتخفيف من معاناتها من آلام الأسنان.

لكن عموماً قبل اكتشاف أمر باول و٤ جامايكيين آخرين بينهم شريكته في التدريب شيرون سيمبسون صاحبة فضية ١٠٠ م في أولمبياد بكين، سقطت أسماء أخرى.

وإذا كانت هناك شكوك كبيرة وكثيرة تحيط بالعدائين الجامايكيين من الجنسين، فإن هناك من يفصل بين هؤلاء والفذ أوساين بولت الذي استمر تطوره باضطراد منذ أن كان ينافس في فئة الشباب.

وبعد مونديال ٢٠١١ في دايغو الكورية، كشف فيكتور كونتي المدير السابق لمختبر "بالكو" الأميركي الذي كان وراء فضيحة عام ٢٠٠٤، لصحيفة لاغازيتا ديللو سبورت الإيطالية أن الجامايكيين استخدموا وصفته قبل أولمبياد ٢٠٠٨، بمن فيهم بولت الذي أحرز أولى ثلاثياته الذهبية في العاصمة الصينية.

وقال: "لا أملك البراهين القاطعة، لكن لدي شكوك كبيرة حول بولت والآخرين".

وفي أوساط ألعاب القوى، كان النجم الأميركي السابق كارل لويس الوحيد الذي تجرأ على توجيه شكوك مباشرة لـ"الصاعقة الجامايكية" بولت، وقال خلال أولمبياد لندن ٢٠١٢ "هناك أسئلة كثيرة تطرح حول عداء يسجل ١٠,٠٣ ثوان في عام و٩,٦٩ ثوان في العام التالي".

ورد بولت الذي اعتبر نفسه مستهدفاً بشكل مباشر، بطريقة جافة "كارل لويس، لقد فقدت كل احترام له".

ويبقى الأيقونة الجامايكية في رأس قائمة المنافسين خلال بطولة العالم المقبلة من ١٠ إلى ١٨ آب/ أغسطس في موسكو.

ويتخلف ثاني أسرع رجل في التاريخ غير متورط بقضايا المنشطات عن بولت بفارق ٢٠ جزءاً في المئة من الثانية، وهو مواطنه نستا كارتر خلافاً لما ذكرت إحدى الصحف البريطانية خطأ أنه قد يكون بين الخمسة المنشطين ضمن مجموعة أسافا باول.

سقوط جماعي لرياضيي جامايكا

خروج مبكر لدافيدنكو من بطولة هامبورغ للتنس

□ هامبورغ/ وكالات

نيكولاي يودع الدور الاول لبطولة هامبورغ

استمر تراجع النجم الروسي نيكولاي دافيدنكو وخرج من الدور الأول في دورة هامبورغ الدولية للتنس البالغة جوائزها مليون و٢٥٠ ألفاً و٥٠٠ يورو والتي حمل لقبها عام ٢٠٠٩، بخسارته أمام الألماني فلوريان ماير ٦-١ و٦-٣ .

وفي الدور الأول، فاز الألماني دانيال براندز على الإيطالي باولو لورنتسي ٧-٥ و٦-٣، والتشيكي يان هاييك على البولندي لوكاس كوبوت ٦-٣ و٦-٢، والإسباني روبرتو باوتيستا على الألماني ألكسندر زفيريف ٦-٣ و٦-٢، والروسي دميتري تورسونوف على الإسباني بابلو إيندوخار ٦-٧ (٥-٧) و٧-٦ (٧-٤) و٦-٢، والإسباني ألبرت مونتانيس على الفرنسي بول هنري ماتيو ٦-٤ و٦-٤، والألماني توبياس كامكه على التشيكي لوكاس روسول ٦-٣ و٦-٠.

وكان الأرجنتيني خوان موناكو توج بطلاً للدورة على حساب الألماني طومي هاس ٧-٥ و٦-٤.

وصنف موناكو وهاس خامساً وثانياً على التوالي في الدورة الحالية، وسيبدأن مشوارهما اعتباراً من الدور الثاني بعد أن أعفيا من خوض الدور الأول على غرار المصنفين الـ١٦ الأوائل.

وأعرب مدير الدورة اللاعب الألماني السابق ميكايل شتيخ عن سعادته بعودة النجم السويسري روجيه فيدرر بطل الدورة ٤ مرات (٢٠٠٢ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥ و٢٠٠٨) الذي صنف في المركز الأول، للمشاركة بعد غياب ٥ سنوات حين خسر في النهائي أمام الإسباني رافايل نادال عام ٢٠٠٨.

روسيل يتهم غواردیولا بـ (الكذب)

□ مدريد/ وكالات

اتهم ساندرو روسيل رئيس نادي برشلونة مدرب الفريق السابق بيب غواردیولا بـ"الكذب" بشأن اتهاماته لإدارته بالمتاجرة بمرض المدرب الحالي تيتو فيلانوفا من أجل إلحاق الضرر به.

وكذّب روسيل ما قاله غواردیولا خلال مؤتمر صحفي عقب تسلمه مهام تدريب بايرن ميونخ الألماني ، قائلا خلال مقابلة تلفزيونية "لقد أصابتنا تصريحاته بالدهشة ، كل ما قاله عن مجلس إدارتنا خاطئ ، لم يعجبنا".

وأضاف "نحن لم نستغل مرض تيتو ، لهذا لا أفهم لماذا قال ذلك ، تصريحات جواردیولا صادمة ، عندما تتهم شخصا يجب أن توثق اتهامك بأدلة".

وعما قاله ايضا غواردیولا بشأن مضايقات الإدارة له وعدم تركه في شأنه بعد الرحيل لنيويورك ، أجاب روسيل "لا أفهم ماذا قصد جواردیولا بأننا لم نتركه لشأنه ، منذ اليوم الذي ترك فيه كامب نو حتى مطلع الأسبوع الجاري ، حين هنأته على الانتقال لبايرن ، لم نتحدث معه اطلاقا".

وطالب روسيل جماهير البرسا بالحفاظ على نفس صورة غواردیولا باعتباره "أسطورة حية للنادي وأفضل مدرب في تاريخه" برغم تصريحاته الأخيرة، مشددا "يجب أن نتعلم من أخطاء الماضي حين انقسم المشجعون بين مؤيدين ومعارضين ليوهان كرويف ، لا نريد الآن مؤيدين ومعارضين لجواردیولا".

وتابع "هذه الضجة التي أثيرت ليست جيدة للبرسا ، لكنها يجب ألا تلطخ سمعته التدريبية الرائعة".

وعن علاقة غواردیولا بفيلانوفا ، علق روسيل "الرب يغنيني عن الحديث عن علاقة بين شخصين ، هذا شأن يخصهم ، لا أريد الخوض في تلك الأمور".

ترينيداد ترافق السلفادور إلى ربع النهائي للكأس الذهبية

□ هيوستن / أ ف ب

لحقت ترينيداد وتوباغو والسلفادور بركب المنتخبات المتأهلة الى الدور ربع النهائي من كأس الذهبية في كرة القدم لمنتخبات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وذلك بعد فوز الاولى على هندوراس (٢-٠) والثانية على هايتي (١-٠) في الجولة الثالثة الاخيرة من المجموعة الثانية.

على ملعب "بي بي في اي كومباس ستاديوم" في هيوستن، استفاد منتخب ترينيداد وتوباغو من قرار مدرب هندوراس لويس فرناندو سواريز بإراحة عدد من نجومه بعد ان ضمن منتخبه في الجولة السابقة تأهله الى ربع النهائي للمرة الخامسة على التوالي، لكي يخرج فائزا بهدفين سجلهما في الشوط الثاني بعد ان سهل الحكم المهمة عليه بطرده خوسيه فيلاسكيز في الدقيقة ٣٧ بسبب تدخل قاس من الخلف على كورنيل غلين الذي كان ايضا خلف الهدف الاول لبلاده في الدقيقة ٤٧ بعدما انتزع ركلة جزاء انبرى لها مهاجم ستوك سيتي الانكليزي كينوين جونز.

وعزز كيفن مولينو تقدم بلاده واكد تأهلها الى ربع النهائي للمرة الاولى منذ عام ٢٠٠٠، بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦ بعد ان وصلته الكرة داخل المنطقة بتمريرة عرضية من جونز.

ورفعت ترينيداد وتوباغو التي تلتقي في ربع النهائي مع المكسيك بطل النسختين الاخيرتين وصاحبة الرقم القياسي بعدد الالقاب (٦)، رصيدها الى ٤ نقاط في المركز الثاني بفارق الاهداف المسجلة عن السلفادور التي ضمنت تأهلها كاحد افضل منتخبين في المركز الثالث بعدما قلبت الطاولة على هايتي التي بدت الأوفر حظاً للتأهل بفضل نقاطها الثلاث، بالفوز عليها بهدف وحيد سجله رودولفو زيلايا في الدقيقة ٧٦ بعد ان تابع ركلة جزاء نفذها بنفسه وصدها الحارس فراندي مونتريفيل لكن الكرة سقطت امامه مجددا فتابعها في الشباك، مسجلا هدفه الثالث في البطولة.

وتلتقي السلفادور في ربع النهائي مع بنما ثانية المجموعة الاولى، فيما تلعب هندوراس مع ثاني المجموعة الثالثة، اي الولايات المتحدة المضيفة او كوستاريكا (ضمن المنتخبان تأهلهما ولكل منهما ٦ نقاط قبل مواجهتهما).

ولا تزال هناك بطاقة واحدة الى ربع النهائي منحصرة بالمركز الثالث بين مارتينيك (٣ نقاط في المجموعة الاولى التي انتهت منافساتها) وبيليز وكوبا (من دون نقاط في المجموعة الثالثة قبل مواجهتهما ، مع افضلية مهمة لمارتينيك بفضل فارق الاهداف (٢- مقابل ٦- لبيليز وكوبا).

من جهة اخرى أرسل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم خطابا لاتحاد أمريكا الجنوبية للعبة (كونميبول)، لمطالبته بتغيير ملعب إياب نهائي كأس ليبرتادوريس الذي سيجمع فريقي أتلتيكو مينيرو المحلي وأوليمبيا البارغوائي.

وجاء طلب الاتحاد البرازيلي بناءً على رغبة أتلتيكو مينيرو، الذي يفضل اللعب في ملعب إندبندنسيا، معقله بمدينة بيلو هوريزونتي، الذي لم يعرف الهزيمة عليه في ٣٨ مباراة متتالية.

وقرر الكونميبول إقامة نهائي كأس ليبرتادورس في ملعب مينيرو، الذي سيشارك في تضييف مونديال ٢٠١٤ والواقع أيضا بمدينة بيلو هيروزنتي، وجرى ترميمه مؤخرا فأصبح يسع لـ ٦٣ ألف متفرج.

ويسع ملعب إندبندنسيا ٢٥ ألف متفرج، في حين يشترط "كونميبول" أن يسع الملعب الذي سيضيف نهائي كأس ليبرتادوريس في ٢٤ من الشهر الحالي لأكثر من ٤٠ ألف مقعد.

وتقام مباراة الذهاب للنهائي اليوم الأربعاء على ملعب ديفنسوريس ديل تشاكو في أسونسيون عاصمة باراغواي.

ومن جهته سطع نجم المهاجم الأورغوائي دييغو فورلان في الجولة السابعة من بطولة الدوري البرازيلي وقفز إلى وصافة تصنيف وكالة الأنباء الإسبانية لأفضل لاعب أجنبي في الدوري البرازيلي الممتاز لكرة القدم، في حين عزز المهاجم الأرجنتيني ماكسي بيانكوتشي، ابن عم نجم برشلونة ليونيل ميسي، من صدارته لقائمة التصنيف.

سجل فورلان هدفين وصنع الثالث، ليساعد في فوز فريقه إنترناسيونال خارج أرضه ٢-٣ أمام فلومينينزي. بينما عزز الأرجنتيني بيانكوتشي، لاعب فيتوريا، من صدارته للقائمة، حيث سجل هدفين وحقق الفوز لناديه أمام ساو باولو ٣-٢ ، ليرفع رصيد فريقه إلى ١٣ نقطة، محتلا الوصافة في ترتيب الدوري.

وفي هذا التصنيف، تُمنح نقطتان على تسجيل هدف ونقطة للمشاركة أساسيا أو صناعة هدف أو التسبب في الحصول على ركلة جزاء أو المشاركة في فوز خارج الأرض.

وتمنح نصف نقطة للبدلاء أو الذين تتعادل فرقهم خارج الأرض، في حين يخصم من اللاعبين النسبة ذاتها من النقاط في حال تعرضهم للطرد أو تسجيل هدف بالخطأ في مرمى فريقهم.

واحدة من مباريات بطولة الكأس الذهبية للكونكاف

ديفيد فيا: أتلتيكو منحني الحنان الذي افتقدته

□ مدريد / وكالات

أكد المهاجم الإسباني الدولي ديفيد فيا أن ناديه الجديد أتلتيكو مدريد منحه "الحنان" الذي كان يفتقده.

وتم تقديم فيا مساء الاثنين بملعب فيسنتي كالديرون أمام جماهير أتلتيكو بعد رحيله عن برشلونة مقابل ٥,١ مليون يورو لمدة ثلاثة مواسم.

وخلال مؤتمر صحفي قال الهداف التاريخي لمنتخب إسبانيا "إنني سعيد للغاية ، يغمرني شعور رائع منذ الإعلان عن الصفقة ، بل منذ معرفتي بمفاوضات مسؤولي أتلتيكو مع إدارة البرسا ، لقد منحوني الحنان الذي افتقدته".

وأشار (الجواخي) إلى أن ما استشعره من دعم جماهير الفريق المدريدي في الشوارع وعلى مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت حفزه كثيرا لاتخاذ قراره ، مبينا "كل الشكر للمشجعين الذين أظهروا لي منذ الوهلة الأولى كم أن ارتدائي لهذا القميص أمر مهم".

وخلال المؤتمر ، أكد إنريكي سيريز و رئيس أتلتيكو أن "ديفيد فيا أحد أهم المهاجمين الإسبان على مر العصور"، مرحبا به بين الـ(روخيبلانكوس).

وستكلف الصفقة ٥,١ مليون يورو، سيتم توزيعها على ثلاثة مواسم، حيث يتقاضى في الأول ٢,١ مليون يورو، وفي موسم (٢٠١٤-٢٠١٥) حين تنتقل ملكيته نهائيا الى أتلتيكو سينال ٢ مليون، وفي حال التمديد لموسم آخر سينال مليون يورو (٢٠١٥-٢٠١٦).

وأكد برشلونة أنه يحتفظ بنسبة ٥٠٪ من حقوق انتقالات اللاعب في المستقبل.

يذكر أن البرسا تعاقد مع فيا صيف ٢٠١٠ ، وخاض ١١٩ مباراة سجل فيها ٤٨ هدفا: ٣٣ في الليجا و٨ في دوري أبطال أوروبا و٦ في كأس الملك وهدف واحد في السوبر المحلية.

وبإمكان فيا المشاركة مع أتلتيكو في مباراة السوبر الإسباني أمام فريقه السابق برشلونة.

وسيعوض نجم فالنسيا السابق بذلك رحيل الهداف الكولومبي راداميل فالكاو الى موناكو، حيث ورث قميصه رقم ٩ .

فيا يحمل فانيلة أتلتيكو مدريد

ووردل بيس يهجر سلة لوس انجليس

□ لاس فيغاس / أ ف ب

أعلن ميتا وورلد بيس، رون ارتست سابقا، انه سينتقل من لوس انجليس ليكرز الى نيويورك نيكس خلال الموسم المقبل من الدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وأكد وورلد بيس (٣٣ عاما) الذي سيوقع عقدا مع نيويورك لمدة موسمين، انه لم يجد صعوبة في اتخاذ قرار الانتقال من لوس انجليس الى فريق مسقط رأسه.

وسيكون نيويورك نيكس الفريق السادس لوورلد بيس في الدوري الاميركي الذي بدأ مشواره فيه عام ١٩٩٩ حين اختاره شيكاغو بولز كخيار رقم ١٦ في ال"درافت"، ثم انتقل الى انديانا بيسرز من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٦ قبل الالتحاق بساكرامنتو كينغز من ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٨ وهيوستن روكتس لموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ واخيرا لوس انجليس ليكرز من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣.

وخاض هذا اللاعب "المشاغب" ٩٠٢ مباراة خلال ١٤ موسما له في الدوري حتى الان، وهو سجل الموسم الماضي في ٧٥ مباراة مع ليكرز ما معدله ١٢,٤ نقطة في المباراة الواحدة مع ٥ متابعات و١,٥ تمريرة.

وتوج وورلد بيس بلقب الدوري عام ٢٠١٠ مع ليكرز، ونال جائزة افضل مدافع في الدوري عام ٢٠٠٤، اي في العام الذي شارك خلاله في مباراة كل النجوم "اول ستارز" التقليدية للمرة الاولى والاخيرة.

لوس أنجلس يفقد خدمات نجمه بيس

دوغان تمنح إنكلترا نقطة من روسيا

□ استكهولم / وكالات

سجلت توني دوغان هدفا في الدقائق الأخيرة لتمنح إنكلترا التعادل ١-١ مع روسيا في المجموعة الثالثة ببطولة أوروبا لكرة القدم للسيدات المقامة في السويد ، .

وبعدما خسرت مباراتها الأولى أمام إسبانيا لم يكن بوسع الفريق الإنكليزي تحمل هزيمة أخرى لكن رغم الهيمنة في بداية المباراة ا تأخر الفريق بهدف للاعبة الروسية نيلي كوروفكينا في الدقيقة ٣٧.

وضغطت إنكلترا بقوة وبدا أن الفرص الضائعة ستبدد آمال الفريق في بلوغ دور الثمانية إلى أن نجحت البديلة دوجان في إدراك التعادل بتسديدة أرضية في الوقت المحتسب بدل الضائع في نهاية المباراة.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة الثالثة حجزت فرنسا مكانها في دور الثمانية بالفوز على إسبانيا بهدف نظيف سجلته ويندي رينار في الدقيقة الخامسة.

وتتصدر فرنسا المجموعة بست نقاط من مباراتين وتأتي إسبانيا في المركز الثاني بثلاث نقاط بينما تملك كل من إنجلترا وروسيا نقطة واحدة لكن الفريق الإنجليزي في المركز الثالث بفارق الأهداف.

ويتعين على إنكلترا الفوز على فرنسا في مباراتها الأخيرة بالمجموعة يوم غد الخميس لتكون لديها فرصة لبلوغ دور الثمانية بينما تواجه روسيا ضغوطا مماثلة في مباراتها أمام إسبانيا في المباراة الأخرى.

ألكانترا سعيد بالانضمام إلى بايرن ميونيخ

□ بون / وكالات

قال لاعب خط الوسط الإسباني الدولي تياغو ألكانترا إنه "سعيد" لوصوله إلى "أحد أفضل فرق العالم" وهو بايرن ميونخ الألماني الذي وصل إليه بناءً على رغبة مديره الفني بيب غواردیولا الذي سبق له تدريب ألكانترا.

وقال تياغو "إذا كان هناك في الحياة يوم تشعر فيه بالسعادة البالغة ، فاليوم يجب أن يكون هو ذلك"، في تصريحات لقناة بايرن التلفازية بعد قليل من وصوله إلى ميونيخ .

وتم الإعلان عن ضم بايرن ميونخ للاعب الإسباني بعد أن توصل كل من بايرن وبرشلونة لاتفاق حول انتقال ألكانترا الذي ودع زملاءه السابقين في الفريق الكتالوني قبل أن ينطلق إلى ميونيخ.

وأكد ألكانترا لقناة بايرن التلفازية أنه يشعر بالسعادة البالغة لانضمامه إلى العملاق البافاري الذي أصبح "ضمن الأفضل في العالم" منذ أعوام عدة ، فضلا عن "عنصر إضافي" هو تولي مدربه السابق غواردیولا مهمة تدريب لاعبي البايرن خلفاً ليوب هاينكس.

وبذلك يودع تياغو وشقيقه الأصغر رافينيا برشلونة في الوقت نفسه، بعد إعارة الاخير لسلتا فيغو ، وكلاهما نجلي اللاعب البرازيلي السابق مازينيو بطل العالم ١٩٩٤ مع السيليساو.

لم يلتزم ألكانترا بنصيحة تشافي بالتحلي بالصبر ، لأن الانتقال في سن صغيرة الى نادٍ كبير مطالب بالفوز دائما مخاطرة كبيرة ، وقرر خَوض المغامرة ، ليصبح مجبراً على إقناع غواردیولا بجدارته وبثقته ، وإثبات ذاته أمام فيلانوفا.

يد مصر تتلقى خسارة ثقيلة من السويد في كأس العالم

□ القاهرة / وكالات

تلقى منتخب مصر لشباب كرة اليد خسارة ثقيلة من نظيره السويدي بنتيجة ٣٤-٢١ في ثاني مبارياته بالمجموعة الرابعة لبطولة كأس العالم للشباب المقامة بالبوسنة .

تسيد الفريق السويدي المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها ، بعد أن نجح في التقدم بثلاثة أهداف نظيفة في بداية المباراة ، ثم واصل توسيع الفارق حتى وصلت النتيجة ١١-٦ ، وحسم الشوط الأول لصالحه بنتيجة ١٦-٨ .

الحال لم يتغير في الشوط الثاني ، بل ازدادت الأمور تعقيداً على أبناء الفراعنة حيث أتسع الفارق ليصبح ١٣ هدفاً لصالح الفريق السويدي الذي تقدم ٢٧-١٤ ، وصل بعدها إلى ١٥ هدفا حينما أصبحت النتيجة ٣١-١٦ قبل أن ينجح المنتخب المصري في تضييق الفارق لينتهي اللقاء بنتيجة ٣٤-٢١ لصالح الفريق السويدي الذي رفع رصيده إلى أربع نقاط وضعته في صدارة المجموعة فيما ظل المنتخب المصري في المركز الثالث مكرر برصيد نقطة واحدة انتظاراً لما ستسفر عنه بقية مباريات المجموعة .

وفي المجموعة الأولى ، كاد المنتخب التونسي يدفع ثمن تهاونه غالياً بعدما حقق فوزاً بشق الأنفس علي نظيره الأنغولي ٢٦-٢٣ ، بعد أن كان متقدماً في الشوط الأول بفارق ستة أهداف ١٨-١٢ ، ونجح الفريق الأنغولي في تقليص الفارق لصالحه حتى وصلت النتيجة في اللحظات الأخيرة ٢٥-٢٣.

المنتخب الجزائري الذي يخوض مبارياته ضمن المجموعة الثانية خسر أمام سويسرا ٣٣-٢٤ ، حيث سيطر الفريق السويسري على المباراة من بدايتها وأنهى الشوط الأول لصالحه بنتيجة ١٦-١٣ .

يد مصر تتلاشى في بطولة العالم

عدد الاستعارات في الاسبوع لاتتجاوز ٢٥ كتاباً

الانترنت يطيح بمكتبات بغداد العامة

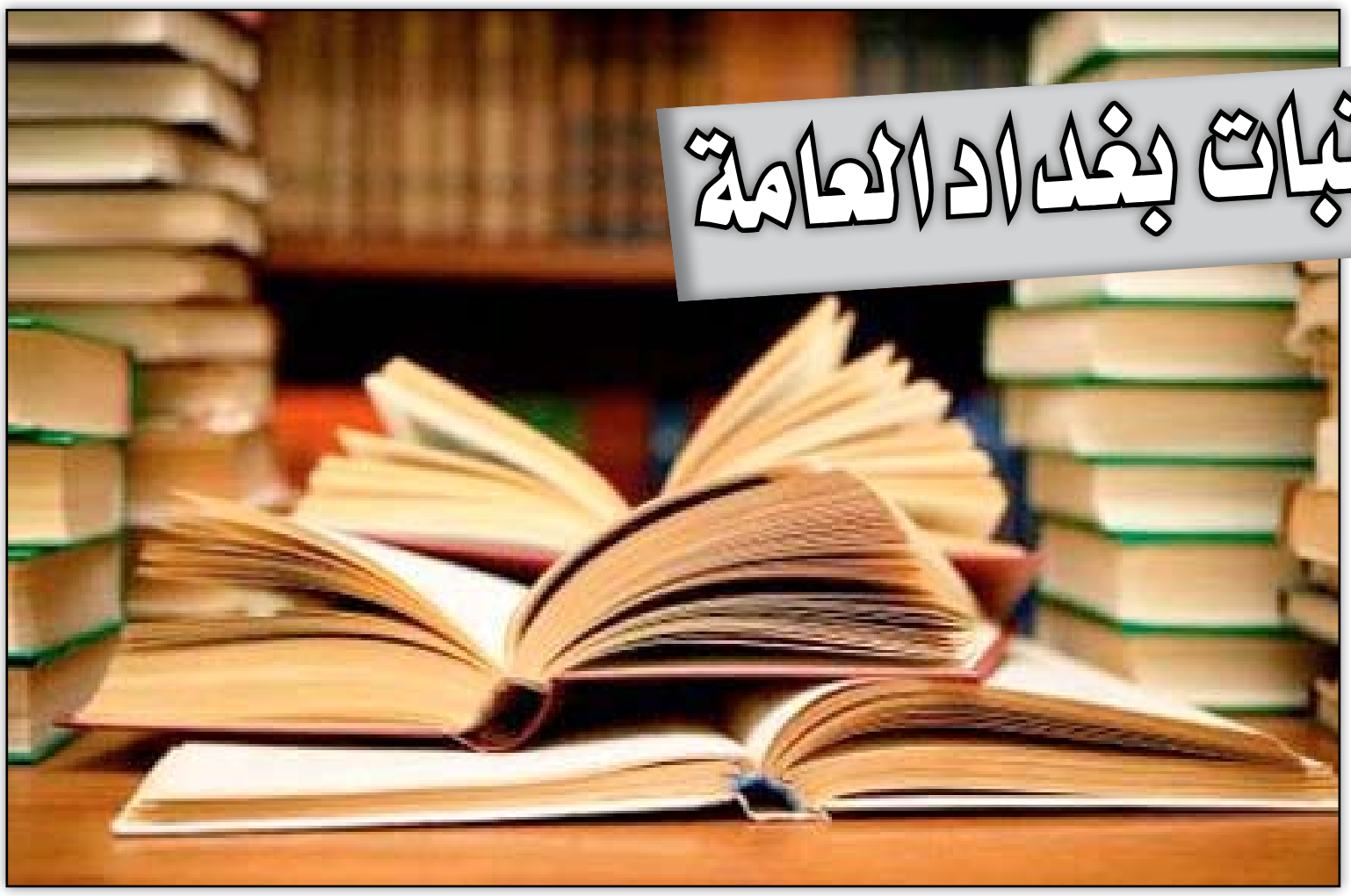

بخطوات متثاقلة دخلتُ إحدى المكتبات العامة في بغداد، فوجدتها تعج بالأتربةً والكراسي الفارغة، كان هناك رجل طاعن بالسن يحتل إحدى الزوايا والكتب من حوله، شزرني من خلف نظارته، فألقيت عليه التحية التي اعتقد أنها لم تصله.. جلتُ بنظري بين الرفوف فاستوقفني كتابٌ "الشرح الكبير لمقولات أرسطو" لأبي الفرج عبد الله بن الطيب البغدادي، بعد أن نفضت الغبار عنه، تساءلتُ مع نفسي ماذا كان ليفعل لو علم أبو الفرج أن كتابه سيكون هكذا مصيره، بعد أن كان خيرَ جليسٍ لبعض الفلاسفة؟!

المكتبات العامة التي كانت تعجّ بروّادها، من طلبة ومثقفين وأناس عاديين، تكاد اليوم تخلو من الزائرين، باستثناء بعض الطلبة المضطرين للبحث بين الرفوف المتهالكة عن بعض المصادر بسبب ضغط الأساتذة عليهم وجبارهم على جلب المصدر من المكتبات حصراً.

□ بغداد ـ خضر ناهض

نسلط الضوء هنا على الأسباب التي تكمن وراء ذلك، فكانت هناك جملة عوامل أبعدت الباحث، الأديب، الشاعر، والمواطن عن المكتبات أبرزها "جوجل" شبكة الانترنيت، التي تعتبر مكتبة متكاملة بلا جدران؛ جعلت الدارسين يعتمدون عليها، مبتعدين عن المكتبات. وهناك اسباب تتعلق بالوضع الأمني غير المستقر الذي تعيشه البلاد، كذلك بعد المكتبات عن منازلهم وتواجدها في أماكن محددة، هذا مع عدم اغفال كثرة الاختناقات المرورية التي تحول دون وصول الناس إلى المكتبات في الوقت المحدد.

المكتبات لا تقتصر على المطالعة

جولة في المكتبات العامة ببغداد، تقودك إلى استنتاج أن المكتبات لم تقتصر على القراءة والمطالعة فحسب، وإنما احتلت النشاطات الموسيقية ودورات الانترنيت ورياض الأطفال جزءاً منها.

المواطنة مريم محمد أوضحت في حديث مع "المدى" ان "المكتبات موجودة في اغلب مناطق بغداد؛ فهي توفير خدمة للباحثين في حصولهم على المعلومات التي يحتاجون إليها، إضافة إلى ذلك فانها تعتبر من أفضل أماكن الترفيه عن النفس، فبإمكان إي شخص ان يدخلها ليتصفح الكتب الموجودة ويلتقط المعلومات التي يطلبها، لغرض الدراسة أو لغرض الإطلاع".

وتؤكد ان "المكتبات تساعد في تطوير مواهب الأطفال وخبراتهم من خلال معارض الرسوم التي تقيمها أو دورات التقوية على أجهزة الحاسوب وغيرها من النشاطات العديدة والمتكررة التي تقوم بها".

الاختناقات المرورية تحول دون وصولنا

أركان الجابري (مواطن) يقول إن "المكتبات العامة هي أماكن تعليمية وتثقيفية يرتادها عامة الناس والطلبة والمثقفون، لكن نلاحظ في الوقت الحالي انقطاع الناس عن هكذا أماكن".

وأوضح الجابري لـ "المدى" أن "من ضمن أسباب انقطاع الناس عن المكتبات العامة الاختناقات المرورية إضافة إلى الوضع الأمني المتردي، فمن غير المعقول ان يستغرق الشخص أكثر من ثلاث ساعات ذهابا فقط إلى مكتبة عامة، للحصول على المعلومات في ظل توفر شبكة الانترنيت".

يبدو أن هذا الواقع يجب أن يُرى من جوانب أخرى؛ عذراء محمد (٣٣ سنة) ترفض ما يُشاع عن أن القراءة انتهت، فهي لا تنفي أن المطالعة التقليدية خفتَ وهجها لكنها لم تُعدم. وتقول ان "القراءة الإلكترونية التي لا يعترف بها اغلب الأدباء، تحتل جانباً مهماً من المشهد، وساهمت في رفع نسبة القراءة". طالب الماجستير في كلية الآداب – جامعة بغداد محمد الدليمي أوضح لـ "المدى" أن "الحصول على مصادر، أثقل كاهلنا ورفع من معاناتنا إضافة إلى معاناة الظروف المعيشية الصعبة التي تواجهنا، فالمكتبات لا توجد فيها كتب حديثة، في الوقت الذي تكون فيه متوفرة في الأسواق بشكل كبير لكن أسعارها زادت من معاناتنا"، داعيا "وزارة التعليم العالي والجهات المختصة إلى مراعاة ظروف الطلبة وتوفير المصادر الحديثة التي تدعم بحوثهم".

٩ آلاف كتاب ولا من قارئ

مديرة المكتبة المركزية في الأعظمية قالت "ان عدد المكتبات ليس بقليل وإنها موجودة في اغلب أحياء بغداد وبإمكانها ان تسد الطلب المتزايد على جميع الكتب الموجودة فيها.

وأكدت ميسون كمال جواد في حديثها إلى "المدى" أن "المكتبات العامة موجودة في اغلب مناطق العاصمة بغداد، لكن ابتعاد الشباب عن القراءة حال دون معرفتهم بهذه الأماكن".

وأوضحت أن "هناك جملة أسباب جعلت المواطن يبتعد عن المكتبات العامة منها، إتاحة شبكة الانترنيت إذ لا يوجد اليوم منزل خال من جهاز الحاسوب وشبكة الانترنيت، إضافة إلى انتشار المقاهي والكازينوهات التي فاقمت من ضياع ساعات كثيرة من وقت الشاب العراقي"، مضيفةً أن "المكتبة تحتوي على أكثر من ٩٠٠٠ كتاب متنوع بين الطب والهندسة واللغة العربية والتاريخ والجغرافية والفلسفة إضافة إلى كتب الدين"، مشيرة الى ان "أكثر الكتب استعارة هي من كتب اللغة العربية والدين".

وأضافت أن "الجهة المسؤولة عن المكتبات العامة هي محافظة بغداد، وهي من تقوم بتجهيز المكتبات بالبحوث والكتب، إضافة إلى الإهداءات التي تحصل عليها المكتبات العامة من قبل الناس كأن يكون الإهداء من قبل مؤلف كتاب أو عن طريق شراء الكتاب وإعطائه للمكتبة دون مقابل".

وبشأن استعارة الكتب ومدى استفادة الأكاديميين من المكتبة أشارت جواد إلى ان "عدد الاستعارات الأسبوعية في الأعوام الماضية لا يزيد على ٢٥ كتاباً، اما الان فان فقد ارتفع عدد الاستعارات بشكل كبير إذ وصل الان الى ٦٠ كتاباً، وهذا العدد في زيادة مستمرة"، مبينة ان "السبب في ذلك، يعود إلى الكادر التدريسي الموجود في الكليات والمعاهد، كونهم يجبرون طلبتهم على اخذ مصادر بحوثهم من المكتبات حصراً والابتعاد عن شبكة الانترنيت، كون مواقع الانترنيت تحتوي على العديد من المعلومات غير الدقيقة أو الخلط بين المواقع في اغلب الأحيان".

وزارة الثقافة: المكتبات العامة ليست من مهامنا

أما وزارة الثقافة فقد رمت الكرة في ملعب محافظة بغداد، مؤكدة عدم مسؤوليتها عن المكتبات وان محافظة بغداد هي من تقوم بالإشراف عليها.

وقال مصدر مطلع في وزارة الثقافة أن "المكتبات العامة ليس مهامنا"، مضيفا ان "محافظة بغداد هي المسؤولة عن المكتبات العامة".

وأضاف ان "الوزارة تقوم بتجهيز بعض الكتب الحديثة إلى المكتبات، إضافة إلى دعم بعض النشاطات الثقافية التي تقوم بها المكتبات".

وأشار إلى "توفر شبكة الانترنيت في كل مكان وصعوبة الظروف التي يمر بها أبناء الشعب العراقي حالا دون ارتياد المكتبات العامة".

عددها ليس قليلاً

مديرة قسم المكتبات في (محافظة بغداد) سهيلة غافل محمد، قالت في اتصال مع "المدى" ان "عدد المكتبات العامة في العاصمة بغداد هو ٢٤ مكتبة موزعة على أحياء بغداد إضافة إلى أربع مكتبات قيد الإنشاء في الطارمية والنهروان والتاجي سيتم الانتهاء من تشييدها نهاية العام الحالي".

وأضافت مديرة قسم المكتبات ان "عدد المكتبات كاف وتستطيع استيعاب كل أعداد المراجعين من المثقفين والطلبة والناس العاديين"، مؤكدة ان "بعض المكتبات تتوفر بها شبكة الانترنيت، ويتم العمل على إنشاء منظومة تربط جميع المكتبات بخط انترنيت خاص".

وأشارت إلى ان "المحافظة هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن المكتبات في بغداد، ولا توجد جهة أخرى تمول هذا الجانب"، مبينة ان "المكتبات تقوم بدورات ترتيل وحفظ القرآن ودورات تعلم الحاسوب، حيث تنظم هذه الدورات خلال العطل الصيفية في كل عام لغرض استفادة طلبة الكليات والمعاهد منها، إضافة إلى إقامة المهرجانات الشعرية".

وقالت أن "المحافظة هي المسؤولة عن المكتبات العامة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى ألان"، مستدركة بالقول ان "مؤسستها هي من تدعم المكتبات، إضافة إلى بعض الدعم الذي قدم من قبل القوات المتعددة الجنسيات لكنه انتهى بخروجهم من البلاد، إما ألان فلا يوجد إي دعم من قبل الجهات الأخرى".

من جهته، ذكر مصدر في محافظة بغداد (قسم المكتبات) ان "عدد المكتبات ليس بقليل، وان المكتبات موزعة على بين مناطق البياع والحرية والكاظمية والكرادة ومدينة الصدر والسيدية واليرموك، إضافة إلى مكتبة الزهور في قضاء الحسينية".

وأضاف المصدر الذي رفض الإفصاح عن أسمه أن "المحافظة تسعى إلى إنشاء نظام الكتروني وفق خطط مدروسة لتفعيل خدمت الانترنيت في جميع المكتبات، لتسهيل مهمة الطالب في حصوله على المعلومات"، مشيراً إلى ان "هناك مقترحات للنهوض في واقع المكتبات، وتفعيل عملها بالشكل الذي يخدم روادها سواء كانوا طلبة أو مثقفين أو أناسا عاديين".

وبيّن أن "مهمة المكتبات العامة لا تقف عند الدراسة والمتابعة والإطلاع فقط، بل تتعدى ذلك وتقوم بعدة مهرجانات خلال السنة منها معرض الكتاب الذي تشترك فيه جميع المكتبات ويحضره نخبة من الكتاب والمثقفين والقراء وبعض الشخصيات الحكومية، إضافة إلى المهرجانات العديدة لدعم الطفل وتشجيعه".

مكتبة واحدة في كل محافظة

يرى رئيس لجنة الثقافة والإعلام ان أعداد المكتبات غير كافية، وهي بحاجة إلى الدعم الكافي من قبل مجلس الوزراء من خلال توفير أراض والأموال اللازمة لإنشاء المكتبات، وان عزوف المواطنين عن المكتبات العامة جاء لعدة أسباب تتحملها جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية.

وقال علي الشلاه أن "عدد المكتبات غير كاف مقارنة مع أعداد السكان الموجودين في الأحياء، وإذا كانت أعداد المكتبات العامة في بغداد هي ٢٤ مكتبة، إضافة إلى أربعة قيد الإنشاء، فان أعداد المكتبات في المحافظات لا تتجاوز المكتبة الواحدة أو المكتبتين في كل محافظة، فعلى سبيل المثال توجد في محافظة نينوى مكتبتان"، مشيرا إلى ان "محافظة بغداد والحكومة المحلية هما المسؤولتان عن المكتبات".

وأضاف "نلاحظ عزوف المواطنين عن المكتبات لأسباب عديدة تتحملها جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية ومحافظة بغداد إضافة إلى دور وزارتي التربية والتعليم العالي في رفد مكتباتها بأحدث الكتب، وبنفس الوقت يتطلب جهد كبير من قبل وزارة الثقافة في دعم هكذا مشاريع".

وأكد ضرورة "دعم مجلس الوزراء هذا الجانب من خلال توفير اراض والأموال اللازمة لإنشاء المكتبات"، داعيا الجهات المعنية الى توفير منظومة انترنيت خاصة بالمكتبات "في ظل العراك بين المطبوع والالكتروني، الذي يعد السبب الرئيسي في عزوف الشباب عنها".

مواطن: من ضمن أسباب انقطاع الناس عن المكتبات العامة الاختناقات المرورية إضافة إلى الوضع الأمني المتردي

مديرة مكتبة: المكتبات العامة موجودة في اغلب مناطق العاصمة بغداد، لكن ابتعاد الشباب عن القراءة حال دون معرفتهم بهذه الأماكن

مواقع الانترنيت تحتوي على العديد من المعلومات غير الدقيقة أو الخلط بين المواقع في اغلب الأحيان

قاعات فارغة

كتب تنتظر القراء

وأخيراً وليس آخراً

يقول الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر "إن الكتاب وهو ملقى على الرف أشبه بالجسم الميت تدب فيه الحياة إذا ما امتدت إليه يد القارئ".

فما أجمل الوقت الذي تمضيه – أيها القارئ – في القراءة، وما أحلى الساعات التي تقتلها في الإطلاع على ذخائر العقل وكنوز المعرفة، فتنمو معلوماتك وتتسع ثقافتك، ولا سبيل إلى ذلك إلا بتقوية الصلة بالكتاب واتخاذه رفيقاً لا تفارقه. لان الإنسان إذا استطاع أن ينظم أوقات القراءة ويروض نفسه على عليها والبحث فإنه بذلك يعيش في متعة لا تعدلها متعة، ولذة تصغر أمامها كل أمور الحياة.

العدد (2845)
السنة العاشرة -الاربعاء
(17) تموز 2013

توعدت الشركات المقصرة بإجراءات صارمة

كربلاء تدرس العمل ليلاً لإنقاذ مشاريعها المتلكئة

□ كربلاء / رافد صبار

كشفت محافظة كربلاء عن نيتها تنفيذ المشاريع في ساعات الليل بهدف الإسراع في انجاز المتلكئة منها ، فيما أكدت في وقت سابق الى وجود ٩١ مشروعا متلكئا ضمن المشاريع التي يصل عددها إلى أكثر من ٣٠٠ مشروع . وقال نائب محافظ كربلاء علي الميالي ، ان " الإدارة المحلية في المحافظة تدرس وبشكل موسع إمكانية تنفيذ المشاريع الخدمية في المحافظة ليلاً لتفادي مشكلة المشاريع المتلكئة المستشرية في المدينة. واضاف الميالي في تصريح خاص بـ (المدى) " هناك شركات متلكئة في المحافظة لم تستطيع تنفيذ المشاريع الموكلة لها ،ما تسبب في الحاق الأذى بالمواطنين مشيراً الى انه سيطلب من تلك الشركات العمل في ساعات الليل أسوة بالدول المتقدمة. وأوضح " ليس بالضروري ان يمتد العمل الى منتصف الليل وانما هناك وجبتان مسائية وصباحية من خلال توفير الظروف الملائمة ، سيما وان درجات الحرارة في الليل تنخفض . ولفت الى ان محافظة كربلاء تمر بمناسبات عديدة تؤدي الى تأخير انجاز المشاريع ما يستدعي ان يكون هناك عمل مسائي لكي يوازي التوقفات التي تحصل خلال تلك المناسبات . من جانبه ، طالب النائب الاول لمحافظ كربلاء جاسم الفتلاوي، بوضع حد لتلكؤ المشاريع في المحافظة، مشددا في الوقت نفسه على حجز المقاول المتلكئ في المشروع في/ كرفان/ عمله. واضاف لوكالة انباء بغداد الدولية/ واب/ ان كربلاء شهدت الكثير من المشاريع المتلكئه بصورة جلية وواضحة بمشاريع الإحالة التي قامت بها الحكومة المحلية السابقة، وأسرفت في مضيعة الوقت وعدم الالتزام عكس ما هو المعهود والمطلوب من المقاولين". واضاف "لو تطلب الأمر إيقاف المقاول المشرف على اي مشروع متلكئ في / كرفان/ عمله لما تأخرنا في ذلك

مشاريع متلكئة تنتظر رحمة الشركات المنفذة .ارشيف

واوضح الفتلاوي اننا عازمون على ان المدينة ستظهر بحلة جديدة تختلف بالكامل عن السابق كوننا مطلعين على اغلب المشاريع خلال الدورة السابقة . لافتاً الى ان معالجة التلكؤ في المشاريع ستكون من اولوياتنا . ولفت الفتلاوي الى "اننا سوف لن نحيل أي مشروع في المدينة الى شركة أثبتت فشلها في إكمال المشروع في موعده المحدد"، مشيراً الى ان الإدارة الجديدة ستستخدم أسلوباً أخر في الضغط على الشركات والمقاولين من خلال تقديم دعوى قضائية ضده الشركات في حال تلكؤها في تنفيذ المشروع. الى ذلك افاد رئيس لجنة الاعمار في مجلس المحافظة السابق إن هناك نحو ٩١ مشروعا متلكئا ضمن المشاريع التي يصل عددها إلى أكثر من ٣٠٠ مشروع ، مشيرا في الوقت نفسه إلى إدراج ١٧ شركة محلية في القائمة السوداء.

وأوضح عباس ناصر حساني ان كربلاء المقدسة تشهد تنفيذ مشاريع عديدة تتجاوزالـ ٣٠٠ مشروع في قطاعات خدمية مختلفة، لكن هناك مشاريع متلكئة تم سحب العمل من الشركات المحال إليها هذه المشاريع البالغ عددها ٩١ مشروعا"لافتا إلى أن ثمانية من المشاريع تندرج ضمن قطاع الكهرباء، وسبعة في قطاع الاتصالات، فضلا عن ٢٣ مشروعا في قطاع الطرق والجسور، أما قطاع البلديات فبلغ عدد المشاريع المتلكئة فيه ٣٤ مشروعا، وفي التربية ١٠ مشاريع، ونحو ثلاثة أخرى في التعليم، ومشروع واحد في قطاع الري ومثله في الرياضة والشباب، وآخر في الزراعة، وهناك ثلاثة مشاريع متلكئة في قطاع الصحة .

افتتاح عطاءات "كاسر الأمواج" ومشروع المحطة اللوجستية في البصرة

□ البصرة / ريسان الفهد

اعلنت وزارة النقل عن فتح عطاءات الشركات المتقدمه لإنشاء مشروع كاسر الأمواج الغربي لميناء الفاو الكبير جنوب محافظة البصرة . فيما كشفت عن افتتاح مشروع المحطة اللوجستية الاولى او ما يعرف بالميناء الجاف في منطقة أم قصر وهو جزء من مشروع القناة الجافة .

وقال وزير النقل هادي العامري خلال مؤتمر صحفي عقده في قاعة مطار البصرة الدولي وحضرته المدى انه سيتم تحليل كافة العطاءآت من الشركات المتقدمة والتي تعتبر من كبريات الشركات في العالم لتنفيذ مشاريع الموانئ والتي تم اختيارها من اصل ١١ شركة متقدمه، مطالبا الشركة التي ستفوز بالمشروع ان تسرع الخطى في سبيل انجازه بالوقت المناسب.

من جانبه قال مدير مشروع ميناء الفاو الكبير اسعد عبد الرحيم راشد ان افتتاح عطاءات كاسر الأمواج الغربي لميناء الفاو الكبير تأتي كجولة جديدة بعدما أحيل مشروع كاسر الامواج الشرقي الى شركة يونانية باشرت في العمل قبل ستة اشهر.

واضاف راشد ان مشروع كاسر الامواج الغربي سيكون بطول ١٦ كيلو متراً فيما كان كاسر الامواج الشرقي بطول ٨ كم مشيرا الى ان مدة المشروع ٣٠ شهرا من تاريخ فتح الاعتماد وتسديد الدفعة المقدمة.

وبين انه سيتم الاعلان عن الشركة الفائزة خلال الاسابيع المقبلة بعدما يتم تحليل العروض من قبل المكتب الاستشاري الايطالي ولجنة يتم تشكيلها من قبل وزارة النقل.

ومن جهه اخرى اعلنت وزارة النقل عن افتتاح مشروع المحطة اللوجستية الاولى او ما يعرف بالميناء الجاف في منطقة أم قصر وهو جزء من مشروع القناة الجافة والذي أنجز بصيغة التشغيل المشترك ما بين الشركات التابعة للوزارة وشركات القطاع الخاص.

وقال وزير النقل هادي العامري الذي حضر حفل الافتتاح في مدينة أم قصر أن" الاشتراك مع القطاع الخاص في مشروع كبير هو بداية لمشاريع اخرى"مشيرا الى ان" ذات الشركة التي ساهمت بانجاز هذا المشروع كانت قد انجزت رصيفين مع ساحات خزن أخرى في ميناء أم قصر وهي عاملة وفاعلة بشكل جيد مؤكدا انه لا يمكن تطوير العراق الا بمشاركة القطاعين العام والخاص.

وبين ان "مشروع الميناء الجاف يأتي ضمن سعي وزارة النقل لإنشاء القناة الجافة التي ستربط الموانئ العراقية بتركيا من خلال خط لسكك الحديد والذي سيحقق في حال انجازه إنسيابية في نقل البضائع .

من جهته قال مدير عام شركة موانئ العراق الكابتن عمران راضي إن الميناء الجاف هو ميناء بكل ما تحتويه الموانئ العراقية من منشآت الا انه يختلف عنها بكونه لا توجد له إطلالة بحرية على القناة الملاحية مثل باقي الموانئ مشيرا الى انه يتكون من مساحة ٣٠٠ دونم ، مساحة المسقفات ٢٦ الف متر مربع تتكون من مخزنين رئيسيين ومخزنين ثانويين ومخزنين للحمولات المبردة وثلاثة مخازن خصصت للادارة وأضاف ان افتتاح الميناء الجاف سيسهم في تنشيط القناة الجافة العراقية ويساند الموانئ المطلة على القناة الملاحية .

أنقرة تستعد لتأسيس شركة لتجارة السيارات في العراق

□ بغداد /المدى برس

أعلنت شركة دوش هولدنغ التركية لتجارة وتصنيع السيارات، امس، عن "توصلها لاتفاقية مع شركات تصنيع سيارات فولكس واغن واودي لتأسيس شركة في العراق"، وبينت أنها ستكون "واجهة لـ (١٥) اسما عالميا" للسيارات، مؤكدة أنها ستتعامل "بالسيارات التجارية الخفيفة وعجلات النقل الثقيلة والصناعية وقطع غيار المحركات". وقالت شركة دوش هولدنغ التركية في بيان لها، أطلعت عليه (المدى برس)، إنها "توصلت الى اتفاقية مع شركات تصنيع سيارات فولكس واغن واودي لتأسيس شركة لتجارة السيارات في العراق".

وأضافت الشركة أن "قسم تجارة السيارات في الشركة دوش اتوموبيل سيستحوذ على نسبة (١٠٠٪) من الأسهم في الشركة"، مبينة أنها "ستتولى مهام توريد وخدمات ما بعد البيع لسيارات فولكس واغن واودي في العراق".

وأكدت أنها "ستكون واجهة لـ (١٥) شركة عالمية للسيارات منها فولكس واغن واودي وبورش وبينتلي ولامبورجيني وبوغاتي وسكودا وسكانيا وكراون وسيارة ميلر"، ولفتت الى أنها "ستتعامل بالسيارات التجارية الخفيفة وعجلات النقل الثقيلة والصناعية وكذلك قطع غيار المحركات". وسيكون رأس مال الشركة الجديدة الابتدائي بحدود (١٥٠) مليون دينار عراقي. ويعد تأسيس هذه الشركة التي ستتخصص باستيراد السيارات الفارهة والغالية الثمن في العالم هو اول نشاط اقتصادي في العراق يهتم بتجارة هذه النوعيات من السيارات التي تعتبر من السيارات التي يقتنيها الاثرياء في العالم نظرا لاسعار بعضها العالية جدا.

وكانت شركة إيرانية لصناعة السيارات أعلنت، في (٢٢ ايار٢٠١٣)، "إكمال استعدادها لتأسيس مصنع لتجميع السيارات الإيرانية في العراق" الشهر القادم، مبينة إن المصنع الذي تم إنشاؤه في منطقة الإسكندرية سينتج سيارات من "طراز (سمند) و(رانا)"، وفي حين أوضحت إن الطاقة الإنتاجية ستكون "(٣٠،٠٠٠) سيارة في السنة"، أكدت ان السيارات تتحمل "درجات حرارة مرتفعة ومنخفضة جدا".

شركة نفط الشمال / شركة عامة - كركوك

إعـــلان للمـرة الثانيـة

تعلن شركة نفط الشمال/شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م ش٢/٢٨/٢٠١٢ تشغيلية) والخاصة بـ(إنشاء شبكة إطفاء الحرائق في مجمع المعالجة المركزية/ التركيز القديم / محافظة كركوك).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي أعمال الهندسة الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية المصنفين من الدرجة الثامنة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/عرفة/ كركوك هم أو وكلاؤهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/٤٠٠،٠٠٠) أربعمائة ألف دينار غير قابل للرد، مع ضرورة قيام الشركات المقاولة بإرفاق شهادة التأسيس مع هوية التصنيف عند الاشتراك، ويقدم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنوناً الى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية اضافة الى ارفاق براءة الذمة من ديون استهلاك الطاقة الكهربائية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين للتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ونافذة لمدة (٢٨) يوماً، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٧/٢١ في مقر الدراسات والتصاميم، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٧/٢٨، وان هذه العطاءات تكون نافذة لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ الغلق، علماً بأن الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (١،٣٨٩،٠٠٠،٠٠٠) واحد مليار وثلاثمائة وتسع وثمانون مليون دينار وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطاءه ويتحمل من تحال عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) صفحة المشاريع-المناقصات المحلية-المناقصات المحلية المعلنة).

ء/ المدير العام

توقعات بأن يحقق القطاع المصرفي نمواً كبيراً خلال العقد المقبل

البنوك الخاصة تستحوذ على مزاد العملة مع ضعف مشاركة الرشيد والرافدين

□ بغداد / عادل الصفار

مقر البنك المركزي في بغداد .ارشيف

أكدت رابطة المصارف الخاصة أن كفاءة البنوك الأهلية وقدرتها على التحويلات الخارجية ساعدتها بالتقدم على المصارف الحكومية في مزاد بيع العملة الأجنبية ، فيما دعت اللجنة المالية في مجلس النواب مصرفي الرشيد والرافدين الى توسيع تعاملاتهما بمزاد بيع العملة اليومي، مشيرة الى أن المصارف الاهلية تستحوذ على ما نسبته ٨٠٪ من مبالغ مزاد بيع العملة اليومي، بينما توقعت "سانسار كابيتال" المتخصصة في إدارة الأصول في الدول النامية، أن يحقّق القطاع المصرفي العراقي نمواً كبيراً في الأصول والأرباح خلال العقد المقبل.

وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الأهلية عبد العزيز الحسون : ان البنك المركزي فتح نافذة المزاد أمام جميع المصارف المجازة الخاصة والحكومية في وقت أظهرت فيه البنوك الحكومية عجزها في هذا المجال ولم تكن قادرة على اجراء التحويلات للخارج لأنها كانت تحت طائلة البند السابع ، لذا أعطيت الحصة الأكبر للمصارف الأهلية كونها تمتلك حرية واسعة في انجاز التعاملات الخارجية.

واضاف الحسون في تصريح خص به "المدى" : يجب أن تأخذ المصارف الحكومية دورها في مزاد العملة مبيناً انه بعد خروج العراق من طائلة البند السابع ظهرت هكذا دعوة لتلعب دوراً مهماً في هذا المجال ولكي لا تكن المصارف الخاصة وحدها محتكرة للعمل على الرغم من ان الاخيرة تمتلك منافذ أوسع وأفضل فضلاً عن الأنظمة المتطورة التي تفتقد لها المصارف الحكومية .

من جانبه قال عضو اللجنة امين هادي في تصريحات صحفية: إن "المصارف الاهلية تستحوذ على ما نسبته ٨٠٪ من مبالغ مزاد بيع العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي، بينما لا يزال مصرفا الرشيد والرافدين يدخلان في مزاد بيع العملة بشكل ضعيف جداً".

واضاف هادي "نحن دعونا في أكثر من مرة المصرفين الى الدخول بقوة في مزاد بيع العملة اليومي للبنك المركزي العراقي كونهما يمتلكان فروعا عدة في المحافظات، وبالتالي بواسطة فروعيهما يمكنهما توزيع اكبر كمية من العملة الصعبة في المحافظات لإنهاء حالة التحكم بسعر الدولار من قبل بعض المصارف الأهلية أو الشركات الصغيرة".

وتابع أن "اللجنة لم تطلع لغاية الآن على الاسباب الحقيقية وراء عدم رغبة المصرفين في الدخول بقوة في مزاد بيع العملة على الرغم من انه يعود بمردود مالي إضافي على المصرفين".

واوضح أن "التخوف من قضية التعامل في الدولار أو ضبط آلية بيعه قد تكون احدى ابرز الاسباب وراء عزوف المصرفين في القبول على مزاد بيع العملة كما في المصارف الاهلية". الى ذلك توقعت "سانسار كابيتال" المتخصصة في إدارة الأصول في الدول النامية، أن يحقّق القطاع المصرفي العراقي نمواً كبيراً في الأصول والأرباح خلال العقد القادم، مستندة على العديد من العوامل، يأتي في مقدمتها وجود بيئة اقتصادية ضخمة وقوية، وانتشار الائتمان، وتحسّن الموقف الأمني في الدولة.

وأشار تقرير جديد عن القطاع المصرفي في العراق أصدرته الشركة إلى أنه مع توقعات صندوق النقد الدولي بنمو إجمالي الناتج المحلي في العراق بمعدل ٩ ٪ خلال العام الحالي، يُتوقع أن يحافظ القطاع المصرفي على وجه الخصوص في مستوى نمو ثابت خلال السنوات القليلة القادمة، ولفت التقرير إلى دور زيادة انتشار الائتمان في تعزيز نمو القطاع المصرفي. وفي هذا الصدد، سلّط التقرير الضوء على ما جاء في دراسة للبنك الدولي، أوضح فيها أن الائتمان المحلي العراقي المرتبط بإجمالي الناتج المحلي ظل ثابتاً عند حدود ٩ ٪ من إجمالي الناتج المحلي مع نهاية عام ٢٠١١، وذلك مقارنة بنسبة ٥٥ ٪ من متوسط إجمالي الناتج المحلي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما شهد الائتمان المحلي المرتبط بإجمالي الناتج المحلي نمواً بنحو ٨٩ ٪ حسب معدل النمو السنوي المركّب في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١١.

وبحسب البيانات الصادرة عن البنك المركزي العراقي، فإن الائتمان النقدي مثل القروض وتسهيلات السحب على المكشوف ارتفعت بشكل كبير حسب معدل النمو السنوي المركّب لتصل إلى ٥٠ ٪ في الفترة بين ٢٠٠٦ و٢٠١١.

ويحلل التقرير تفصيلياً وضع القطاع المصرفي الخاص في العراق، من خلال إلقاء الضوء على أكبر خمسة مصارف خاصة من حيث الإيداعات.

ويوضح التقرير أنه نتيجة للدعم الناتج عن النمو الاقتصادي القوي وارتفاع انتشار الائتمان، فإن هذه المصارف الخمسة شهدت نمواً في صافي الدخل الكلي بمعدل ٢٠٧ ٪ خلال الأعوام ٢٠١٠- ٢٠١٢.

وكان لسياسة عدم التشدد أثر في ازدياد رؤوس الأموال، ما أسفر عن انخفاض نمو الأرباح لكل سهم، بالرغم من أنها ما زالت تتمتع بمكانة قوية، إلى جانب نمو أرباح الأسهم المجمّعة إلى ١١١ ٪ خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢.

ويستقصي التقرير خاصية غير عادية تتميّز بها الأسواق العراقية، تتضح صورتها في المصارف ذات أعلى نسب عائدات لحقوق المساهمين ومعدلات نمو، إذ تقوم بشراء البضائع بأقل من مضاعفات التقييم، وهذا ما يجعل سانسار كابيتال ترى أن ذلك يدل على عدم كفاءة السوق التي تتيح الفرصة للأشخاص المهتمين. كما يلقي الضوء على الأوضاع المالية للمصارف العراقية، ويظهر ارتفاع أرباح نسب عائدات حقوق المساهمين في المصارف العراقية بشكل ملحوظ بحسب الأرقام الواردة، والتي قاربت في بعض المصارف نسبة ٦٠ ٪.

وعلى الرغم من النمو الكبير، إلا أنه سيتعين على المصارف العراقية التغلب على بعض التحديات المهمة، إذا ما أرادت الاستمرار على طريق النمو بوتيرة متميّزة كما حدث خلال السنوات الخمس الماضية.

أصناف تتحمل الجفاف والملوحة ضمن خطة وزارة الزراعة الستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الزراعة ، امس، وضعها خطة ستراتيجية لزيادة كمية ونوعية إنتاج المحاصيل الأساسية، وتحقيق الأمن الغذائي وغلق الاستيراد، وأكدت اعتمادها على مشروعين جديدين وتركيزها على محصول الحنطة، فيما أشارت إلى أن باحثيها تمكنوا من استنباط أصناف زراعية "تتحمل الجفاف والملوحة".

وقال الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضمد القيسي، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "خطة الوزارة للسنوات القادمة هي زيادة كمية ونوعية إنتاج المحاصيل الستراتيجية وتحقيق الأمن الغذائي والتقليل أو غلق فجوة استيراد هذه المحاصيل، من خلال جهود القائمين على مشروعين (مشروع تقانات الري الحديثة، ومشروع تنمية زراعة الحنطة بالعراق)".

وأضاف القيسي أن "الوزارة في خطتها الجديدة تركز على محصول الحنطة، لأنه يعد من المحاصيل الستراتيجية المهمة التي تدخل في قوت الشعب"، مشيرا إلى أن "الوزارة وضعت ستراتيجية وطنية من خلال هذين المشروعين".

وتابع القيسي أن "تقانات الري الحديثة هو من المشاريع الوطنية المهمة والممولة عن طريق المبادرة الزراعية للحكومة العراقية"، لافتا إلى أن "هذه المنظومات الحديثة تعطى حسب المساحات الزراعية وبأسعار مدعومة".

وأكد القيسي أن "الهدف من المشروع هو تشجيع زراعة محصول الحنطة، وكذلك التقليل من الهدر والضائع من المياه والتقليل من تغدق التربة وخدمة التسميد والمكافحة من خلال هذه المنظومات"، مبينا أن "المشروع الثاني الذي تنفذه الوزارة وهو مشروع تنمية وزراعة الحنطة، وهو من المشاريع الوطنية المهمة التي تهدف إلى زيادة تنمية محصول الحنطة ورفع غلة مساحة الدونم".

ولفت القيسي أن "باحثي الوزارة استطاعوا استنباط أصناف متحملة للجفاف والملوحة، إلى جانب إدخال الوزارة لبرنامج إرشادي يهدف إلى الزراعة الحديثة، وإدخال المكننة وتقديم الإرشادات والخدمات إلى الفلاحين والمزارعين"، مؤكدا أن هذين المشروعين أعطيا ثمارهما، إذ أعلنت وزارة التجارة عن استلام أكثر من ثلاثة ملايين طن من محصول الحنطة هذا الموسم من الفلاحين والمزارعين وهو إنتاج مبشر وجيد، وهذا يعود إلى النهج العلمي الصحيح الذي اتبعته الوزارة نحو تحقيق الأمن الغذائي".

انخفاض مؤشر سوق الأوراق المالية

□ بغداد / قيس عيدان

انخفض المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية في جلسة، امس الاول، الى ١١٣,٦٦ نقطة بنسبة تغير بلغت ٠,٤٤ بالمئة، فيما سجلت اسهم مصارف كردستان والاقتصادي والموصل وشركات (اسماك الشرق الاوسط والخازر الانشائية) الاكثر ربحا في اسهمها خلال جلسة التداول.

وشهدت الجلسة تداول اسهم ٣٨ شركة مساهمة من اصل ٧٣ شركة مدرجة الكترونيا، ارتفعت اسعار اسهم ٨ شركة منها، فيما انخفضت اسعار اسهم ١٨ شركة، وحافظت ١٢ شركات على معدلات اسعارها من دون أي تغيير عن الجلسة السابقة.

وتجاوز عدد الاسهم المتداولة في جلسة اليوم ٢،٤٨١،٩٠٠،٤٢٨ سهماً بقيمة اجمالية بلغت ٥،٧١٩،٢٥٤،٣٧٩ دينارا عراقيا تحققت من خلال تنفيذ ٣٦٩ صفقة حيث شهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٢ مصرفاً، من خلال ١٦٣صفقة، كانت اسهم مصرف كردستان الاكثر ربحا في جلسة التداول اذ أغلقت على ٢,٨٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٣,٣٢ بالمئة من خلال ١٨،٩١٤،٠٠٠ سهم متداول وأسهم مصرف الاقتصادي اذ اغلقت على ٠,٩٥٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٢,١٥ بالمئة من خلال ١٣،٤٣٣،٧٣١ سهما متداولا ، وأسهم مصرف الموصل اذ اغلقت على ٠,٨٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ١,٢٧ بالمئة من خلال ١٠٧،٠١٤،٠٠٠ سهم متداول.

فيما شهدت اسهم مصرف دار السلام واسهم مصرف التجاري الأكثر خسارة في جلسة التداول.

وشهد القطاع الصناعي تداول اسهم ١١ شركة، من خلال ١١٣ صفقة، سجلت اسهم شركات الخرز الانشائية الأكثر ربحا في تداول اسهمها اذ اغلقت على ٢,٣٤٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٩,٨٦ بالمئة من خلال ١،٢٠٨،٢٢٤ سهما متداولا، فيما كانت اسهم الغازية الشمالية والمعدنية والدراجات الاكثر خسارة في تداول الاسهم خلال جلسة امس.

وشهد القطاع الزراعي تداول اسهم شركتين من خلال ١٤ صفقة، كانت اسهم شركة اسماك الشرق الاوسط الاكثر ربحا في تداول اسهمها اذ اغلقت على ١١,٥٥٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ١٠,٠٠ بالمئة من خلال ٣٦،٩٩٣ سهما متداولا، فيما كانت اسهم شركة العراقية لإنتاج البذور الأكثر خسارة خلال جلسة التداول أمس.

ويعقد سوق العراق للأوراق المالية خمس جلسات اسبوعيا من الاحد الى الخميس.

خارج الحدود

لبنان

تراجع السياح بأكثر من ١٢٪

كشفت بيانات صدرت امس أن عدد السياح إلى لبنان تراجع في النصف الأول من العام الحالي بنسبة ١٢,٦٩٪، ليصبح العدد ٦٢٣ ألفا و٨٦٤ سائحا بعدما كان ٧١٤ ألفا و٥٤٩ في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد تصدر الوافدون من الدول الأوروبية صدارة السياح إلى البلاد، حيث بلغ عددهم ٤٣,٥٩ ألفاً وضمن السياح الأوروبيين، جاء الفرنسيون في المقام الأول ثم الألمان فالبريطانيون.

وفي المرتبة الثانية يأتي العرب الذي بلغ عددهم ٣٦,٥ ألف زائر، وكان العدد الأكبر منهم من العراقيين بنحو ١٣,١٥ ألفاً ثم الأردنيون بنحو ٧٥٣٢ ثم المصريون بنحو ٥٦٧٢. وجاء السياح الأميركيون في المرتبة الثالثة بنحو ٢٩,٦٦ ألفا، ثم القادمون من آسيا الذين ناهز عددهم ١٣,٢٥ ألف شخص.

وكان وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال بلبنان فادي عبود قد صرح بأن موسم الصيف الحالي لن يكون كارثياً جراء التوترات الداخلية المتصاعدة وتأثيرات الأزمة السورية على قطاع السياحة، متوقعا أن تناهز عائدات القطاع هذا العام ٧ مليارات دولار، وهو المبلغ نفسه المسجل العام الماضي.

وأشار عبود إلى أن بلاده تتوقع استقبال ١,٨ مليون سائح هذا العام برغم الغياب التام للسياح القادمين براً، وتشكل السياحة نحو ١٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبنان.

السعودية

ضوابط لمنع الاحتكار والمغالاة بالاسعار

وجه المجلس الوزراء السعودي أمس تعزيز جهود الأجهزة الحكومية في مجال الرقابة والإشراف على أسعار السلع والخدمات وتوفير بيئة المنافسة السليمة ومنع أية مغالاة في الأسعار تؤدي إلى ارتفاع الهوامش الربحية للتجار والمنتجين، ومنع أية ممارسة احتكارية في سوق السلع والخدمات، ومراجعة الأنظمة واللوائح التي تعنى بموضوع أسعار السلع والخدمات أو تؤثر فيها، ومنع الممارسات الاحتكارية للتعاطي مع أي ارتفاع مبالغ فيه في الأسعار. واتخذ المجلس إجراءات عدة في شأن ظاهرة ارتفاع أسعار السلع والخدمات في المملكة مقارنة بالدول المجاورة برغم تعدد أوجه الدعم والإعانات التي تقدمها الدولة.

وشملت التوجيهات توفير قاعدة معلومات متكاملة حول تطورات أسعار السلع والخدمات في المملكة والدول المجاورة، والرصد المستمر لمدى مناسبة هذه الأسعار والتغيرات التي تطرأ عليها، ومدى استجابتها للتغييرات في الأسعار العالمية.

سوريا

تراجع نشاط مينائي طرطوس واللاذقية

انخفض نشاط ميناءي طرطوس واللاذقية السوريين خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بأكثر من ٣٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغ عدد السفن التي رست في الميناءين في الفترة المذكورة نحو ٩٨٦ سفينة مقابل ١٥١٨ سفينة في الفترة نفسها من العام الماضي، واستقبل الميناء الأول ٥١٦ سفينة مقابل ٨٣٠ سفينة العام الماضي، في حين استقبل الثاني ٤٧٠ سفينة مقابل ٦٨٨ سفينة.

بالمقابل ارتفعت إيرادات محطة الحاويات والإيرادات الإنتاجية في الميناءين حسب ما ذكرته الهيئة العامة للإذاعة والتلفاز الحكومية السورية، لتنتقل من ٢,٢٣٣ مليار ليرة (٢١,٣ مليون دولار) في النصف الأول من العام الماضي إلى ٢,٧٠ مليار ليرة (٢٥,٧ مليون دولار)، أي بزيادة تقارب ٢١٪.

وسبق لمسؤول في الشركة الفلبينية لتشغيل المرافئ - التي انسحبت من سوريا- أن ذكر بداية العام الحالي أن الأزمة التي تعيشها البلاد هبطت بنشاط الحاويات في ميناءي طرطوس واللاذقية، حيث استقبل الأول في ٢٠١١ نحو ٣٢ ألفا و٥٠٠ حاوية، مقابل ٥١ ألفا و١٥٠ حاوية في عام ٢٠١١، وقالت شركة تأمين بحري في لندن العام الماضي إن سوريا أضيفت إلى لائحة المناطق ذات المخاطر العالية بالنسبة للسفن التجارية.

الكويت

اكتشاف حقل نفط جديد

أعلنت شركة نفط الكويت امس عن اكتشاف حقل نفطي جديد يحتوي كميات تجارية من النفط والغاز في منطقة كبد غربي الكويت، وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة هاشم سيد هاشم لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن النتائج الأولية لهذا الاكتشاف تشير إلى تدفق كميات تجارية من النفط والغاز من الحقل الواقع شمال حقل المناقيش. وأضاف هاشم أن الشركة ستعلن في وقت لاحق القدرة الإنتاجية للحقل الجديد وتصل القدرة الإنتاجية للكويت ثلاثة ملايين برميل يومياً، وتقول مؤسسة البترول الكويتية إن الهدف هو بلوغ أربعة ملايين برميل بحلول العام ٢٠٢٠. وتتوفر بالكويت احتياطيات من النفط الخام تصل إلى ١٠٠ مليار برميل، برغم أن هذا الرقم كان محط نقاش في الماضي، وقد خصصت الكويت قرابة ١٠٠ مليار دولار للاستثمار في مشروعات نفطية خلال السنوات الخمس المقبلة، ومن هذه المشاريع بناء مصفاة عملاقة وتطوير مصفاتين قائمتين.

على هامش اليسار السياسي واليساروية الاجتماعية في العراق

□ ثامر الهيمص

لعله من أنسب الأوقات وأدق اللحظات في تزامن طروحات الدكتور فارس كمال نظمي . فقد تواكبت داخلياً في ضوء نتائج الانتخابات المحلية وقرب الانتخابات النيابية لما يمثلانه من منعطف مهم جداً بعد وصول الإسلام السياسي بجناحيه المذهبين إلى طريق مسدود كما تجلى في الإرهاب والفساد وحسب ما نسمعه رسمياً من كلا الطرفين كما أنه أصبح واضحاً بعد الطرفين عن مرجعياتهم الدينية إذ أصبحا في تعارض وتنافس معهما .

أما التزامن الإقليمي فقد بات ملموسا فيه ذات الاتجاهات وفي عام واحد من فساد وفشل في مصر ووصوله إلى طريق مسدود وأيضاً متعارضاً مع مرجعية الأزهر . ناهيك من النأي عن الديمقراطية وحقوق الإنسان على المستوى العالمي بالنسبة لما علق بالإسلام السياسي مع الأسف الشديد بعد تحوله إلى أداة سياسية وخروجه عن مألوف مرجعياته .

ولذلك جاءت تحليلات وتصويبات د . نظمي متناغمة لتمتد إلى اليسار السياسي وما يعانيه وضعف جاهزيته في مواجهة تسانومي الإسلام السياسي الذي سيبقى متشبثاً بالسلطة ما دام هناك فراغ في ساحة اليسار فكرياً أو تنظيمياً . مع بعده عن يساروية الاجتماعية التقليدية ذات العمق التاريخي والواقع الحالي من بطالة وفقر وحرمان وظلم كعاهات عواملها مازالت غالباً سياسية . فقد سلط الضوء على النقاط التي تحتاج مزيداً من الإيضاح والتداول والتعمق رغم تجذرها وهي مثالب يعاد إنتاجها إما بسبب إرث تاريخي في اليسار عموماً أو تأثراً بواقع سياسي أو ثقافي أو اجتماعي وهي :.

أولاً) أزمة اليسار الداخلية والحركة الديمقراطية في العراق المتمثلة بعقلية الوصاية والمعصومية وعدم ممارسه الديمقراطية داخل أطرهم التنظيمية بأعلى مستوى كونهم نماذج وقدوات . مع غياب ثقافة الاستقالة وهذا لم يحصل إلا بالخروج من الحياة مرضاً أو موتاً للمعصومية التي يكرسها الإسلام السياسي من خلال المرشد أو الولي .

ثانياً) غياب العمل على إقامة الكتلة التاريخية من خلال الدوائر الثلاث (العلمانية ، الديمقراطية ، اليسار) مع الابتعاد عن اليساروية الاجتماعية وهي القاعدة التقليدية للدوائر الثلاثة . مما أفرزت النرجسية والوصاية في عموم الحركات السياسية في الدوائر الثلاثة .

ثالثاً) التخوف من مواجهة التدين المزيف الذي هيمن على العمل السياسي رغم خروجه على خط مرجعياته كما أن الاستنكاف والتعالي عن الاتصال بقواعد التيار الإسلامي عموماً وتركه إلى جهات قد تكون مخلصة ولكن على الأقل أصبحت مضطرة للتعاطي مع الوسط السياسي المذهبي الذي لا يرى غيره إلا كافراً وهذه مخالفة لسماحه الدين ونصوص قرآنية معروفة . وهذا التيار له مشتركات كثيرة على الأقل المطلية مع اليساروية الاجتماعية التي ابتعد عنها اليسار السياسي كثيراً ولذلك لم يتفاعل مع التيار الصدري مثلاً أو يتعاطى معه .

وبما أنه بات واضحاً أن اليسار السياسي والحركة الديمقراطية والعلمانية تعاني من أزمة معرفيه وتقوقع تتناهشه الفئوية والتسقيط والاستعلاء لا بد من المباشرة بالخطوة الأولى التي أول مستلزماتها أن لا تستعمل أدوات قديمة لوضع لبنات المستقبل وذلك بمنهجيات حديثة وإبداعية مبتكرة وجرئيه ونعتقد هي:.

١ ـ الدعوة لوحدة اليسار السياسي لكافة أجنحته ووحدة الحركة الديمقراطية بحزبيها الأول والثاني والدائرة العلمانية من الأحزاب العلمانية والشخصيات والمنظمات والمنتديات . ضمن سقف زمني وبرنامج وطني واضح محدد .

٢ ـ التفاعل الجاد والستراتيجي مع الحركة الكردية بكافة أطرافها كونها الأقرب من غيرها للديمقراطية والعلمانية ولها منجزها المتقدم على باقي الأحزاب والحركات ولتكن جزءاً من العمل السياسي الموحد لمواجهة تسانومي التخلف الذي يدير حلقات الإرهاب والفساد والطائفية والفئويات المقيتة .

٣ ـ الانفتاح على التيار الصدري بملايينه وطروحاته المطلبية المشجعة وإشاراته بالمساندة والمتابعة . وهو يواجه الفئويات والأجندات التي على الأقل منذ مطالبته في الخدمات التي عجزت الدولة عن إنجازها وباقي المطالب الشعبية .

٤ ـ بلورة مشروع تنموي متكامل بما يضمن التنمية المستدامة بالاستفادة من الخبرة الدولية والتجارب الناجحة ضمن اقتصاد ريعي أصبح مجرد أداة من أدوات تغول الدولة .

في الختام نقول إن مقالة د . فارس تستحق أن تشبع دراسة وردودا وبلورة موقف في ضوء المستجدات المتسارعة التي تطبق علينا وليس هناك متسع من الوقت أمام التسونامي الذي يفتك في العراق والمنطقة عاجلاً وآجلاً .

كما أنه بات من المؤكد أن هذه السياسات الحالية سوف لا تخرج من إطار الفساد والإرهاب مادام هناك فراغ تتركه الحركة الوطنية لتملأه عقلية المذهبيات التي تغولت على مرجعياتها ومن ثم القاعدة الاجتماعية العريضة لها والميزة العراقية أن إسلامها السياسي المذهبي منقسم الآن فلا نستبعد تلافيها أكثر كما في شراكتهم ومحاصصاتهم الحالية . لذلك ستكون التجربة بلون عراقي خاص رغم مشتركاتنا مع غيرنا في الإقليم . كما ان هذا الاصطفاف لليسار السياسي من خلال الدوائر الثلاثة (اليسارية والديمقراطية والعلمانية) في الاطار الوطني العام سيدفع حتما الإسلام السياسي وغيره لمراجعه تحالفاته المحلية والإقليمية والدولية مما ينظم ديناميكية العملية السياسية ويرفع مستوى الاختلاف وطبيعة الصراع كما سيطرح جانبا التطرف بكل أصنافه عندما تستقيم الأمور بشفافية ووضوح أكثر عندما تطرح البرامج .

حلول عاجلة وأخرى آجلة

هناك شبه اتفاق بين كل القوى والاتجاهات على أن هناك قضيتين أساسيتين يحتلان الأولوية في برنامج حكومة د. حازم الببلاوي، وهما قضية تحقيق الأمن والاستقرار وقضية الأزمة الاقتصادية والمالية، وكما يبدو فتحقيق الأمن هو القضية الأسهل، ففي الفترة الماضية تحققت خطوات معقولة على هذا الطريق وأهمها حالة الثقة والسلام بين المواطنين وجهاز الشرطة الذي تحول خلال عامين وخمسة أشهر من أداة قمع وبطش وإرهاب للمواطنين والثوار في ٢٥ يناير، إلى حليف ومشارك ومساند للشعب وللثوار في جميع مدن وميادين مصر في ٣٠ يونيو.

□ حسين عبدالرازق

أما الأزمة الاقتصادية فهي القضية الأصعب التي تم اختيار «د. حازم» باعتباره يملك رؤية وخبرة اقتصادية رئيسا لمجلس الوزراء، وكذلك اختيار د. زياد بهاء الدين الذي كان رئيسا للهيئة القومية للاستثمار نائبا لرئيس مجلس الوزراء ليكون جهدها الأساسي منصبا على حلول ناجزة لهذه الأزمة.

وإبعاد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية تبدو واضحة للعيان من ازدياد عجز الموازنة العامة للدولة، وزيادة أقساط وفوائد القروض، وزيادة حجم الدين العام المحلي أو الدولي، وانخفاض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار، والتضخم وارتفاع الأسعار، وارتفاع نسب البطالة، وانضمام قطاعات جديدة إلى الفقراء، وانخفاض مستوى معيشة الطبقات الشعبية والوسطى، وتخفيض التصنيف الائتماني لمصر.

ويقول د. عبدالمنعم السيد مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية «الأهرام ١١ يوليو ٢٠١٣» إن مؤشر البطالة ارتفع إلى ٥,١٣٪ من قوة العمل في مصر بعد أن كان في حدود ٥,١١٪ عام ٢٠١٢ وانضم لسوق البطالة ١,١ مليون شاب عاطل في سن العمل خلال عام واحد، ويضيف أن معدل الفقر ارتفع في مصر إلى ٥,٢٥٪ من جملة السكان في عام ٢٠١٣ بعد أن كانت المؤشرات الرسمية تقدره بـ ٥,٢٣٪ خلال عام ٢٠١٢، وكذلك معدل التضخم وارتفاع الأسعار ليصل لأكثر من ٥,١٧٪ خلال عام واحد، وانخفضت قيمة الجنيه المصري أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى ليسجل الدولار ٧٠,٧ جنيه في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ في السوق السوداء و٥,٧٠ جنيه في البنوك بعد أن كان في حدود ٥,٩٥ جنيه في ٣٠ يونيو ٢٠١٢، كما زاد حجم الدين الداخلي والخارجي ليصلا معا في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ إلى ٤٥ مليار دولار أمريكي بعد أن استدانت مصر من قطر وتركيا والسعودية وليبيا وغيرها من الدول، وبلغ العجز في الموازنة العامة للدولة خلال العام ٢٠١٣/٢٠١٢ حوالي ١٨٧ مليار جنيه ويتوقع أن يرتفع إلى ٢٠٠ مليار جنيه في ٣٠ يونيو ٢٠١٤ أي حوالي ٩٠٪ من إجمالي الناتج المحلي، أي أننا دخلنا في مرحلة الخطر واحتمال عدم قدرة الدولة على سداد التزاماتها وديونها.

وحكومة د. حازم الببلاوي مطالبة بمعالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية على مستويين: مستوى عاجل خلال ٦ أشهر أو عام، ومستوى طويل المدي يتناول تغيير السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة خلال العقود الماضية والتي أنتجت هذه الأزمة.

وتشمل الحلول العاجلة إعادة هيكلة الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٤/٢٠١٣ لخفض العجز وتصحيح التوجه الاجتماعي لتحميل الأغنياء لا الفقراء أبعاد الأزمة وأن تصدر الموازنة الجديدة خلال ثلاثة أشهر من الآن، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى حوالي ١٥٠٠ جنيه وخفض الحد الأقصى إلى حدود ١٥ ضعفا فقط، وتعديل النظام الضريبي بتخفيض الضرائب غير المباشرة ووضع نظام حقيقي للضرائب التصاعدية، والعمل على تشغيل المصانع المتوقفة عن العمل والبالغ عددها ٤٢٠٠ مصنع ويعمل بها ٢ مليون عامل، والتفاوض مع البنوك الدائنة للحكومة لتسوية هذه الديون وتخفيض قيمة الفوائد المحتسبة عليها والبالغة نسبتها ١٧٪(!)، وطرح برنامج عاجل لمحاربة الفساد المالي والإداري.. إلخ.

أما على المستوى طويل الأجل فلابد من تبني سياسة جديدة بديلة للسياسات التي تم اعتمادها منذ عام ١٩٧٤ والقائمة على انسحاب الدولة من الاستثمار والتنمية وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين والرهان على القطاع الخاص المحلي والأجنبي وحده وعلى آليات السوق الرأسمالي في تحقيق التنمية والتوازن في الأسعار، فقد ثبت فشل هذه السياسات التي فرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهيئة المعونة الأمريكية تحت اسم «التثبيت والتكيف الهيكلي».

وللأسف فلا أظن حكومة د. حازم الببلاوي قادرة بانحيازها الفكري والعملي للسياسات المفروضة من المؤسسات الدولية والولايات المتحدة، على الخروج من أسر هذه السياسات وتبني سياسات جديدة في نطاق النظام الرأسمالي القائم، ولكن مع رؤية اجتماعية ناضجة تخفف من الآثار السلبية للرأسمالية المنفلتة والمتوحشة التي سادت وتسود في مصر منذ الرئيس الأسبق السادات ومن بعده مبارك والمجلس الأعلى للقوات المسلحة ثم د. محمد مرسي وجماعة الإخوان وحتى اليوم.

المتحوّلون

من سوء حظ هؤلاء الذين أصفهم بالمتحولين أن نظام حكم الإخوان لم يصمد إلا عاما واحدا سقط بعده سقوطا مدويا.

ولعلهم بسبب هذا السقوط السريع لم يجنوا كل المكاسب التي راهنوا عليها من انتقالهم من شاطئ لآخر، ولكن المؤكد أنهم جنوا الكثير من الازدراء من قبل غالبية المصريين، أو على الأقل من هؤلاء المواطنين المعنيين بالشأن العام الذين تابعوا سقوطهم حتى قبل أن يسقط الإخوان بزمن، وعاقبوهم بما يستحقون من الاحتقار.

□ فريدة النقاش

وينطبق وصف المتحولين على ساسة ومثقفين فشلوا جميعا في أن يستمعوا إلى نبض الشعب، واستخفوا بشباب «تمرد» كما سبق أن استخف المتحولون من قبلهم بشباب ٢٥ يناير، بل إن المتحولين الجدد لم يتعلموا درس ٢٥ يناير القاسي الذي سقط فيه مثقفون وساسة سقوطا مدويا وهم يدافعون عن «حسني مبارك» الذي أسقطه الشعب حتى قبل أن يلتحق به الجيش ليزيحه، وأخذوا يكيلون المدائح لمهارة «مبارك» وحكمته ووطنيته، وما أن سقط إلا وفتحوا الصندوق الأسود لحكمه المأساوي، وأفاضوا في كشف نتائج سياساته التي جففت الحياة السياسية وهمشت كل القوي الحية في البلاد، وأنشأت دولة بوليسية نموذجية، ونكلت بالمعارضين وقللت من شأن مصر في الإقليم والعالم حيث تآكلت مكانتها ودورها وبهتت صورتها، وتراجع نفوذها.

ولا أتحدث هنا عن تحولات المثقفين خاصة التي يكون مبعثها القلق الفكري والأسئلة الوجودية والفلسفية التي تدفع بهؤلاء من فكرة لأخرى بل وحتى من موقف لنقيضه، لأن مثل هذا القلق الفكري هو مفهوم ومشروع بل ومصدر خصب ومنتج معرفة أيا كان الرأي فيها.

ولكنني أتحدث عن هؤلاء الذين يراهنون من موقع الانتهازية والوصولية على الحصان الذي يظنونه رابحا على الدوام، وبما أن الدوام لله وحده، فكم شهدنا على الأقل خلال الأعوام الثلاثة الماضية منذ اندلعت ثورة ٢٥ يناير من كبوات أحصنة طالما ركبها هؤلاء المراهنون على حكم المجلس العسكري أو حكم الإخوان المسلمين، ولم يدخروا وسعا في التغاضي عن الأخطاء الفادحة للحكام، وعن العبث بالمسار الطبيعي لتطور البلاد في أعقاب الثورة، وتسليم مصر للإسلام السياسي الذي سبق أن هدد بحرقها، وسجله في أعمال العنف والتخريب والتطرف الفكري والتحريض ضد المسيحيين ومعاداة النساء هو سجل متخم وتفيض منه المخازي التي يمكن أن تقود بعض كبارهم إلي السجون التي خرجوا منها بالعنف والتآمر، وهو ما نتابع تفاصيله حتى قبل أن يسقط «مرسي» ويخرجوا من الحكم.

وهنا أتوقف أمام النموذج النقيض للمثقفين والساسة المتحولين والمرتزقة الذين يأكلون على كل الموائد، ويكيلون المدائح لحكام متناقضين من المواقف السياسية، هذا النموذج يمثله القاضي المحترم الشاب «خالد محجوب» في الإسماعيلية الذي وضع رأسه على كفه حرفيا ونظر في قضية اقتحام سجن وادي النطرون وإخراج الرئيس المعزول «محمد مرسي» وعدد من زملائه عنوة باستخدام أسلحة ثقيلة بالاتفاق مع قوى خارجية، وفعل هذا بشجاعة تدعو للانحناء امتنانا وذلك في عز جبروت الرئيس المعزول وجماعته وحتى قبل أن تبدأ حركة تمرد حملتها الرائعة.

وعلى هذا الشاطئ المحفوف بالأخطار الشخصية والعامة وقف عشرات المثقفين والإعلاميين بشجاعة ضد اختطاف البلاد من قبل فصيل سياسي دفعته شهوة السلطة لزرع رجاله في كل الأماكن سواء كانوا أهلا لها أو كانوا معدومي الكفاءة كما اكتشف المصريون بعد ذلك.

بل إن مثقفين مصريين مبدعين هم الذين ابتكروا مصطلح أخونة المؤسسات، ورفضوا بوعي وبعد نظر مصطلح الأسلمة الذي حاول الإخوان ترويجه والذي يعني أن هذه المؤسسات كانت بعيدة عن الإسلام، وأنهم حين وصلوا إلى الحكم أرادوا أن «يفتحوا» مصر للإسلام مجددا.

وتسبب المتحولون تاريخيا في التشويش على بعض الناس لبعض الوقت بسبب ما يمتلكون من مواهب وثقافة ساعدتهم على إتقان التزوير، وكانوا في الغالب الأعم مدفوعين بالنزعة النفعية البراغماتية الوضعية التي ترى العالم من على السطح فيبدو لها – خاصة في أزمنة الركود – ساكنا لا يتغير وتتعزز ثقتهم في أن التغيير مستحيل مع عدم ثقتهم في قدرات الشعب وإمكاناته، بل قل احتقارهم للشعب واعتباره كما مهملا زائدا عن الحاجة وهم يرتمون تحت أقدام الساسة الفاسدين والمستبدين والجهلاء، وبعد فوات الأوان يكتشف هؤلاء – هذا إن استيقظت ضمائرهم وإن كان لهم ضمائر أصلا – يكتشفون أن هناك حقائق كبرى في هذا العالم من ضمنها، بل وعلى رأسها أن الشعوب لابد أن تستيقظ يوما مهما طالت أزمنة الطغاة، وأن هذه الحقيقة هي حقيقة ثورية، بل هي دائما ثورية.

ميشيما.. الروائي الذي أسس لحساسية روائية جديدة

عبد الباقي يوسف

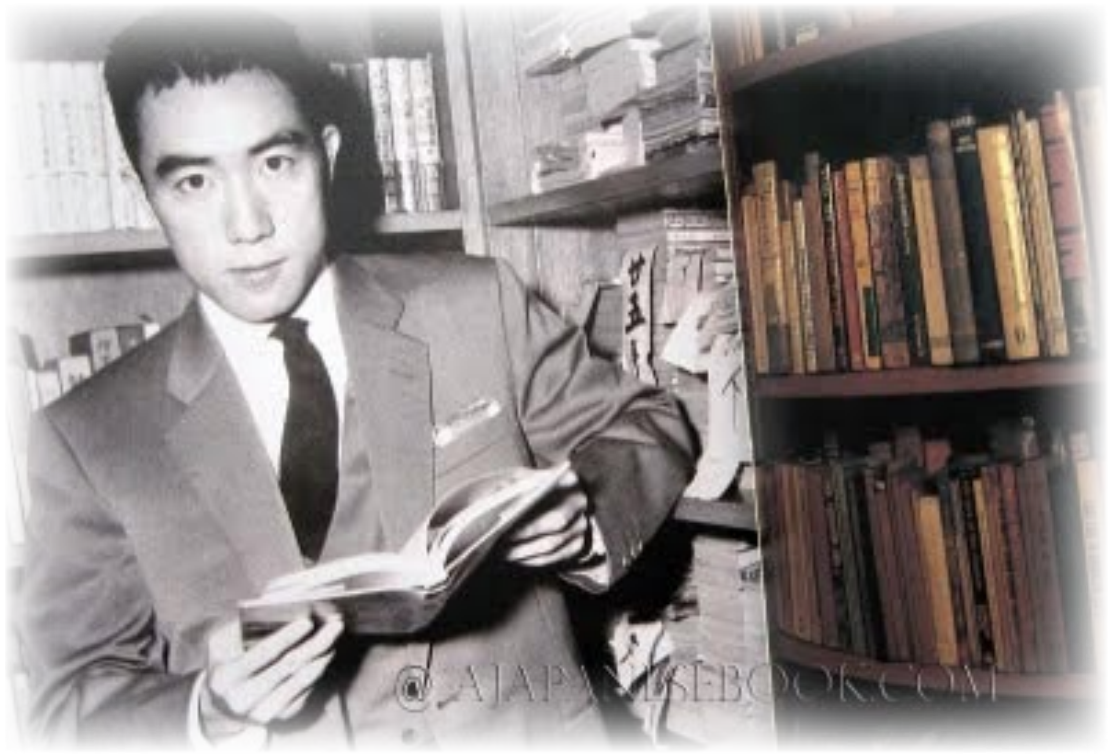

يوكيو ميشيما

-١-

تكاد الرواية اليابانية تتميز بخصائصها التي تحقق لها مزاياها الفنية والجمالية والإبداعية ، هذه الرواية التي تسعى إلى رسم ملامح شخصية الإنسان الياباني الذي عانى أهوال الحروب والتدخلات الخارجية في شؤونه حتى استطاع أن يحقق حضوراً واستقلالاً وحرية . شهد الأدب الياباني ازدهارا عندما مرّ المجتمع الياباني بذروة المعاناة ، حيث بدأت الأسماء المهمة في البروز ، وبدأت الإبداعات الكبرى والمهمة تخرج إلى النور .

قراءتي هنا ستكون مع علمين بارزين من أعلام الرواية اليابانية ، وقد تركا أثراً على سائر المراحل والأجيال الروائية في اليابان ، وكذلك في العالم .

يُعد يوكيو ميشيما من أبرز الأسماء الروائية في اليابان ، وقد ترك أعمالاً روائية مهمة استطاعت أن ترسم ملامح جيل ياباني جديد يستقبل مرحلة جديدة من الحياة ، ويكون فاعلاً في هذه المرحلة .

أراد يوكيو أن يبث روح البطولة والتميز والتفوق في مجتمعه من خلال ما ترك من أعمال روائية مهمة .

يمتلك هذا الروائي الياباني حساسية مفرطة تجاه الكتابة ، والحياة ، وقوة المشاعر الوطنية ، إضافة إلى ذلك ، فإن كتاباته تتمتع بتحليلات سيكولوجية ، وتدعو إلى تمتع الإنسان بعوامل القوة ، ولكن في نهاية المطاف أدت به هذه الحساسية المفرطة إلى الانتحار بشكل مفزع .

ولد كيميتاك هيرادكا - الذي بات يعرف بـ يوكيوميشيما - في اليوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٥ لأسرة محافظة جدا على التقاليد الساموراي ، وفور ولادته استطاعت جدته لأبيه أن تختطفه وتربيه حسب مزاجها في بيتها الصغير .

بدأ يوكيو ينفتح على الحياة ، ويكبر على سماع قصص ومغامرات الساموراي التي ترويها على سمعه جدته التي لا أحد في حياتها غيره .

كانت الجدة سعيدة ، تستمتع بملء فراغها برفقة حفيدها غير الهادئ ، إلا أنه كان على العكس ، يرى الاهتمام سيطرة على أوقاته وحريته في اللعب مع أصدقائه الأطفال في الشارع أو في أي زاوية أخرى .

كانت هذه الجدة تأخذه إلى المسرح بين حين وآخر ، كي توفر له تنوعاً في ملئ الوقت ، وحتى تجنبه الضجر ، فغدا هذا الحفيد الصغير مشاهداً جيداً ومتابعاً لمسرح / النو / مع عملية التكرار في المشاهدة .

لقد تعرف الطفل يوكيو منذ ذاك الوقت على أهمية الإبداع في التأثير على المتلقي .

عندما يصبح في الثانية عشرة من عمره يهرب بغتة من جدته المستبدة ويلجأ إلى البيت للعيش مع أبوَيه ، وإن كان لسوء حظه أن أباه من أشد الكارهين للأدب والكتب والأوراق ، فمن حسن حظه أن والدته كانت تناقضه تماما ، فكانت تهتم بالإصدارات الجديدة ، وتقرأ الدوريات ، وتميل إلى الأدب .

عندما عرفت الأم ميل ابنها إلى الكتابة ، لم يكن أمامها إلاّ أن تبارك له هذه الموهبة

كانت أمه وهي تقرأ بعض ما يكتب ، ترى بأنه سوف يكون كاتباً ، وسوف

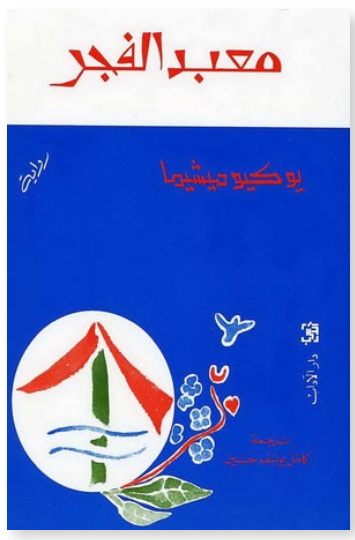

يترك بصمة في مجال المسرح .

مع هذا التشجيع من أمه ، أخذ يوكيو موضوع الكتابة بجدية ، وبدأ يمضي معها أوقاتاً طويلة ، والأم توفر له الهدوء المناسب ، وتثني عليه .

عندما بلغ الرابعة عشر من عمر استطاع يوكيو أن ينجز عملاً روائياً أسماه / بيت /

لكن لسوء حظه أن أباه الكاره للأدب قد وقع على هذه الرواية مكتوبة بخط يد ابنه .

عندئذ لم يتردد من توبيخه ، وصفعه ، ثم راح يمزق صفحات الرواية ويحرقها دون أن يترك منها سطراً ، ولم يكتف الأب بذلك ، بل عاقبه بشدة ، وهدده بالطرد من البيت لمجرد رؤيته وهو حاملاً القلم للكتابة . وذلك حتى يفقد الأمل في الكتابة مجدداً ، وكذلك حتى تتوقف الأم عن تشجيعه .

أمام رغبته الملحة للكتابة واضطهاد والده وتشجيع والدته قرر أن يكتب خلسة عندما يتأكد من خروج والده أو سفره ، أو نومه عندما يكون في البيت ،يكتب على دفتر ويحافظ عليه بدقة ويخفيه في أماكن لا تخطر على بال الأب وذلك بمساعدة من أمه التي بدأت توليه عنايتها خلسة في مسألة تشجيعه للكتابة .

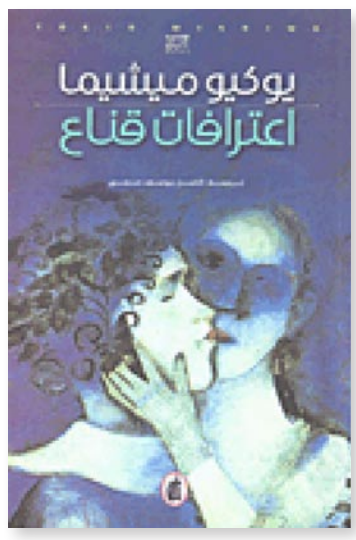

بدا الدفتر بالنسبة له أشبه بالكنز الثمين الذي يحمل إليه بشائر المستقبل ، إنه الدفتر الذي يحمل كل آماله وأحلامه ، وتصوراته عندما يصبح كاتباً ، وتشاركه الأم هذه التصورات والأمنيات .

في هذه الظروف يباشر في كتابة عمله المتميز / اعترافات قناع / ، وقد أعانه عمله في وزارة المالية أن يكتب في بعض أوقات الفراغ ، وبعد عدة سنوات يتمكن من إنجازه .

لقد أمضى أوقاتاً من عمره حتى أتم هذا العمل ، وغدا يحافظ عليه بحرص شديد ، فتجرأ لأول مرة وأقدم على طبع هذا المخطوط .

عند نشره لفت أنظار كبار النقاد وكتبت عنه الصحف والمجلات اليابانية ، فتحسن وضعه الاقتصادي مما شجعه على تقديم طلب الاستقالة من وزارة المالية بفضل طباعة الرواية ليتفرغ للأدب والكتابة .

يظهر من عنوان الرواية أنها تمس الروائي نفسه أي هي سيرته ، يدرس فيها سحر الموت ، فالجنس هنا يقترن بالموت ، ولكن الموت الذي يهب الحياة للآخرين ، لجيل جديد لا يمكن له أن يولد إلا بعد أن تتم هذه العملية الحاسمة .

عند إلقاء الضوء على علاقاته يحاول يوكيو أن يخفي تفاصيل هذه الوقائع ، وهو من نمط مارسيل بر وست ربما لعلاقاته السياسية والاجتماعية الواسعة، لذلك لا يصل إلى الاستقرار النفسي ، فيبدو مضطربا في حياته .

إنه صراع نفسي حاد بين الواقع الذي لا يغفره المجتمع الياباني ، وبين الكاتب الذي ينظر إليه الشعب نظرة فيها الكثير من القداسة والبابوية والوقار .

يكتب يوكيو الرواية ولا يستقر، فيكتب القصة القصيرة ، ثم يكتب المسرح ، ويعبر تارة عن أفكاره بالمقالات ولا يستقر ، فيلجأ إلى السينما كتابة وتمثيلا .

من الجهة الأخرى يعلن انتساب أفكاره إلى اليمين المتطرف ، ثم يسحب كلامه فيدخل اليسار ، ثم لايلبث أن يترك كل شيء ليتفرغ للرياضة ويصبح من دعاة القوة الجسمانية في اليابان .

على الجسد أن يكون قويا ، وهنا على ما يبدو يتأثر بنيتشه، ثم يعود إلى السياسة في أواخر حياته ، ويشكل ميليشيا خاصة به يسميها / المجتمع الدرع / .

ترك يوكيو آثارا كبيرة في معظم الأجناس الأدبية خلال حياته الأدبية القصيرة تزيد في مجملها عن مائة مجلد وتحتوي على ثلاثين رواية ، ومجموعة كبيرة من القصص القصيرة والمسرحيات إلى جانب العديد من المقالات والدراسات الأدبية التي نشرت في الصحف والدوريات اليابانية .

يوكيو يفهم جيدا عبارة أبيقور ويعجب بها ويرددها في أعماقه :/ ما دمنا نعيش فالتفكير في الموت في غير محله ، وعندما نموت ينعدم وجودنا فلا موجب إذا للخوف من الموت / .

إنه لا يخاف الموت ، وليس بمقدور الموت النفسي أن يجد طريقا إليه .

يكتب في دراسة عن جورج باتاي :

أريد أن تحبيني حتى في الموت
أما أنا فإني أحبك هذه اللحظة
في الموت .

ويوصل تصوير مشاهد التصوير الموتي في أفضل وأرقى أعماله الإبداعية : صوت الأرواح البطولية ،وطنية ، عطش للحب ، وفي الثلاثية الروائية (بحر الخصوبة) .

يقول يوكيو قبل انتحاره : / أريد أن أجعل من حياتي قصيدة / .

وبعد انتحاره نستخرج جملة مهمة من سيرته :/ اعترافات قناع / هي : / كانت تصيبني الرعشة مع لذة غريبة حينما كنت أفكر بموتي ، كنت أشعر أنني ملكت العالم بأسره / .

منطقة محررة

■ نجم والي

عندما يسجن هيرمان كافكا ابنه في قفص

في آب ١٩١٤، زمن كتابة كافكا لقطعته الأدبية "مذكرات عن سكة حديد كالدا"، والتي فيها إشارات إلى وضعه المحزن، حتى أنه كتب فيها "لم أكن ذات مرة مهجوراً، كما ذكرت في العمود السابق، كانت حياة كافكا تمر بظروف مشابهة، إن لم تكن متقاطعة. خطوبته مع "فيلسيا باور"، كانت انتهت قبل فترة قصيرة، أهله الذين يعيشون إلى جوار "كنيسة روسية"، في مركز المدينة القديمة، طلبوا منه أن ينفصل عنهم، ليعيش في "زقاق جانبي". وكما يستطرد الباحث، كان عمر كافكا آنذاك ٣١ عاماً، عندما عرف أن عليه الاعتماد على نفسه تماماً: أنه مثله، مثل حارس المحطة في قصته "مذكرات سكة حديد كالدا"، كان عليه أن يقود "حياة عزوبية جنونية". اضافة إلى ذلك، تبرز في القصة، وبالكثير من التفصيل، ملامح شخصية الوحش، موظف المحطة الصغير "هيرمان كافكا" (أبوه)، سواء من الناحية الفيزيائية أم من ناحية العادات. بعد عمليه الأدبيين السابقين: "الحكم"، و"المسخ" (الاثنان كُتبا في عام ١٩١٢)، حاول كافكا مرة أخرى من جديد، مواصلة العمل على نص "مذكرات عن سكة حديد كالدا"، باشتغال علاقته الإشكالية مع والده. أنه صوت الأب أيضاً، عندما يبدأ مفتش البوليس بالغناء: "كان يغني دائماً أغنيتين فقط، واحدة منها حزينة وتبدأ: إلى أين تذهب أيها الطفل الصغير في الغابة؟ الثانية كانت مرحة وكانت تبدأ بالشكل التالي، هكذا: "أيتها الحيوات الفرحة، أنا أنتمي إليكم!".

هيرمان كافكا، والد كافكا، كما صرحت للباحث راينارد بابس، حفيدته، ماريانا شتاينر، كان يحب الغناء. ولأغانيه المفضلة تنتمي تلك الأغنية الملحنة على إيقاع الفالس، المشهورة "فالس الطبيعة"، من أوبرا الموسيقار النمساوي شتراوس، "الحرب المرحة". اضافة لذكر الأغاني، فإن كافكا يتحدث عن والده وكيف أنه كان يرسله مرات عديدة إلى الزبائن، عندما كان له من العمر سبع سنوات، في جنوب إقليم بوهيميا، لكي يبيع اللحم والسجق عليهم، وكان يشجعه على ترديد تلك الأغنيتين. لم يخف الأب أيضاً حنينه لحياته العسكرية، إذ غالباً ما كان يهمس في آذان أقاربه عن زمنه السعيد "آنذاك"، عندما كان في الجيش.

وإذا كان من غير الممكن التعرف على هيرمان كافكا في الإشارات الطريفة، فأنه يجعلنا نكتشفه، كما يشير الناقد الأدبي راينارد بابس، عبر إشارات أخرى خافية. العلاقة بين كافكا وأبيه منذ ما يُسمى بـ "تجربة البالكون" كانت متضررة على طول الخط. والمقصود بذلك، ما فعل به أبوه في إحدى الليالي، وهو صغير، عندما أخرجه من الفراش، وحبسه في قفص صغير على البالكون، بسبب اعتياده في ذلك الوقت "طلب الماء كل ليلة".

هذه التجربة المرعبة، "المرعبة بشكل غير عادي"، كما وصفها كافكا نفسه، لم يستطع صاحب "المسخ" و"القصر" نسيانها أو تجاوزها أبداً. لقد ظل بعد تلك الحادثة، ولسنوات طويلة يعاني "تحت التصور المعذب، بأن الرجل الضخم، أبي"، سيبعده بالقبضة القوية ذاتها عن الفراش و "بأنني بالنسبة إليه، هكذا ببساطة، لا شيء" ("رسالة إلى الأب" في العام ١٩١٩).

رغم أن صراع الأب والابن في حياة كافكا وعمله الأدبي قديم جداً، وبارز بصورة ملفتة، وقاده إلى تأليف الكتب العديدة، وكتابة الكثير من المقالات، لكن الباحثين لم يبدوا اهتماماً خاصاً بمخطوطة "مذكرات عن سكة حديد كالدا"، وجانبها النفسي التحليلي، كما يؤكد راينارد بابس. وهو لا يفهم أيضاً، لماذا لم يبحث أحد عنهما، أثناء البحث عن "مخطوطات كافكا المكتبية" (صدر الكتاب في عام ١٩٨٤ بتحرير السيد كلاوس هيرمسدورف)، التي كتبها كافكا، الذي كان آنذاك يحمل لقب الدكتوراه والقانوني، الموظف في "شركة تأمين حوادث العمال". للأسف بالذات اثنان من تلك المواضيع فُتش عنهما عبثاً حتى اليوم في "مخطوطات كافكا المكتبية".

يتبع

الفن وحياة الحيوان.. في حوار مع الناقد الفني ستيف بيكر

ترجمة/ عادل العامل

" يبدو أنه لا يزال هناك توقعٌ بأن الفن سيوفر العزاء ـ العزاء بأن الأشياء الفظيعة تحدث بعيداً فقط، أو بأن الفنانين يشجبون بشكل صريح مثل تلك الأشياء. " و ما يلي ذلك هذا الحوار مع الكاتب و الناقد الفني الأميركي ستيف بيكر Steve Baker الذي صدر له مؤخراً كتاب بعنوان (الفنان / الحيوان). و بيكر بروفيسور فخري في تاريخ الفن بجامعة لانكشير الوسطى، و مؤلف عدة كتب عن الحيوان، مثل الحيوان ما بعد الحديث، و تصوير الوحش، و قتل الحيوانات، إضافةً لكتابه الآنف الذكر. و يُعد بيكر أفضل دارس يتصدى لتقديم رؤية إدراكية ابتكارية للكيفية التي يفكر بها الفنانون بشأن الحيوانات و يعملون معها، وفقاً لرأي الفنان مارك دايون.

× *قبل كل شيء، لماذا من المهم بالنسبة لنا أن نقوم بتحليل دور الحيوانات و تمثيلاتها في تاريخ الفن؟*

– في شباط ٢٠١٣ افتتح معرض يدعى " فن العصر الجليدي : وصول العقل الحديث "في المتحف البريطاني بلندن. و هو يعرض مصنوعات يدوية عُملت بين ١٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠ سنة مضت، و تبيّن البيانات أن غالبية المواد و الصور تصور حيوانات ـ خيول، ثور البيزون، غزال الرنّة، الماموث، و غيرها. و إذا ما اعتُبر أن صور الحيوانات الحقيقية و المخلوقات الهجينة المبتدعة تمتلك مثل هذا البروز في انبثاق الخيال الحديث، فليس من المدهش إلا بالكاد أن يكون الفنانون المعاصرون لا يزالون مفتونين بالقوة الثقافية للتخيل الحيواني، و قدرته الكامنة على الإدهاش و التململ.

× *هل يمكن أن تقول لنا بإيجاز الموضوعات الأساسية التي تضمنها كتابك (الفنان / الحيوان)؟*

– يقدم الكتاب أعمالاً فنية من العقد الأول من القرن الحادي و العشرين لمجموعة مختارة من الفنانين المعاصرين من أميركا، و أوروبا، و أستراليا الذين يرتبطون مباشرةً بمسائل الحياة الحيوانية ـ الفنانين الذين ينصبّ اهتمامهم على الطبيعة و نوعية حياة الحيوان الفعلية. و يتعامل فنهم في معظمه مع الحيوانات كمخلوقات تشاطر البشر بفعالية العالم الأكثر من بشري، و ليس كمجرد رموز أو كنايات لسمات ما يدعى بالوضع الإنساني. و تعتمد أغلب فصول الكتاب على مقابلات مع الفنانين لغرض تقديم شهادة على الكيفية التي يقدم بها الفن المعاصر مساهمة حيوية و متميزة لفهم ثقافي أوسع لحياة الحيوان. و الكثير من الناس كما يبدو ينظرون إلى فن الحيوان المعاصر بقدر كبير من عدم الثقة. و كان هدفي توضيح الصلة الضرورية بين الإبداعية و الثقة في كل من تكوين هذه الأعمال الفنية و فهمها.

× *يعتقد كثيرون بأن الفن و الأخلاق لا يربط بينهما شيء. و أنا شخصياً لا أفكر على هذا النحو. و يبدو أنك في كتابك الأخير (الفنان / الحيوان) تتفق معي، بإشارتك إلى أن الأخلاق و الفن لا ينفصلان. فأية علاقات متبادلة بين الأخلاق الحيوانية و تمثيلات الطبيعة الحيوانية في الفن؟*

– تزعجني الطريقة التي تُستخدم بها على نحو واسع جداً " الأخلاق " كتعبيرٍ تحريمي و قراري judgmental. فأنا حين أجري مقابلة مع الفنانين، لا أسألهم بشكل مباشر أبداً عن مواقفهم " الأخلاقية "، بصرف النظر عما يمكن أن يكون عليه عملهم الفني من إثارة للخلاف أو الجدل. و ما أحاول القيام به بدلاً من ذلك هو أن أستمد المعلومات بشأن ما سأقوم بوصفه، كسلامة ممارستهم الفنية، التي تتعلق بطرقٍ عملهم و مقاربتهم للمواد، إضافةً لموضوع الحيوان في عملهم الفني. بذلك المعنى أنا متعاطف بشكل واسع مع مقاربة آيريس مردوخ التي تبين أن الفن و الأخلاق وجهان لكفاح واحد، و أحب ملاحظتها بأن " المواقع الجمالية ليست كثيراً بالأشياء المناظرة للأخلاق كحالات لها. فالفضيلة ... لدى الفنان ... انتباه غير أناني للطبيعة. " و أنت تسأل أية علاقات متبادلة هناك بين أخلاق الحيوان و تمثيلات الحيوان في الفن. أنا لا أعتقد بأن هناك أية علاقات متبادلة مثبتة أو ضرورية من هذا النوع. و قد تحدث العديد من الفنانين الذين قابلتهم عن الحاجة لإعادة التفكير في خبرتهم و توقعاتهم في كل مواجهة جديدة مع حيوان حي (أو حتى ميّت). و يبدو لي ذلك بالضبط نوع " الانتباه للطبيعة " الذي خطر في ذهن مردوخ.

× *ماذا يحدث حين يلتقي فنانون و حيوانات في عالم الفن المعاصر؟ و مثلاً، ما هي برأيك الحدود التي "يُستخدم" ضمنها الحيوان من قبل الفنان؟*

– سؤالك الأول هو موضوع الكتاب كله. لكن الإجابة على سؤالك الثاني أنه ليس هناك حدود لما يمكن أن يعمله الفنان للحيوان، سواء من خلال انعدام التفكير، أو، بصورة عرَضية، من خلال القسوة. و من ناحية أين يختار أن يضع الفنانون حدودهم، هناك بعض الحالات المعقدة بشكل حقيقي بشأن أين يعمل الفنان على نحو واضح بجدية، و إدراك، و حس بالوَحدة. و كانت مقاربتي عموماً أن أبلغ مفصّلاً عن هذه الأعمال و عن بيان الفنان حولها، و أن أترك قرائي يستمدون استنتاجاتهم الخاصة. فليس هناك من حد " صحيح " وحيد. و هناك حتى بين الفنانين الذين يتشاطرون التزاماً مباشراً بحقوق الحيوان، وجهات نظر مختلفة بشأن، مثلاً، ما إذا كان تضمين الأجسام الحيوانية أو المواد الحيوانية في عمل فني ينبغي أن يعتبر غير محترم إجمالاً أو أنه الأساس الفعلي لقوة العمل المقنعة.

× *سؤال أخير. هل يمكن للفن، بالوظيفة و الثوابت التي تصفها، أن يسهم في إنقاذ " الحيوانات " ، و ذلك بمساعدة البشر على التفكير بـ" حيوانيتهم " الخاصة أيضاً؟*

– إذا استطاع الفنانون، كما أشرت سابقاً، أن يقدموا طرقاً متميزة و غير متوقعة لتصوير علاقة البشر و الحيوانات الأخرى، فإن ذلك سيسهم بالتأكيد بطريقته المتواضعة في تحديات ثقافية أوسع لقضية أن الإنسان هو غاية الكون القصوى. لكن هذا سيكون عملية بطيئة، طويلة. و تأثيرات الفن ليست قابلة للتخمين بسهولة. غير أن الأعمال الفنية المعاصرة التي تتحرك في هذا الاتجاه ليست تماماً نفس " الصور الستراتيجية من أجل حقوق الحيوان " التي استكشفتُها قبل عشرين عاماً في الفصل الأخير من كتابي الأول (تصوير الوحش). إن الفن المعاصر في هذا المجال منشغل بلعبة أكثر بطئاً و ربما أصعب. و أحد الأمور الأكثر فتنة التي قد تنبثق من مقابلاتي مع الفنانين هو الاعتراف المشترك بأهمية عدم معرفتهم تماماً بما كانوا يقومون به في مرحلة ما حرجة من إنتاج عملهم الفني. كان هناك حيّز حيوي للارتباك، و الفوضى، و الغموض و " عدم المعرفة " في انشغالهم الهادف بالحياة غير البشرية. و يبرز هذا في المقارنة اللافتة للانتباه بوجهة النظر التي أبداها مؤخراً أحد الفلاسفة و القائلة بأن من مسؤولية الفلسفة أن تقدّم رؤية " ثابتة " و " متماسكة " لقضايا الحيوان. فوفقاً لفوكو أن ما يقدمه هؤلاء الفنانون بدلاً من هذا هو صور، و خبرات، و بنى structures " ندرك فيها أنفسنا و نفقدها معاً. " و عودةً إلى سؤالك، نعم، أعتقد بأن أعمال الفن يمكنها المساهمة في إدراك استمراريات و شمولية الحياة الحيوانية. لكن ليس هناك ما يضمن أن مثل هذا الإدراك سيؤدي إلى أية طريقة مباشرة لمعاملة مختلفة أو أفضل للحيوانات غير البشرية. و في أحسن أحواله، فإن ما يقدمه الفن بالفعل هو الرفض العنيد لأن يكون لامبالياً تجاه الحيوانات و مكانها في الحياة المعاصرة.

■ عن/ minnesota

إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

ثورة استلهمت من السياسيين والطبيعة

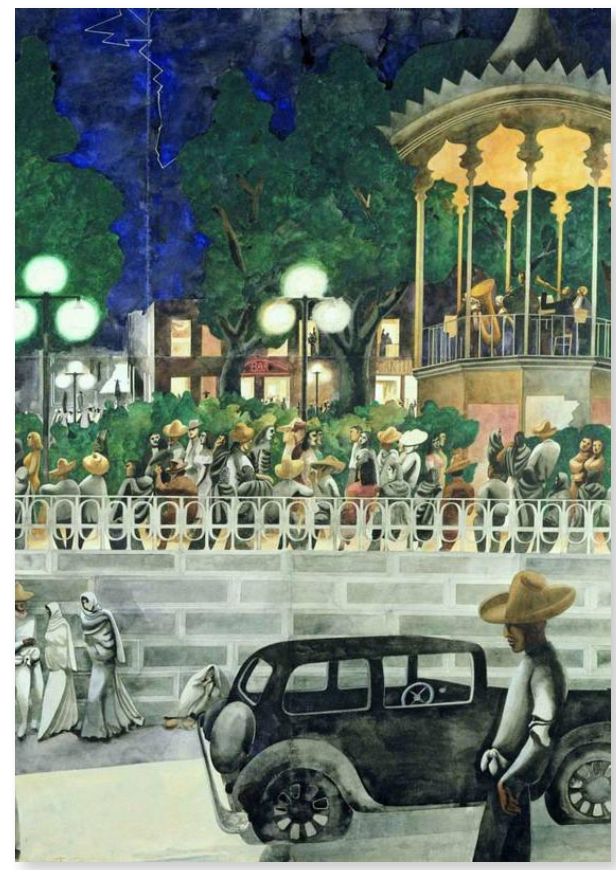

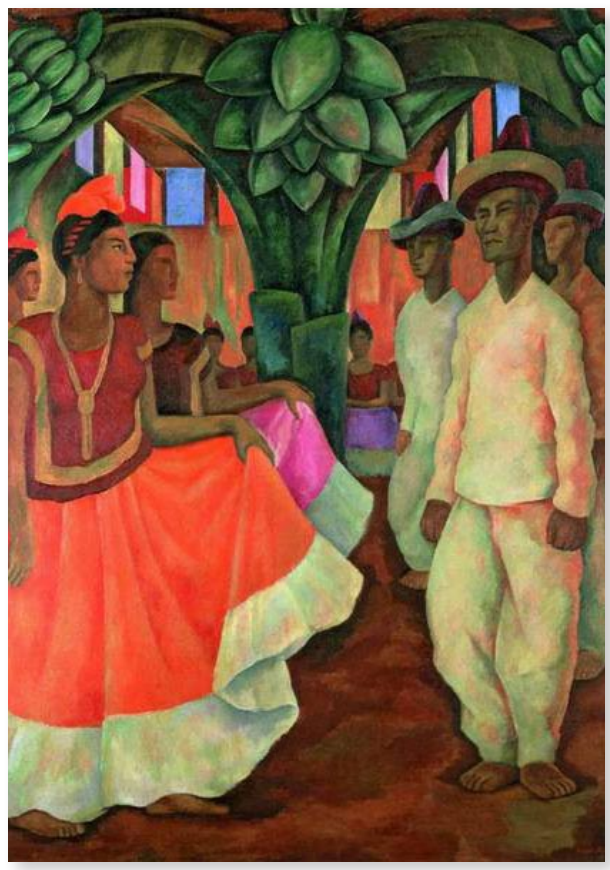

فجرت الحرب الأهلية المكسيكية في عام ١٩١٠، ثورة ثقافية، ويقام حالياً في الأكاديمية الملكية في لندن، معرض فني، يعكس كيفية مشاركة الفنانين المكسيكيين، في الداخل او الخارج واستجابتهم للثورة.

وكما ان فظائع الحرب الأهلية السورية تثير الرأي العام العالمي وكذلك الانقلاب العسكري في مصر، فهي تثير ايضاً التساؤلات عن العنف الموازي لها، ومدى اتساع الخلافات او القتال قبل ان يهدأ البلد.

وهكذا حدث الامر في المكسيك في عام ١٩١٠، خلال مرحلة حكم الرئيس بورفيريو دياز، التي تواصلت ٣٥ سنة، وتلك الثورة التي نشبت انذاك ضده، تواصلت عشرة اعوام وأدت الى مقتل مليون شخصا وغالبيتهم إثر المجاعة والأمراض التي تفشت في البلاد.

ومن نتائج تلك الثورة، انبثاق فن جديد يعبر بشكل مميز عن انطباعات ما يحدث وتلك الحرب كانت لها فظائعها مثل الحرب الاهلية الامريكية تماماً، وصنع عدد من المصورين الفوتوغرافيين شهرتهم عبر المذابح التي ارتكبت خلالها، ومنهم المكسيكي مانويل راموس والامريكي والتر هـ.هورن، وحقق راموس شهرته عبر تصوير المباني المنهارة او المحترقة، في حين ان راموس، إنهمك في تصوير ضحايا المعارك، وكسب مبالغ كبيرة من بيع تلك الصور، على شكل بطاقات بريدية، ومنها سلسلة تصور إعدام ثلاثة رجال.

اما فن الرسم، فقد وجد صعوبة في العمل (كما في الحرب الاهلية الامريكية، بسبب فظائع ما يحدث لهم).

ومع ذلك فان المعرض المقام حالياً، يتضمن لوحات جيدة، رسمت في بداية الحرب الاهلية اما لوحتا فرانسيزكو غويتيا، فتقدمان مشهداً طبيعياً، ورجلين معلقين بالحبال وهما تحملان كل مظاهر لوحة غويا التي تحمل رسماً عن جثة متعفنة تتدلى من شجرة في صحراء خالية، تعكس جمالا اشبه بالموت في حين نجد لساتورنينو هيرين لوحة بعنوان. (امرأة من تيهوانتيبك) منفذة بشكل غير اعتيادي، على غرار اسلوب كل من فيلاز كويز ومانيه، ولكن مع خشونة الضربات واتجاهات النظر وغويتيا تطوع آنذاك للخدمة رساماً في الجيش الثوري الشمالي، بقيادة بانشو فيلا، وشهد بنفسه فظائع الحرب وقسوتها، وذلك قبل اغتيال فيلا، من قبل الحكومة.

والحدث الاهم بالنسبة للفن في المكسيك، كان انتهاء الحرب وتأسيس جمهورية جديدة في عام ١٩٢٠. وحسب الاصطلاح السياسي –كما يحدث دائماً– كان الامر انتصار القوات النظامية على الحركة الراديكالية الأشد تطرفاً للفلاحين، بقيادة إيميليانو زاباتا، ومرارة خيانة الثورة، دامت اطول من الحرب نفسها، حيث تحول زاباتا –جسد دوره مارلون براندو في فيلم امريكي– الى صورة لاستشهاد بطل.

ومهما كانت نتيجة تلك الثورة او الحرب، فانها استطاعت ان تضع المكسيك على الخارطة وعاد الفنانون الى بلادهم للاستفادة من اعمالهم التي بدأت الحكومة الاشتراكية بشرائها او التوصية على تواصلها، وقد نال عدد من الرسومات إعجاب ادباء كبار مثل د.ج.لورنس ومالكوم لوري، وأبدى ايضاً عدد من الرسامين من الشمال الامريكي او اوربا، رغبة للاشتراك في العالم الجديد الحر، الذي يحتفي بالفنون، وتلك اللوحات التي انجزت آنذاك التي تشيد بالحرية وان الشعب هو البطل الحقيقي، رسمت من قبل فنانين كبار ومنهم –دييغو ريفيرا، ديفيد الفارو، سيكيوروز وجوزي اووزكو– وتلك الأعمال تصور بلداً حراً قضى على الاضطهاد، ويعيد استكشاف بلاده وجذوره الأولى المنتمية الى اسلافه الـ–مايان.

ولم ينجرف كافة الرسامين الى الثقافة–السياسية، ولكنهم شعروا بالانفصال عن الماضي، و عبروا عن مشاعر وطنية عميقة، ظهرت في الألوان والناس وانتمائهم للمكان، ومن اقوى اللوحات المعروضة حالياً، واحدة لروبيرتو مونتينيغرو، باسم (امرأة مايا– عام١٩٢٦. يعيد احياء عمل نحتي قديم لشعب المايا، ولكن على لوحة رسم، مع الوان تحاكي اسلوب الانطباعيين كما يتضمن المعرض، لوحات لرسامين من خارج المكسيك زاروا البلاد ورسموا فيها، متأثرين بتجربتها.

اما الصور الفوتوغرافية الضعيفة في مواجهة ظلال مؤثرة، ولم تكن للتجربة المكسيكية اثر في اعمالهم. إن تاريخ الفن المكسيكي الحديثة، ممكن كتابتها من خلال اعمال عدد كبير من الرسامين المهمين، وفي مقدمتهم بطبيعة الحال: فريدا كاهلو ودييغو ريفيرا، وكانت فريدا شخصية بارزة في زمانها، موازية ومتساوية مع الرجل.

وهناك ايضاً الموديل الايطالية تينا مودوتي، التي عملت نموذجاً للرسامين عدة عقود، قبل اخراجها عن البلاد آرائها السياسية في عام ١٩٣٠. (وقد عادت في عام ١٩٣٩، باسم مستعار بعد مشاركتها في القتال اثناء الحرب الاهلية الاسبانية.

ان الاكاديمية الملكية لم تمنح هذا المعرض اهميته الخاصة، لان لتجربة الفرشاة المكسيكية اثرا عميقا في عالم الرسم، اهمل لمدة طويلة في انكلترا، إن المعرض كشف رائع للاعمال الفنية وكأنها تقول ان احتضان الدولة للفن يكشف عن الطاقات المبدعة.. ولكن الحكومة المكسيكية في مرحلة العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين اعطت للحكومة درساً في كيفية تشجيع الفنون وازدهارها، وآمنت ان الفنون مهمة للبلاد وللشعب.

■ عن: الأندبندينت

الإسكندرية؛ الليالي الأخيرة لكليوباترا

الإسكندرية مدينة شهدت أياما افضل، انها مثل بغداد والدار البيضاء، وماضيها يعبق بقصص الحب والمغامرات، مما يجعل حاضرها على نقيض الماضي، فالمدينة التي أنشأها الإسكندر الكبير على الشواطئ المصرية، كانت في ايامها، اكبر مدينة في العالم، وحتى الرومانيون اعترفوا بتلك الحقيقة.

وقيل ان شيشيروا قال: (حلمت طويلاً برؤية الإسكندرية، ومع ذلك فان اثار المدينة القديمة وعجائبها لم تقاوم الزمن ولم يبق لها اثرا تقريباً ومن فنارها القديم. (اعلى بناء اقيم من قبل الاغريق، مكتبتها الضخمة، حيث كان يقال ان صنوف المعرفة والعلم تجتمع تحت سقف واحد، اضافة الى قصورها ومعابدها، لقد اختفى كل شيء ولم يبق له اثر، ما عدا عمود متواضع من الحجر، يدل على حقيقة وجود تلك المدينة الكلاسيكية في هذه البقعة التي تحولت الى طرق مزدحمة ومبان من الكونكريت.

ويتحدث الباحث بيتر ستوثارد، في بحثه، (الليالي الأخيرة لكليوباترا)، ان اشباح الاسكندرية لم تختف نهائياً، ولا يمكن للاحلام المتعلقة بمدينة شهيرة ان تخمد، وبالنسبة للجيل الاقدم من الكتاب، فان خليط الشعر والقوة والرغبة التي رافقت المدينة القديمة، قد شجعت وجود نوع من الشعور المرهف.

وهكذا كتب كفافي، الشاعر البارز في القرن العشرين: (أنت تدرك مدى تهوّر الحياة/ وأي حرارة فيها/ وأي سعادة متسامية).

واليوم، غدا كفافي نفسه شبحاً، ويقول ستوثار في كتابه– الاسكندرية: (إنني لا أبحث عن ارواح الشعراء الموتى الذين غادروا الحياة، ان الحنين المتنامي هو لعنة اسكندرانية).

ويبدو ان هذا الكتاب يدل على حنين متلازم، وليس فيه شيء هادئ، وصور حصيلة أربعة اسابيع امضاها، ستوثارد– المسؤول عن تحرير التايمز– في الاسكندرية، شتاء عام ٢٠١٠–١١.

وكانت مصر، في بداية (الربيع العربي) كانت ملتقى الانظار تجذب انظار الصحفيين، ولكن ستوثارد، ابتعد عن تلك الفكرة التي تصلح للصحفيين، وآثر الانتقال الى الاسكندرية، بعيداً عن ثلوج لندن، ولو كان قد خيّر فانه كان سيختار جنوب افريقيا، وبالرغم من ذلك فانه يعترف في نهاية كتابه، الاحساب العميق بالندم لتركه مصر في تلك الايام التي أدت الى اقصاء حسني مبارك وهو اليوم غير نادم على ذلك، لأن الربيع العربي لم يكن الا رطوبة في الجو، من ذلك النوع الذي يسبق العواصف الرعدية، ويقول، (بدأت أتتبع موضوعاً آخراً، وأكملته).

ولكن قصة من؟ ويشرح الامر بقوله، انه تخلى عن سبعة كتب عن كليوباترا–الاول كتبه وهو في العاشرة من عمره، ويصوّر الملكة، كمرافقة لبروفسور يسافر عبر الزمن. وهو في الـ٦٠ من عمره، وجد نفسه وحيداً في الاسكندرية، وبدأ في تحديث معلوماته عن اشهر من حكمت المدينة، وقد نجح في ذلك، متتبعاً عن كافة الأدلة على ما يكتب، محاولاً التسلل الى الحقيقة عبر الضباب المعادي الذي يحيط بهذه الشخصية التاريخية.

وتتلألأ كليوباترا من خلال الأحداث أو تختفي احياناً، اما الشخصيات الاخرى الثانوية، فقد وضعت ايضاً في الضوء ومنها: كيونتوس ديلليوس، حارس كليوناترا خلال رحلتها من مصر لتقابل مارك انطوني في طرطوس، والكتب السبعة التي كتبها عن كليوباترا، موزعة على خيط حياته.

ويقول عن هذا الكتاب: (لقد تحول الى كتاب عني، ولم انوي على هذا الأمر، ولكنه يشكو كثيراً، اذ ان الكتاب يقع ما بين الحدود الفاصلة ما بين السرد والموضع).

لقد كتب كفافي، (قل وداعك الأخير لها، لتلك الإسكندرية التي تفقدها الآن، الله يغفر لانطوني).

زها حديد تشتري مبنى متحف التصميم

منزل سابق، كان يتخذ لانضاج ثمار الموز، على ضفة التيمز، ثم تحول الى متحف للتصميم لاكثر من ٢٤ سنة، بيع اخيراً للمعمارية العراقية البارزة، زها حديد، بمبلغ ١٠ مليون باوند، يستغله المتحف من اجل الانتقال الى معهد الكمونويلث– غرب لندن، ولكنه حالياً سيبقى في مكانه حتى انتقاله في عام ٢٠١٥، واعلن مدير المتحف (بينما نحس بالحزن لترك المبنى فاننا نتركه بين يدي افضل انسان مناسب).

وقالت زها حديد: (ان المبنى سيمنحنا فرصة لجمع ارشيفنا في مكان واحد)، كما انه سيستغل لاقامة المعارض الفنية المعمارية والفنون كافة.

ان موقع المبنى القريب من (جسر البرج) كان دائماً محركاً للحركة الفنية ولاقامة المعارض المختلفة، وسيبدأ فصل جديد من تاريخه.

وزها التي نالت في العالم الماضي، لقب (السيدة) الذي يعتبر شرفياً للنساء في انكلترا، تدير اعمالها المتوزعة في انحاء العالم، وتوّظف اكثر من ٤٠٠ شخص، ولها اعمال هندسية شهيرة في عدد من المدن العالمية، واشهرها (دار الاوبرا) في (غوانغ زهو) في الصين والمبنى الرئيسي لشركة BMW فلي لايبزغ.

■ عن: الاوبزرفر

أفلام تركت أثرا في النفوس

يتأثر المشاهدون بعدد من الأفلام السينمائية التي تترك اثراً عميقا في نفوسهم. هذا ما جاء نتيجة استفتاء كبير أجرته (يونييفرسال– المملكة المتحدة) عبر سؤال وجهته للمشاركين البريطانيين (اختيار فيلم يعني شيئاً بالنسبة اليهم، ويتعلق باحداث مهمة في حياتهم).

وبعد اكثر من قرن على ميلاد السينما وبروز نجمات من امثال غريتا غاربو ومارلين مونرو، فكانت النتيجة ان كيت بيكينسيل كانت الممثلة الفضلى في فيلم (فان هيلسينغ، كما كان الممثل كولن فيرث في المرتبة الاولى بين الممثلين، وحاز فيلم (كبرياء وتحامل) عن رواية جين اوستن، افضل فيلم وافضل مبيعات (الفيديو)..

كما يكشف البحث، ان الافلام التي حصلت على اهتمام المشاهدين سواء في الماضي واليوم، وهي نفسها، اي ان ما جذب المشاهدين في السابق هي نفس العوامل التي تجذب مشاهد اليوم، وان عاد الكبار في السن الى تلك الافلام التي تم اختيارها فسيجدون ان هناك عاملا مشتركاً بين رواد السينما في اختياراتهم لأفضل الافلام او الممثلين.

والافلام، في الحقيقة تلتصق في ذاكرتنا مع حقب زمنية معينة، وتربطنا باحداث مهمة حدثت في تلك المرحلة الزمنية، او تحفزنا على افعال او اتخاذ مواقف اكثر جرأة، لم نفكر بها من قبل.

وهناك ايضا ردود افعال مشابهة لسلوك المتفرج، فهي تدفعه احياناً الى الزواج او الطلاق اثر ما يشاهده لأفلام تتناول هذه الموضوعات، وتحث المشاهد على اختيار الحل الأفضل.

وهناك امثلة كثيرة يطرحها المساهمون في الاستياء، اذ ان افلام معينة دفعتهم الى اتخاذ قرارات مثل الزواج، او الطلاق، او التدخين، بعد اقتناعهم بالفيلم الذي شاهدوه. فاحدى المساهمات، قالت انها قلّدت بطلة فيلم (يوميات برجيت جونز) وبدأت التدخين لتتركه بعد اعوام نتيجة أضراره.

وتقول نتيجة الاستفتاء ان واحداً من عشرة، اما تركوا اعمالهم او غيّروها اثر فيلم ما، كما غيّر ٤٪ منهم تسريحة شعره، كما ادت افلام معينة الى قطع علاقات بين الاطراف.

وتشير الذكريات المتوهجة لعدد من الافلام المفضلة، الى احداث معينة، حدثت في تلك المرحلة من الزمن التي شاهدناها فيها، ومن تلك الاحداث وفاة احد افراد العائلة، الأم أو الأب، ومشاهدة فيلم قديم سبق ان شاهدته معهما سيثير الحزن فعلا في النفوس، فالزمن يمر ولكن الافلام لا تتغير، وتبقى كما كانت من قبل. وفيلم (الطريق) اخراج فيم ويندرز –انتاج ١٩٦٧، عبارة شهيرة: (الأمريكيين القدامى في الافلام، سيطروا على مشاعرنا)..

ويقول استفتاء يونيفيرسال، ان هذه العملية لا تزال متواصلة، فان الجانب المظلم في استفتاء (ذكريات افلام)، هي كافة الأفلام التي تم نسيانها.

وعندما يقرأ المرء نتيجة الاستبيان، ان تاريخ انتاج او عرض تلك الافلام القديمة، تم نسيانه، وما يبقى في الذاكرة سوى اسمائها: E.T، الفك المفترس، نادي بريك فاست، ولا تخطر على البال ايضاً، هو الاقدم في القائمة (١٩٩٦)، ويليه (سايكو) (١٩٦٠)، وهما فيلمان لا يحتاجان الى الاستغراق في التفكير لتذكرهما، اذ انهما يعرضان باستمرار في التلفزيون.

وتثير افلام شاهدها المرء في حقبة معينة من حياته، ذكريات مؤلمة بالنسبة اليه، او انها تشير الى حقبة معينة، فمثلاً قال المخرج البريطاني تيرينس ديفيز، ان شقيقته اخذته لمشاهدة (غناء في المطر) و(القلب الشاب)، وكان ذلك قبل ٥٠ سنة، وهو كلما يتذكر دوريس داي وجين كيلي، ينتقل مباشرة الى مرحلة الطفولة ويتذكر احداثها بدقة، وخاصة ليالي الذهاب الى دور السينما، ماذا كانت ترتدي شقيقته، اين توقفا لتناول المعجنات.. الخ، وهي ذكريات تبعث مع استعادتها الحزن.

وشركة يونيفيرسال، عبر استبيانها هذا، لم تكن تهدف هذا الغرض، بل تريد حث المشاهدين لتذكر الافلام المفضلة، واعادة مشاهدتها.

■ عن: الاوبزرفر

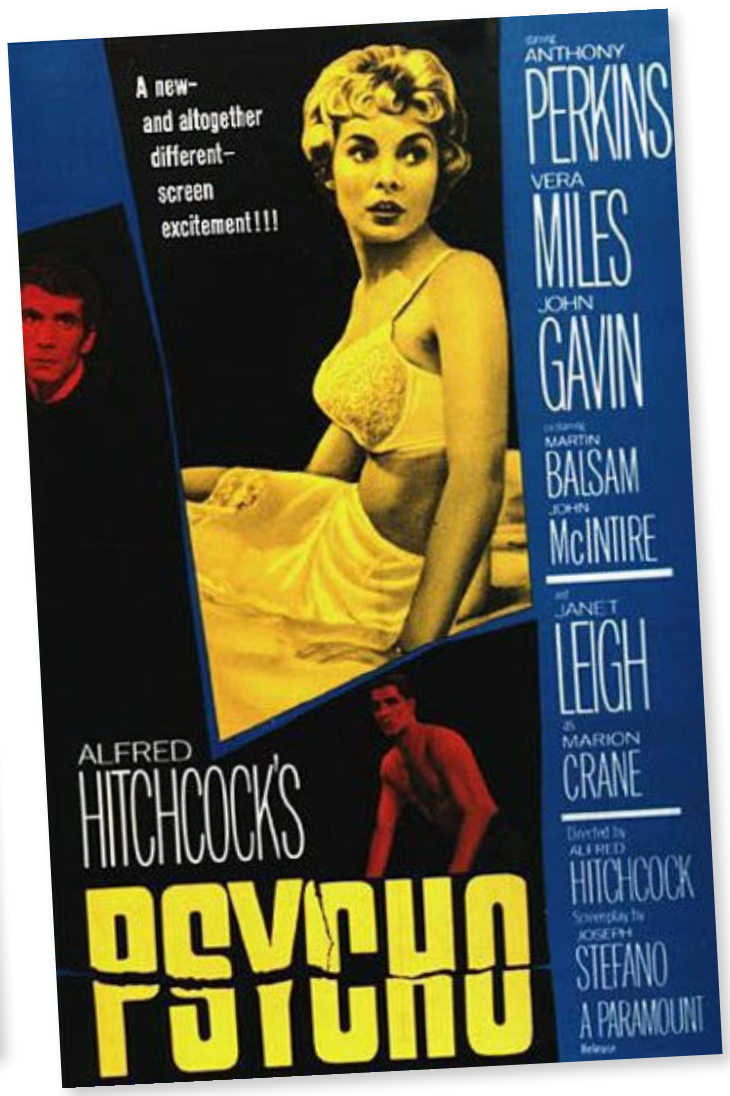

الخيانات الزوجية تسيطر على دراما رمضان

تشهد دراما رمضان هذا العام ظاهرة يجمعها أكثر من مسلسل، وهي الخيانة أو تعدد العلاقات النسائية لبطل المسلسل، كما تشهد تعدد علاقات المرأة الواحدة بأكثر من رجل، وأول هذه المسلسلات الذي كشفت أولى حلقاته عن هذه الخيانات (حكاية حياة) بدأت باكتشاف (حياة) التي تجسد دورها غادة عبدالرازق خيانة زوجها (يحيى) لها، والذي يجسد دوره خالد سليم مع شقيقتها روجينا أو (ندى)، وبعدها تطورت هذه العلاقة بزواج (يحيى) من (ندى) بعد طلاقه لغادة عبدالرازق، وأيضا رصد المسلسل خيانة والدة حياة لوالدها مع السائق، وهو ما دفع حياة إلى إخبار والدها بهذه العلاقة، وعلى إثرها تعرض لأزمة قلبية. ويعد هذا المسلسل الأكثر بين المسلسلات التي تحتوي على مثل هذه العلاقات الخفية، حيث نجد أيضا خيانة أحمد زاهر لزوجته ابنة الوزير نجلاء بدر، وفي المقابل تقوم نجلاء أيضا بخيانة زوجها مع مهندس الديكور الذي يصمم لها ديكورات الفيلا.

وثاني هذه المسلسلات التي رصدت حالات خيانة مسلسل (نيران صديقة) بطولة منة شلبي ورانيا يوسف وظافر العابدين وعمرو يوسف حيث كشفت حلقات المسلسل عن علاقة بين رانيا يوسف وظافر العابدين على الرغم من أن رانيا صديقة لزوجة ظافر، والتي تجسد دورها منة شلبي، وأيضا هناك علاقة حب تقع فيها كندة علوش من خلال عشقها لعمرو يوسف الذي لا يشعر بها وفي نفس الوقت كندة ترتبط رسميا بأحد أصدقائهم، والذي يجسد دوره محمد شاهين إلى أن تكشف حلقات المسلسل عن وجود فتاة مقتولة لا يعلمون حتى الآن (ابنة من؟) وذلك لوقوع أفراد الشلة بأكملهم في بئر الخيانة وقيام كل منهم بعمل علاقة مع الآخر.

وفي مسلسل مزاج الخير يظهر بطل المسلسل مصطفى شعبان الذي يجسد دور خميس أفندينا بشخصية رجل متعدد العلاقات فهو متزوج وفي الوقت نفسه على علاقة حب مع امرأة أخرى ومن المتوقع أن يتزوج أفندينا في الحلقات المقبلة من فتاة أخرى وتجسد دورها مي سليم، وهناك أيضا محاولات عالا غانم لجذب انتباه أفندينا رغم زواجها من محمود الجندي خال خميس، وفي مسلسل موجة حارة تجسد درة شخصية ليلى زوجة كمال الذي يؤدي دوره خالد سليم، وهي شخصية متمردة تخونه مقابل مجموعة من الأموال والهدايا على رغم من حب زوجها لها.

ولم تقتصر ظاهرة الخيانة هذا العام على الدراما المصرية فقط حيث يرصد المسلسل السوري صرخة روح علاقات خيانة محرمة حيث كشفت الحلقات الأولى من المسلسل تأزم العلاقة بين (لمى) وزوجها، حيث شكك (ياسر) في نسب بناته وقرر عمل تحليل ليثبت نسبهم إليه، وذلك بعد اكتشافه خيانتها له مع صديقه، فيما تطلب هي الطلاق للتخلص من ذلك العقاب. وتحاول (لمى) إيجاد وسيلة للخروج من ذلك المأزق من خلال النقاش مع سامر، إلا أنها تصطدم بقراره بإنهاء علاقتهما، المسلسل بطولة بسام كوسا، وديمة قندلفت، وميلاد يوسف، وعلى كريم، وأمانة والي، وفادي الشامي، المسلسل من إخراج ناجي طعمي.

منافسة بين نورالشريف وعادل إمام

□ القاهرة- ا. ف. ب-

يتوقع مراقبون ونقاد أن تتراجع هذا العام نسبة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية الرمضانية المتنافسة على شاشات الفضائيات المصرية والعربية بسبب الأحداث التي تشهدها مصر، رغم إنتاج اكثر من ٤٥ مسلسلا تتنوع في مواضيعها وأبطالها. وترتكز هذه التوقعات على انشداد المشاهدين المصريين إلى الأحداث الجارية في بلادهم والى البرامج السياسية والحوارية التي تشهد إقبالا متزايدا، على حساب البرامج الفنية والترفيهية.

ويقول الناقد طارق الشناوي: على الرغم من التنوع الكبير في المسلسلات المقدمة هذا العام، فإن تفاقم الأحداث سيؤدي إلى تراجع الإقبال عليها، لأن انشداد المواطن المصري العادي هو للأحداث التي تؤثر في حياته اكثر من متابعته للمسلسلات».

وتقول الناقدة علا الشافعي ان نسبة التراجع في المشاهدة «ممكنة، لكن علينا انتظار بدء عرض المسلسلات وعندها سيظهر حجم المتابعة»، مضيفة «بالتأكيد اذا حصلت مستجدات في الأحداث ستترك أثرها على حجم المتابعة». وقد تكون المنافسة الأكبر في هذا الموسم بين عادل إمام الذي يعود إلى إنتاج مسلسل ثان هذا العام «العراف» بعد مسلسله «فرقة ناجي عطاالله» العام الماضي الذي تعرض للكثير من الانتقادات، ونور الشريف الذي يقدم للعام الثاني على التوالي شخصية الصعيدي في مسلسل «خلف الله»، ولم تلق هذه الشخصية صدى كبيرا في رمضان الماضي.

يتوقع ان يثار جدل واسع بين النقاد والجمهور حول المسلسلات التي يقدمها النجوم الشباب، خصوصا البطولة الجماعية لمسلسل «الركين»، ومن بين أبطاله محمود عبد المغني واحمد وفيق، وكذلك مسلسل «فرعون» لخالد صالح، ومسلسل «كف عفريت» لخالد الصاوي، وكذلك مسلسل «ذات» المأخوذ عن رواية بالاسم نفسه للروائي المصري الشهير صنع الله إبراهيم.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

شعبك تريد اتعلّه؟ اسكت وخلّه

لكم أترك وصف ما شعرت به، قبل أيام، حين انتقلت من مشاهدة إحدى الفضائيات وهي تنقل الطوفان البشري الزاحف من اجل الحرية في شوارع القاهرة، إلى فضائية "الحرة عراق" تعرض تقريرا عن المتظاهر عبد الزهرة شيّال يجوب شوارع الناصرية وحده. صرت ابحث عن الأمة لأتأكد هل نحن أمة والمصريون أمة أيضا؟ أنا الذي كنت قبل سقوط صدام أصارع جماعته على قناة المستقلة وهو ما زال في الحكم لأتحداهم بـ "أمتنا العراقية". أعترف أني كنت متحيزا لا بل ومتعصبا حين كنت افضل "الأمة العراقية" على "الأمة العربية" لا بل وكنت أمجدها على باقي الأمم.

كنت أقول من باب تفضيل أمتي على أمة العرب إن الأخيرة أنجبت الحجاج ونحن أنجبنا الحلاج. وكنت أقول أيضا إن أفكار أمتهم أنجبت صدام وأمتنا العراقية أنجبت عبد الكريم قاسم أبا الفقراء بامتياز بشهادة أعدائه من أمة العرب. وكنت أقول إنهم لا يلفظون الضاد بينما نحن فتحنا باب أعظم مدرستين لغويتين هما الكوفة والبصرة. أوصلتها لحد ان اتهمتهم بأنهم بعثوا بالإمام الحسين ليقتلوه بسيوفهم العربية على أرضنا العراقية بينما خرج من بيننا وهب النصراني لينصره وصليبه يتدلى على صدره. ويوم سقط صدام لم اخف شماتتي بهم وشكواي منهم بمقالات وقصائد وأحاديث تلفزيونية، تمنعني من ان أتذكرها خيبتي بمن جاء بعد صدام. ويالها من خيبة لا يمحوها الندم. تداعيات ملأت فمي مرارة وأنا أرى الشيخ عبد الزهرة شيّال قد حنى الدهر ظهره وهو ينادي بين الناس لينهضوا من أجل حقوقهم، ولم يجبه منهم إلا قلة قليلة. وجدته يمشي وبيده المهفة والفانوس ومكبرة الصوت كأنه أبو ذر الغفاري. ان عبد الزهرة شيّال بقايا أمة كانت شمسا فخفت ضوؤها فظل هو وحده يمثل أمة مثلما وصف الرسول أبا ذر بانه يأتي يوم القيامة أمة وحده.

تساءلت: ماذا لو كان هذا الشيخ قد تظاهر بزمن صدام؟ أجبت نفسي على الفور سيعدم فورا وقد تقطع أوصاله. وماذا لو كان عبد الزهرة قد تظاهر بزمن عبد الكريم قاسم؟ أقسم أنكم ستجدونه يفترش الرصيف معه. روى لي والدي انه كان يتحدث من على المنبر في مجلس حسيني. صادف ان كان سائق عبد الكريم قاسم بين الجالسين فعلم به والدي، واستغلها فرصة ليقول وهو على المنبر ان لديه عتابا على الزعيم. يقول الوالد انه فوجئ بعد يومين بالزعيم يفترش الأرض مع الجالسين ليخبر أبي انه يريد ان يسمع العتاب منه مباشرة.

زين، وماذا سيفعل المالكي؟ سكتة. لقد علموه انه أكبر من يرد على الناس وان مكانة دولته أسمى من ان يتنازل ويخطو ولو خطوة واحدة صوب المساكين. والسكتة بوجه المظلوم لا تختلف عن المشنقة. فان كان صدام يقتل بالرصاص فالحكومة ورئيسها شعارهم اليوم:

شعبك تريد تعلّه؟ اسكت وخلّه.

استراحة الصائم

رمضان كريم

قال أبو زكريا يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي الواعظ الزاهد:

- ما عصى الله كريم، وما آثر الدنيا على الآخرة حكيم.
- اجتنب صحبة ثلاثة أصناف من الناس: العلماء الغافلين، والقراء المداهنين، والمتصوفة الجاهلين.
- من خان الله في السر هتك الله ستره في العلانية.
- طلب العاقل للدنيا أحسن من ترك الجاهل لها.
- ليكن حظ المؤمن منك ثلاث خصال: إن لم تنفعه فلا تضره، وإن لم تسره فلا تغمه، وإن لم تمدحه فلا تذمه.
- عمل كالسراب وقلب من التقوى خراب، وذنوب بعدد الرمل والتراب ثم تطمع في الكواعب الأتراب، هيهات!
- قال رجل لطفل: ابن كم أنت؟ قال: ابن رجل واحد. فقال: إنما سألتك عن عمرك! قال: فقل كم عمرك؟ فقال له كذلك. قال: ثمانية أعوام. قال: أحية أمك؟ قال ما هي بحية ولا بعقرب ولكنها امرأة. فقال: فكيف أقول؟ قال له: قل أفي الأحياء أمك؟ فقال له كذلك. فقال نعم.
- اشتكى ابن لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما فاشتد وجده، أي حزنه عليه، حتى قال بعض القوم: لقد خشينا على هذا الشيخ إن حدث بهذا الغلام حَدَث. فمات الغلام، فخرج ابن عمر رضي الله عنهما في جنازته، وما رجل أبدى سروراً منه! فقيل له في ذلك فقال ابن عمر: إنما كان رحمة لي، فلما وقع أمر الله رضينا به.
- قال الربيع بن أبي صالح: دخلت على سعيد بن جبير حين جيء به إلى الحجاج، فبكى رجل، فقال سعيد: ما يبكيك؟ قال: لما أصابك، قال: فلا تبك، كان في علم الله أن يكون هذا، ثم تلا: «ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها».
- سئل الإمام أحمد: متى يرتاح المؤمن؟ فقال: لا راحة للمؤمن إلا بدخول الجنة.
- قال رجل لإبراهيم بن أدهم: إني لا أقدر على قيام الليل، فصف لي دواء، فقال: لا تعصه بالنهار وهو يقيمك بين يديه في الليل، فإن وقوفك بين يديه في الليل من أعظم الشرف، والعاصي لا يستحق ذلك الشرف.
- وقال سفيان الثوري: حرمت قيام الليل خمسة أشهر بسبب ذنب أذنبته.
- قال الفضيل بن عياض: إني لأستقبل الليل في أوله فيهولني طوله فأفتتح القرآن فأصبح وما قضيت نهمتي! أي ما شبعت من القرآن والصلاة.

صحة الصائم

عادات خاطئة في رمضان

هناك بعض العادات الخاطئة التي يرتكبها الصائم في شهر رمضان، منها تأخير الإفطار.. ومُخطئ من يظن أن تأخير الإفطار لما بعد الصلاة أفضل له ولصحته ،ظنًا منه أنه بذلك يستطيع الصلاة بخشوع، وهذا فهم خاطئ، لأنه بعد يوم كامل من الصوم يكون الجسم في أشد الاحتياج لتعويض نقص السكر في الدم؛ لذلك قد يؤدي تأخير الفطور إلى حدوث هبوط في الدورة الدموية.. ومن الأخطاء الإفطار على المُقبلات المقلية و(الشوربات) الدسمة، والأطعمة المحتوية على كمية كبيرة من النشويات أو الدهون، التي تسبب عسر الهضم، فقط ابدأ فطورك بالتمر لما فيه من فوائد عظيمة للصائم.

وهناك عادات خاطئة في رمضان يقع فيها الصائمون ومن أهمها الأكل بنهم، والاندفاع بسرعة كبيرة لالتهام أكبر كمية من الطعام، ولا يعطي للمعدة فرصة لتستريح، فيفاجأ بعد الإفطار بأنه بحاجة إلى خمس ساعات على الأقل ليتمكن من التنفس والحركة بصورة طبيعية.

ومن الأخطاء الشائعة في السحور أن الكثير من الناس يظنون أنه من المناسب لوجبة السحور أن تحتوي على مواد غذائية صعبة الهضم، فيسارع بأكل أكبر كمية من الطعام المسبك، وذلك حتى يضمن بقاءَها في معدته أطول مدة ممكنة، مما يقيه الشعور بالجوع، وهذا غير مفيدٍ بالمرة، فالمعدة ليست صندوقًا يُعبأ بالطعام لوقت الحاجة، بل هي عضو ضعيف ينبغي التعامل معه برفق وحكمة، فيتناول الصائم في سحوره الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية سهلة الهضم كثيرة السوائل كمنتجات الألبان والخضر الطازجة والشوربة.

بعض الناس يحرص على تناول الموالح والمخللات والأطعمة الحارة في وجبة السحور، ليفتح شهيته فيتمكن من تناول أكبر قدر من الطعام، وتلك العادة تتسبب في الإضرار بالمعدة، وتسبب له شدة العطش في النهار، فيجب أن تحتوي وجبة السحور على بعض الفواكه المحتوية على الماء والألياف؛ لمنع حدوث العطش والوقاية من الإمساك.

أطل عمرك بالصيام

أثبتت دراسات الطب الحديث أن هناك أسباباً كثيرة تشجّع على ممارسة الصيام، لأسباب صحية، وتشمل فوائده:

- إعادة اتزان حساسية الخلايا للأنسولين. ويعد هذا الأثر سر الحفاظ على الصحة والوقاية من العديد من الأمراض وإطالة العمر، وذلك لان تطوير الجسم لمقاومة الانسولين يعد من عوامل خطر الإصابة لمعظم الأمراض المزمنة، مثل السكري واعتلالات القلب وحتى السرطان.
- إعادة اتزان هرمون الجرلين، المعروف باسم هرمون الجوع، مما يقلل فرصة حدوث زيادة الوزن والسمنة.
- تدعيم تصنيع وإفراز هرمون النمو الذي يلعب دورا مهما في دعم الصحة واللياقة وإبطاء عمليات الشيخوخة.
- خفض معدل الدهون الثلاثية السكرية في الدم، الذي يرتبط بخطر تصلب الشرايين واعتلال القلب.
- تقليل الإصابة بالالتهابات والتهيّجات وتقليل عدد المواد الحرة المؤكسدة.

التفسير

كشفت الدراسات أن هناك العديد من الآليات التي تفسر اثر هذه الفوائد، وإعادة اتزان هرمون الأنسولين أهم عامل. بيد ان تحفيز الصيام للعمليات الحيوية وتقليل انتاج المواد المؤكسدة وزيادة أكسدة الدم له دور في إبطاء وتأخير الشيخوخة.

وفي دراسة أخرى تبين ان الصيام يحفز إنتاج الجسم لهرمون النمو بشكل كبير، واكتشف ارتفاع إنتاج جسم النساء لهذا الهرمون الى ١,٣٠٠٪، في حين ارتفع عند الرجال إلى ٢,٠٠٠٪. ويلعب هرمون النمو دورا مهما في الحفاظ على الصحة واللياقة وزيادة معدل عمر الفرد وتحفيز بناء العضلات وتنشيط عمليات الجسم الحيوية، وحرق الجسم للدهون. وحقيقة ان هرمون النمو يحفز حرق الدهون وبناء العضلات تفسر سبب مساعدة هذا الهرمون على فقد الوزن الزائد من دون التضحية بالكتلة العضلية.

أحداث رمضان

الثامن من رمضان

• في مثل هذا اليوم من العام التاسع للهجرة (١٨ كانون الاول ٦٣٠ م) وقعت غزوة تبوك التي انتصر فيها المسلمون بقيادة الرسول الكريم .

• في مثل هذا اليوم من عام ١٦٤ هج (٢٩ نيسان ٦٨٤ م) عاد جيش المسلمين إلى قرطبة ظافرا بعد انتصاره على جيش الفرنجة بقيادة شارلمان . كان القائد عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) .

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٣٧٣ هج ، دفن الامام الحافظ والمحدث ابن ماجة عن اربع وستين عاما .

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٤٣١ هج انتصر السلطان طغرل بك السلجوقي على جيش الدولة الغزنوية في معركة (دندانكان) ليستولي على خراسان وأجبر الدولة الغزنوية على الاعتراف بالدولة السلجوقية كأكبر دولة إسلامية حينذاك .

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٤٥٥ هج (٤ أيلول ١٠٦٣ م) توفي مؤسس الدولة السلجوقية التي دانت لها ايران والعراق وسوريا والأناضول بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر الميلاديين . وهو أبوطالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق طغرل بك الذي ابصر النور في عام ٩٩٠ م .

• وفي مثل هذا اليوم من عام ٨٩١ هج انهزم العثمانيون أمام دولة المماليك في مصر بقيادة قايت باي ، وقد اسر الكثير من الجيش العثماني ثم زحف المماليك داخل تركيا وحاصروا مدينة أضنة واحتلوها .

رفعة عبد الرزاق محمد

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار

20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

17 July 2013

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

مضخات النفط وتهديد شباب البصرة

لاول مرة يتحدث شباب في البصرة عن النفط، خلال تظاهرات حول الكهرباء. وبغض النظر عن حجم الاحتجاج ونوعه، فهو يصمم رسالة سياسية يحسن بالجالسين في مكاتب الحكومة ببغداد ان يأخذوها على محمل الجد. خلاصة هذه الرسالة ان الشعوب لا تبقى "تحت الوصاية" الى الابد. وأن وسائل الضغط لا تحصى، وأن مسايرة الفشل غير مرشحة للدوام.

اتأمل الصور التي عرضتها وسائل الاعلام للحاج شيّال الرجل السبعيني في الناصرية، وهو يطرح سؤالا غاية في اليسر: اين الكهرباء؟ ثم اتأمل سريان روح مشابهة في الصور التي عرضت من ليل البصرة، لشباب يظهرون بالموضة الحديثة ويتواصلون عبر الفيسبوك، ولديهم ما يكفي من الجرأة لوضع تصور سياسي داخل احتجاجهم، حول معنى تدفق النفط، وإمكانية ان ينقلوا مظاهراتهم قرب المضخات التي تلتهم البترول الاسود، وتصنع به مشهدا اسود لهدر المصائر وضياع الاعمار.

اهل البصرة لم يتحدثوا عن "امتلاك" البترول الهائل الراقد تحت شجرة آدم، او تحت رمال غرب الزبير كما شعراء النبط وبني تميم الذين كانوا يدفنون على ارض مرتفعة حوالي جبل سنام. لكنهم خلال الاحتجاج على الكهرباء يحاولون بلورة "مشروعية جديدة" لم يفهمها الجالسون في "المعازل البيروقراطية" بعد. ان الحاكم يصدر النفط بأمل ان يحوله الى خير عميم، اما ونحن ندخل العام الحادي عشر من دون صدام حسين، ومع كثير جدا من فلوس النفط، وعقود بالمليارات حظي بها دون شك المقربون من السلطان، فإن الجمهور يمكن ان ينتقل الى مرحلة ابعد من مجرد التساؤل حول جدوى التصدير، ويفكر باستخدام هذه الورقة لوضع الحكومة على شفا اقسى الاختبارات.

ما يحدث من احتجاج، في المنطقة الغربية، ورغم كل الملاحظات التي سجلناها جميعا على اخطاء قاتلة رافقته، وما صنعه السبعيني في الناصرية، وما يقوله شباب فيسبوك البصرة الذين حملوا لافتة تقول "تمرد" وتحدثوا عن النفط.. معناه ان البلاد تسير نحو نقطة ابعد مما حصل في تظاهرات شباط ٢٠١١.

وقد كانت حركة شباط كما اسميتها في ذكراها الثانية، عملية "تعرية" للسلطان، واستدراج لضباطه الى ساحة التحرير، ورطتهم وجعلتهم يدوسون قصائد الشعراء تحت نصب جواد سليم. كانت مناسبة لكسر هيبة المال والقوة التي اشعرت الجالسين على الكراسي بأنهم امتلكوا رقابنا الى الابد. وشباب شباط انجزوا مهمتهم كنخبة مدنية قد تبدو محدودة العدد لكنها بالغة التأثير. وقاموا بتسليم السلطان عاريا مكشوفة اخفاقاته، الى معارضيه في البرلمان، ومنح الجرأة للجمهور لكي يقول كلمة مدوية.

البلاد سائرة الى فعل جماهيري اكبر، لا لمجرد تزايد الوعي وتفتح الابصار على معادلات مختلفة تصوغ منطقتنا، بل لان السلطان وفريقه يمتلكون مواهب فشل لا تجارى، وإصرارا متعنتا على التمسك بالطرق المسدودة.

والاكثر طرافة في الموضوع، ان شيخا شهيرا من فريق السلطان، كان مزهوا بالاخفاق ومنهمكا في تبريره، اطلق شتيمة رهيبة لشباب البصرة حين قال قبل بضع ليال ان الصلاحيات الممنوحة للمحافظات وفق التعديل الذي اصاب المالكي بالجنون، "لا يمكن تطبيقها. لان المحافظات بلا خبرات كافية ولا كفاءات"، وضرب مثالا بالبصرة لا غيرها. وهي التي تمتلك الخبرات العراقية الاكثر كفاءة في مجالات الشحن البحري الواعد، وصناعة النفط وغيرها، كما تمتلك واحدا من اكبر الاسواق التاريخية في البلاد. وكأن دولة القانون وخبراتها وكفاءاتها، انجزت للبلاد والعباد ما يعجز اهل نينوى والبصرة وبابل عن انجازه. وأن هذا يبرر ان تبقى السلطة متمركزة في يد حلقة ضيقة تعبث بالعقود المليارية وتصوغ الوعود الخائبة.

ان تجاهل اصوات الاحتجاج بعد اعوام الفشل، هو الخيار الوحيد امام فريق سياسي جرت معاقبته بقسوة في الاقتراع الاخير لمجالس المحافظات. لانه عاجز عن القيام بمراجعة مفيدة، وعاجز عن محاسبة اي مسؤول، ولن يجرؤ على فتح ملف الكهرباء لانه بحوزة دولة القانون منذ سنوات، كما كل الملفات الستراتيجية الكبرى التي احتكرتها تلك الحلقة الضيقة.

انها رسالة سياسية هائلة لخصوم دولة القانون ايضا، فالحاكم المقبل سيكون امام تحديات مختلفة، وسيواجه وعيا مغايرا لدى الجمهور، وشحنة غضب اكبر. والذي يفلح هو من يحسن قراءة هذا مبكرا، وأول ما يحسن به تخيله هو مشهد آلاف الشباب المعترضين على الفشل، وهم يطوقون مضخات البترول ويحاصرون تصديره، لان العيش مع حاكم فاشل لن يستمر الى الابد.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

تغيير على "فلوت" إيناس.. وظلام في "قوامة" ابتهال

أكتب بينما خبر إضافة مسحة من الجمال الى الحكومة المصرية الجديدة، من خلال تعيين خمس وزيرات، وهو الأمر الذي أثار موجة من السعادة والارتياح في الشارع المصري.

الخبر يؤكد أنه: لا بديل عن دخول المرأة بقوة في معترك الخدمة العامة.. ولا مكان لسلطة تغيبها ومنعها من ممارسة دورها باسم الحفاظ على الأخلاق وقيم المجتمع.

في الأيام الماضية قدم لنا المصريون نموذجاً للساسة المتحضرين، فلم نشاهد أو نسمع أن رئيس قائمة قرر أن ينزل بكل ثقله كي يحصل على منصب له أو لأحد أقاربه، ولم نسمع أن الدولة عجزت عن أن تجد مثقفاً لتضعه على رأس وزارة الثقافة فاستعانت بوزير دفاع سابق، ففي لفتة جميلة ومؤثرة اختار القائمون على حكم مصر أن تكون عازفة الفلوت الشهيرة ومديرة دار الاوبرا الدكتورة إيناس عبد الدايم أول امرأة تجلس على كرسي طه حسين وثروة عكاشة وفتحي رضوان.. فيما وقع الاختيار على صاحبة البرنامج التلفازي الشهير نادي السينما الدكتورة دربة شرف الدين لتكون على راس وزارة الاعلام.. فيما وقع الاختيار على الدكتورة داليا السعدني لتتولى وزارة البحث العلمي..وفي سيرتها الذاتية نقرأ إنها حازت على ثلاث جوائز في مجالات العمارة والتصميم واحتلت المركز ٧٢ بين افضل مئة معماري في العالم..

طبعا لا أريد ان أذكر أصحاب القرار في حكومة المحاصصة الطائفية ان العراقية " زها حديد " حصدت المركز الأول عالميا كأفضل معمارية.. وأنا اقرأ أسماء الوزراء الذين اختارهم البيلاوي لم اسمع ان أحدا من جماعة "تمرد" الذين لهم الفضل في التغيير طالبوا بمناصب وزارية، ولم يتقدم شقيق " خالد سعيد " الشاب الذي أشعل فتيل الثورة في مصر أو أحد أقاربه للحصول على منصب في الحكومة الجديدة، بل إن الحكومة ضمت عناصر من التكنوقراط، ولم يتجرأ احد أن يعين " إمام جامع " في منصب وزاري، ولم يبتدع احد وزارات وهمية تحت عنوان وزارات دولةٍ يعادلٍ عددها عدد وزارات الولايات المتحدة الأميركية مجتمعة، وان يستخدم نظاما جديدا في تشكيل الحكوماتٍ يطلق عليه اسم حكومة " المحاصصة الوطنية "، فما دام كل شيء وطنيا وطائفيا فليذهب الشعب إلى الجحيم.

أهدانا أهل مصر خلال الأيام الماضية أول ثورة شعبية عربية ناجحة قامت لأسباب اجتماعية واقتصادية. فقد كانت العادة من قبل أن الجوع والقهر والتخلف عندنا لا يغير الحكومات، وكأننا نرضى من حكامنا فقط بأن يكفوا عن قتلنا، فإن أخذوا رزقنا فهنيئا لهم فنحن أضعف من أن نثور. وكأننا تعودنا الجلوس في المقاهي بلا عمل، وكأننا تعودنا أن يحولنا الفقر إلى شحاذين ومقهورين ثم لا نغضب، ونحمد الله على أننا لم نمت ولم نعذب ولم نوضع في قبو أو قبر.

علمنا شباب مصر الغضب الحلال، وأن تواقيع المواطنين سبب كاف ليرحل رئيس الجمهورية وأهله وعشيرته وحلفاؤه وأصدقاؤه..علمتنا مصر أن كلمة الشعب غالية ولا يمكن أن تتحول إلى نغمة تشاز بأصوات سياسيين يمضغونها مثل العلكة المستوردة!

في مصر أصر المسؤولون على اختيار نساء لأنهن كفوءات، ولهن برنامج محدد للنهوض بالوزارة ومؤسساتها، أما في دولة " عالية نصيف وحنان الفتلاوي ومريم الريس وعتاب الدوري صاحبة مشروع انتخبوا ابو حاتم، وابتهال كاصد وزيرة المرأة التي اخبرتنا انها لا تخرج إلى الوزارة كل يوم إلا بعد أن: " تستأذن زوجها فالرجال قوامون على النساء فكيف لنا أن نطالب بالمساواة؟"

للأسف إن البعض من ساستنا كأنهم لم يقرأوا بعد أحداث مصر، أو أنهم يعتبرون أننا نعيش في جزيرة معزولة لا علاقة لها بما يجري، ومن ثم لا يجوز مقارنتها بمصر أو غيرها من بلدان العالم الآخر، ففي الوقت الذي تحاول فيه دول إقرار قوانين وتشريعات تساعد النساء، يخرج منظرو السياسة عندنا بقوانين وقرارات تثقل كاهل المرأة العراقية

فعلها البيلاوي فاختار عازفة موسيقى وزيرة للثقافة.. وقبلها فعلها المالكي حين نهض مستعيذا بالرحمن لان فرقة الفنون الشعبية قدمت عرضاً راقصاً في افتتاح أيام بغداد للثقافة..

اليوم تقدم مصر علامة فى تاريخ الدفاع عن الفن ضد كارهيه من أعداء الثقافة والتعبير الحر.. وستبقى لنا تلك اللحظة التاريخية عندما خطا حازم البيلاوي ليصافح سيدات مصر.

الشعب المصري القادر على التغيير استطاع ان يهرب من نفق التخلف ومتاهة الإخوان المسلمين... ويعى أنها لحظة تاريخية، إما أن تنتقل مصر إلى دولة ديمقراطية أو تذهب مثلنا نحن المساكين إلى مصير الصومال وجمهورية قندهار الديمقراطية!!

كاريكاتير

بسام فرج

صباح المدى

▪ ملتقى الخط العربي والزخرفة، يقام يوم الثامن عشر من شهر تشرين الثاني المقبل، بمشاركة عدد من الخطاطين العراقيين للتعرف على وضع الخط العربي والموضوعات الجديدة التي رافقته.

▪ الشاعر ابراهيم الخياط يضيفه مركز السريان للثقافة والفنون في مدينة قرقوش، يوم السبت المقبل الساعة السابعة مساء، في ندوة بعنوان (حديث الايام والشعر والبرتقال) وسيقدم الجلسة الشاعر والاعلامي نمرود قاشا.

▪ مهرجان التراث الشعبي ولقاء الاشقاء للهوايات والصناعات البغدادية الشعبية يتهيأ لانعقاده في ١٢ من كانون الاول المقبل، ويستمر لمدة اسبوع، ويتضمن اقامة معارض تراثية وصناعات شعبية فلكلورية وندوات تعريفية ومحاضرات عن الحرف والهوايات الشعبية او الفلكلورية، وسيضيف مجموعة كبيرة من الفنانين العرب والاجانب.

"قبل الفطور"

ستار خضير: أميل للأعمال الجادة والشخصية القوية

ممثل له تاريخه الحافل بالإنجازات الفنية، أدواره مؤثرة، يطل هذا العام على جمهوره من خلال مسلسل "نزف جنوبي"، انه الفنان ستار خضير، التقته المدى في زاوية قبل الفطور

□ بغداد / دعاء آزاد

■ كيف تقضي يومك في رمضان؟

– اقضي معظم وقتي في البيت واحب النوم في الظهيرة ومن ثم استيقظ عند العصر وأشاهد البرامج التلفزيونية واقضي الوقت في قراءة القران.

■ ما الذي يعنيه شهر رمضان لك؟

لهذا الشهر نكهة وطقوس خاصة واعتبره شهر استرخاء وفرصة لمراجعة نفسي ليس كإنسان وإنما كفنان ايضا اذ أشاهد الأعمال العربية واعمال زملائي الفنانين العراقيين وأعمالي ايضا وابحث عن مواطن الضعف والقوة في أدائي وأحاول ان اكتشف ماهي الأدوار التي تعجبني.

■ ما الطقوس التي تمارسها في رمضان؟

أمارس الطقوس الدينية مثل الصلاة واكثف من قراءة القرآن لأسباب ليست دينية فقط وانما لتطوير لغتي العربية كوني ممثل اذاعي واحتاج الى اللغة العربية وتفسير القرآن بشكل جيد، واجد في رمضان فرصة للعبادة ولتطوير الذات، كما أواظب على قراءة القصص خاصة الروسية التي وتأخذ وقتي.

■ ماذا تفتقد اليوم في رمضان؟

سابقا كان هذا الشهر هو لجمع أهل المحلة حيث يجتمعون على وجبات الفطور والسحور وكان الشباب يذهبون الى المقاهي ويلعبون المحيبس والنساء يزرن بعضهن. البعض. كانت لرمضان متعة واذكر حين كنت في محافظة الحلة كان أهل كل عشرة بيوت يجتمعون معا في وجبة السحور ويسهرون حتى الصباح هذا اكثر ما افتقده اليوم.

■ التكنلوجيا ماذا أضافت الى رمضان وماذا أخذت منه؟

– التكنولوجيا أخذت من رمضان ولم تضف له اذ أنها شتتت المشاهد العراقي بين كم هائل من الأعمال العربية والمحلية بعد ان كان يقتصرفي مشاهدته على الدراما العراقية، كما ان اللحمة العائلية كانت اكبر قبل هذه التكنلوجيا اذ نرى اليوم أفراد العائلة متشتتين بين والمواقع الإلكترونية والبرامج التلفزيونية المختلفة بعد ان كانوا يجتمعون على عمل واحد.

■ علاقتك بمطبخ رمضان؟

انا لا أتدخل فيما يجهز للفطور ولكن احب ان اجهز العصير واللبن بيدي واجهزها خارج المطبخ كما ني اهتم بالسوائل اكثر من الأكل في رمضان.

■ أي البرامج تتابع في رمضان؟

انا أميل الى الأعمال الجادة والتي فيها متعة وشخصيات قوية وأتابع العمل لأجل مضمونه الجميل وليس من أجل النجم والان أتابع مسلسل "العراف" للممثل عادل امام يعجبني هذا العمل رغم انه كوميدي الا ان فيه كاركترات مبنية بناءً صحيحاً ومعمولة بهدوء عكس دراماتنا، فضلا عن متابعتي لجميع أعمال زملائي.

■ ما رأيك بالدراما العراقية هذا العام؟

الدراما هذا العام فيها كمّ ولكن فيها نوع ايضا وهناك أعمال مهمة وجيدة ومتميزة والناس تشاهدها، واعتقد انها حجزت موقعاً جيداً عند جمهورها المحلي..ولكنها لم تخرج من مواضيع العنف.

■ بماذا تطلّ على جمهورك في هذا الشهر؟

أطل على جمهوري الحبيب من خلال مسلسل "نزف جنوبي" تأليف مقداد عبد الرضا اخراج اياد نحاس، بمشاركة مجموعة من الفنانين منهم ميمون الخالدي، طه علوان، حسين عجاج، كامل ابراهيم، اياد الطائي ،انعام الربيعي ،سمر محمد ،صبا ابراهيم، خليل فاضل خليل،عبير فريد، وهو مسلسل اجتماعي تدور أحداثه عام ١٩٩١ والأحداث التي شهدها العراق عقب حرب الخليج الثانية وتأثيرها على المواطنين من خلال مدينة العمارة كنموذج على ماجرى في ذلك الوقت.

شيرين تتصدّر شارات دراما رمضان

تصدّرت الفنانة شيرين عبدالوهاب شارات دراما رمضان الاكثر استماعاً عبر الانترنت بعدما تجاوز عدد مستعمي اغنية "مشاعر" لمسلسل "حكاية حياة" حاجز الـ ٢٥٠ ألف مستمع. وكانت اغنية "مشاعر" أولى تجارب شيرين في تقديم الشارات الدرامية، وبرغم طرح الاغنية أول يوم رمضان مع بدء إذاعة الحلقات، إلا أنها نجحت في جذب الجمهور لها علماً بأن اسرة المسلسل لم تقم باستعمالها سوى كشارة للبداية حيث تولى غناء شارة النهاية الفنان محمد رحيم. ونجحت اغنية "انتباه" التي قدمتها آمال ماهر في شارة ختام مسلسل "الداعية" في أن تكون الثانية في ترتيب الاكثر استماعاً لكن بعدد أقل من ١٢٠ الف شخص، تلتها شارة مسلسل "الشك" التي قدّمها الفنان وائل جسار علماً بأن باقي الشارات الدرامية لم يقبل جمهور الانترنت على الاستماع لها بكثافة باستثناء شارة مسلسل "فرعون" التي قدمها الفنان الشاب تامر عاشور.

غادة عبد الرازق: لا أرى نفسي جميلة للغاية

صرحت النجمة غادة عبد الرازق، بأنها لاتجد نفسها جميلة للغاية، بل هناك من هم اجمل منها منها ذاكرة هيفاء وهبى وغيرها، وإن كان آخرون يرونها عكس ذلك، وبسؤالها عن علاقتها بالإعلامى محمد فودة، قالت : تجمعنى علاقة حب وصداقة وعشرة عمر بفودة منذ ١٩ عاما، وهو من أهم الأشياء الأساسية فى حياتى على حد قولها، لافتة إلى أنهما يتقابلان بشكل مستمر، سواء إتفقا معا أو إختلفا، معلقة "فودة هو آخر الرجال المحترمين بالنسبة لى".

وأشارت عبد الرازق خلال لقاء تلفزيونى الى انه من الصعب أن يجمعها الزواج بمحمد فودة حتى لايشتد الخلاف بينهما، وفى نفس الوقت لايستطيعان الاستغناء عن بعضهما.

وقالت عبد الرازق : أنتظر عرض فيلم "الجرسونيرة"، بموسم عيد الفطر المقبل وأقدم من خلاله سينما جديدة.

جيني مكارثي تنضم إلى "the view"

أعلنت النجمة الكوميدية الأميركية جيني مكارثي عن انضمامها إلى برنامج "the view". اذ بعد فترة طويلة من الأخذ والرد تأكد ان مكارثي ستنضم إلى مقدمي الموسم الـ١٧ لبرنامج "the view" على شبكة "آيه بي سي"، وتشغل واحداً من المقعدين اللذين شغرا بمغادرة كل من إليزابيث هاسلبيك وجوي بيهار. وأعلنت مقدمة البرامج الأميركية المخضرمة بربرا والترز (٨٣ سنة) عن ترحيبها بانضمام مكارثي (٤٠ سنة) إليها في البرنامج ابتداء من ٩ أيلول المقبل، وقالت ان مكارثي تجلب معها الذكاء والمرح، والجدّية والشجاعة. من جهتها قالت مكارثي "أنا أكثر من سعيدة بالانضمام إلى بربرا والنساء الأخريات على الطاولة واتوق لمعالجة مواضيع أكثر سخونة قليلاً وأثبت لأمي ان مهاراتي في المقاطعة مثمرة".